





# واشنطن اعتبرت القرار الجماعي «رسالة واضحة» مجلس الأمن يطالب العراق بالتراجع دون شروط عن موقفه تجاه التفتيش

الذي يقود العراق باتجاه ان يقبل ضمن المجموعة الدولية، ولوح السفير الأمريكي بالخيار العسكري وأشار الى ان كل الخيارات مطروحة على الطاولة وقال ان «الولايات المتحدة لديها

الصلاحية للتصرف... وقال السفير البريطاني جيرمي غريستوك ان «القرار يوجه رسالة واضحة واحتمل الى العراق الاول هي ايدان قرار العراق ويطالبه بالغاء قراره والثانية ان العرض ما زال قائماً للقيام بمراجعة شاملة بعد استئناف التعاون مع اللجنة الخاصة والوكالة الدولية... وأضاف: «اننا نريد ان نتقدم الى الامام على الطريق الدبلوماسي واننا لا نريد رؤية أي سبيل مختلف عن السبيل الدبلوماسي، وشدد من جانبه السفير الروسي سيرغي لافروف على ضرورة حل الأزمة بالوسائل السياسية وحذر من أي تفسير للقرار من شأنه السماح باستخدام القوة العسكرية. وأعرب سفير العراق لدى الأمم المتحدة نزار حمدون عن عدم ارتياحه من القرار وقال: «انه لا زال لا يستجيب الى مشاغل العراق في تنفيذ الفقرة 22 من قرار 687، وهي الفقرة التي تدعو الى رفع الحظر النووي بعد تنفيذ الجزء المتعلق بأسلحة الدمار الشامل. وكشفت مصادر دبلوماسية ان السفير البريطاني جيرمي غريستوك اجتمع مع السفير حمدون وقدم له شرحاً للرسالة التي اعتمدها مجلس الأمن يوم 30 من شهر تشرين الأول (اكتوبر) الماضي حول المراجعة الشاملة التي ينوي المجلس القيام بها بعد ان تلغي بغداد قرارها بوقف التعاون التام مع اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية. وأكدت نفس المصادر ان الأمين العام كوفي عنان اجري مكالمة هاتفية مع نائب رئيس الوزراء طارق عزيز حول التطورات الأخيرة ونكرت المصادر ان طارق عزيز أعرب عن استعداده العراق التراجع عن موقفه اذا ضمن ان المجلس عازم على الشروع في تنفيذ الفقرة 22 لرفع الحصار النقطي خلال فترة زمنية محددة، ومن جانبه سلم السفير نزار حمدون الى أعضاء المجلس مذكرة تشرح بالتفصيل ملاحظات وتحفظات بغداد على القرار الذي يتبناه مجلس الأمن عصر يوم الخميس.

نيويورك - «القدس العربي» - من صلاح عواد:

اعتمد مجلس الأمن قراراً بالإجماع يدين القرار الذي اتخذته العراق يوم السبت الماضي بوقف تعاونه مع لجنة الأمم المتحدة الخاصة (يونسكوم) واعتبر المجلس قرار العراق انتهاكاً صارخاً للقرار 687 الذي ثبت شروط وقف إطلاق النار والقرارات الأخرى ذات الصلة.

وطالب المجلس في القرار الذي تقدمت به بريطانيا والولايات المتحدة وتبنته البرازيل وسولوفينيا والبرتغال وكوستاريكا من العراق ان يلغي قراره على الفور دون شروط وكذلك القرار الذي اتخذته بغداد يوم الخامس من شهر آب (أغسطس) الماضي بوقف التعاون مع اللجنة الخاصة وفرض قيود على عمل الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وطالب المجلس ان يتعاون العراق فوراً وبالكامل ودون شروط مع اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية، وأعرب مجلس الأمن عن دعمه الكامل للأمين العام في مساعيه الرامية الى التنفيذ الكامل لمذكرة التفاهم المؤرخة 23 شباط (فبراير) الماضي وقبها الأمين العام كوفي عنان مع نائب رئيس الوزراء طارق عزيز.



ضيوف في فندق الرشيد يخطون فوق صورة للرئيس الأمريكي السابق جورج بوش (أ ب)

## محللون: العراق المعزول أكثر تعرضاً لضربات عسكرية غربية

لندن - من بول تيلور:

يقول المحللون ان العراق المعزول ابعد عنه اصداقاه وارجح المدافعين عنه في الاذن، وقال البنثافون انه سيتوجه الى تركيا وفرنسا الجمعة قبل العودة الى واشنطن في اليوم نفسه. وقال ديفيد ليفي الناطق باسم مجلس الامن القومي الامريكي ان كلينتون سيؤيد ساندري بيرغر مستشار المجلس الى أوروبا في مطلع الاسبوع المقبل لاجراء مزيد من المشاورات مع حلفائنا بشأن «الخطة المقبلة المناسبة».

وأضاف ان واشنطن تعتقد ان لديها بالفعل «كل التفويض الضروري» وفق قرارات مجلس الامن السابقة لنن عمل عسكري اذا قرر كلينتون ذلك. واثار العراق الأزمة الأخيرة يوم السبت الماضي عندما أعلن انه قرر وقف كل صور التعاون مع اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة. وللولايات المتحدة حاملة الطائرات ايزنهاور و20 سفينة حربية ومساعدة أخرى في الخليج على اقل مفرقة منها سبع سفن قادرة على اطلاق صواريخ كروز توماهوك. ولها 174 طائرة في المنطقة منها خمسون تقريبا على متن ايزنهاور.

وقال المتحدث باسم البنثافون انه لم يطرأ تغير على مستويات القوة للصهايفين في البنثافون انه لم يطرأ تغير على مستويات القوة الامريكية في الخليج «ولكنني لا أستطيع ان ابلغكم بما يمكنه ان يحدث في المستقبل». وأردف انه «تم بالفعل تحديد القوات الامريكية الاضافية التي ربما تظهر حاجة اليها وان بامكان إرسالها الى المنطقة في غضون أيام قليلة.

وقال ان العراق يحرك بعض قواته مثل الوحدات المضادة للطائرات كما فعل في الواجبات السابقة وهدفه من ذلك ما عدا ما يبدو هو جعلها أقل عرضة للهجوم.

وقال كين باكون كبير المتحدثين باسم البنثافون والذي يرافق كوهين في جولته ان وزير الدفاع استعرض «الردود المحتملة على انتهاك العراق الصارخ لقرارات مجلس الأمن» خلال جولته في الخليج.

وأضاف باكون في بيان «واستنادا الى اجتماعه فالوزير كوهين واثق من ان الولايات المتحدة ستحصل على التأييد الذي تحتاجه للقيام باجراء مناسب لدعم قرارات مجلس الامن».



سيديات عراقيات ينتظرن الحصول على مساعدات غذائية في بغداد الجمعة (رويترز)

## كلينتون يوجه تحذيرا غامضا لبغداد ويطالبها بـ «اذعان فوري» لمجلس الأمن

واشنطن - من ستيف هولاند:

التخذ الرئيس الامريكي بيل كلينتون موقفا أكثر تشددا من العراق يوم الخميس قائلا انه يجب على بغداد ان تدع «على الفور» لخاطب الامم المتحدة وان استخدام القوة العسكرية خيار وارد.

وأصدر كلينتون بيانا مكتوبا صيغ بلهجة غامضة بعد ان ادان مجلس الامن الدولي قرار العراق وقف التعاون مع مفتشي الاسلحة الدوليين في قرار صدر بالاجماع ودون امتناع عن احد عن التصويت.

وقال كلينتون ان القرار لم يردح جمالا للثقة في انه يجب على الرئيس العراقي صدام حسين ان يستأنف التعاون التام مع مفتشي الاسلحة الدوليين دونما اي شروط.

وقال كلينتون «محاولة العراق الأخيرة عرقلة العمل الحيوي لمفتشي الاسلحة الدوليين غير مقبولة على الاطلاق».

وأضاف قوله ان العراق «لا يلومن الا نفسه» على الجهد الذي استمر سنوات لحمل بغداد على الانصياع لطلب الامم المتحدة. والدمار الشامل. وقال كان يمكن للعراق ان يبني عزله منذ وقت طويل بمجرد الاذعان لارادة العالم. ويقع على العراق تبعه العودة الى الاذعان والوفاء بالزاماته على الفور».

وتحدث كلينتون الى الصحافيين في وقت سابق اسس الاول فحصر العراق من ان بكل الخيارات مطروحة، بما في ذلك القيام بعمل عسكري لاجبار بغداد على الانصياع لطلب الامم المتحدة. وكان كلينتون يتحدث فيما قالت وزارة الدفاع الامريكية (البنثافون) ان وزير الدفاع وليام كوهين الذي يقوم بجولة في الشرق الاوسط واوروبا لحشد التأييد ضد العراق «وجد ان دول الخليج متحدة في اذنتها لرفض العراق السماح بعمليات التفتيش على الاسلحة التي تقوم بها اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة».

وسئل بل يشعر بالقلق بسبب تقارير تفيد ان بعض الدول تقابل بغير فطنة فكرة اتخاذ اجراء افوق ضد العراق فقال كلينتون انه علم ان نتائج جولة كوهين مطيبة.

وأوضح بقوله «منعتقد اننا سنحصل بالتأييد الذي نحتاج اليه لأي قرار نتخذه». وسئل ان كانت الخيارات تشمل القيام بعمل

## النص الحرفي لقرار مجلس الأمن الجديد ضد العراق

الاول (اكتوبر) 1998 بوقف التعاون مع اللجنة الخاصة بوصفه انتهاكا صارخا للقرار رقم 687 لعام 1991/ وقرارات اخرى ذات صلة. «2» بوقف التعاون مع العراق ان يلغي فوراً ودون شروط قراره يوم 31 تشرين الاول (اكتوبر) 1998 وكذا قرار الخامس من آب (أغسطس) عام 1998 بوقف التعاون مع اللجنة الخاصة للطاقة الذرية وان يوفر العراق تعاوناً فورياً وكاملاً وغير مشروط مع اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

على عمل الوكالة الدولية للطاقة الذرية. «وفي ضوء تصميمه على ضمان انصياع العراق الكامل والفوري دون أي شروط أو قيود وفق التزاماته الواردة في القرار رقم 687 الصادر في الثالث من نيسان (أبريل) عام 1991 والقرارات الأخرى ذات الصلة. «وأن يؤكد بان العمل الفعال للجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية ضروري لتطبيق القرار رقم 687 لعام 1991/ «وأن يعيد تأكيد استعداده للنظر... في إطار مراجعة شاملة. في تنفيذ العراق لالتزاماته الواردة في كل القرارات ذات الصلة بمجرد ان يلغي العراق قراره المشار اليه انفاً وقراره في الخامس من آب (أغسطس) عام 1998 ويظهر انه مستعد للوفاء بكل التزاماته فيما يخص وجه العنصر مسائل نزع السلاح وذلك باستئناف التعاون الكامل مع اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية بما يتفق ومذكرة التفاهم التي وقبها نائب رئيس الوزراء العراقي والأمين العام للامم المتحدة» يوم 23 شباط (فبراير) عام 1998/ ووافق عليها مجلس الامن في قراره رقم 1154 لعام 1998/ «وأن يكرر التزام كل الدول الاعضاء بسيادة العراق والكوتيت ووحدة اراضيها واستقلالها السياسي.

أحد أكبر المطاعم اللبنانية في أوروبا يرحب بكم طيلة أيام الأسبوع بطواقمه الثلاثة

نقدم أشهى وأطيب المأزاة والمأكولات والحلويات اللبنانية والعربية والصارح مطعم

تفخر إدارة مطعم الصارح الجحاري بان تقدم لكم يومياً أجمل السهرات العائلية مع نخبة من الفنانين العرب والطرب الأصيل

عشاء فاخر مع برنامج عائلات فقط الرجاء الحجز مسبقاً خدمة للمنازل والفنادق

للحجز والاستعلام يرجى الاتصال على رقم الهاتف: 0171. 436 4547

ملاحظة: Sun - Thursday No Cover Charge Fri & Sat £10 Cover Charge

العنوان: 195 GREAT PORTLAND STREET and IDEVONSHIRE STREET off HARLEY STREET and MARYLEBONE ROAD LONDON WIN

## صحيفة: العراقيون ينتلقون تدريبات عسكرية وسيحدثون أمريكا

بغداد - رويترز: ذكرت صحيفة عراقية الجمعة ان ملايين العراقيين ينتلقون تدريبات على استخدام السلاح للتصدي لاي عمل عسكري قد تقوم به الولايات المتحدة لاجبار العراق على التعاون مع مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة.

وقالت صحيفة (الثورة) الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم ان العراق لن ينحني امام التهديدات الامريكية. كما قالت في مقال افتتاحي ان الشعب العراقي وقياداته يرفضون لغة التهديدات ولن يدعوا لها وان لديهم الازدراء والتصميم على مواجهتها مهما كانت التصحيات. ومضت قائلة ان ملايين العراقيين الذين تربوا على استخدام الاسلحة مؤهلون جيداً لمواجهة اي عدوان. وقال مسؤولون عراقيون في بداية هذا العام انشاء ازمة مسألة بين بغداد والامم المتحدة ان أكثر من مليون عراقي تلقوا تدريبات عسكرية لمواجهة الهجمات الامريكية ولانتهاء العقوبات مطروحة.

## العراق يؤكد استعداده للمواجهة العسكرية ولا يستبعد تسوية سلمية مع الامم المتحدة

بغداد - ف ب: ذكرت صحيفة عراقية رسمية الجمعة ان العراق مستعد للمواجهة العسكرية «للمطالبة بحقه» لكنه يرغب بتسوية سلمية لازمة مع الامم المتحدة حول نزاع الاسلحة.

وأعلن وزراء الدفاع العراقيين في بيان حث البعث الحاكم في بغداد «اننا لسنا نتم الاستعداد للمواجهة، فاذا كان للمعدنين خطتهم فلنا خططنا واذا كانت لهم وسائلهم فلنا وسائلنا. فان ملايين (الناطقين العراقيين) الذين تدربوا على السلاح يجيدون تدريباتهم».

وأضافت الصحيفة ان ليس هذا من قبل الاستفزاز ولا الرغبة في التصعيد بل هو رد على لغة العنصرية الامريكية وعلى التهديدات التي يلوحون بها خلف منم انها تؤدي الى الضلعة على العراق وترغمه الى التنازل عن حقوقه والقبول بالظلم الى ما لا نهاية» في إشارة الى الحظر الدولي المفروض على العراق.

وأضافت الصحيفة ان «العراق في معرض المطالبة بحقه والدفاع عن نفسه فهو كان وما زال يشجع المساعي السلمية لحل النزاع». وطبعت الصحيفة قبل تبني مجلس

## كوهين يجري مشاورات في انقرة حول الأزمة الجديدة مع العراق

انقرة - ف ب: وصل وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين الجمعة الى انقرة عند قرابة الساعة 12.30 (10.30 ثغ) لاجراء مشاورات مع القادة الاتراك حول الأزمة الجديدة بين العراق والامم المتحدة.

وكان نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان أعلن الخميس ان العراق يرفض التعاون مع الامم المتحدة الا بشأن مسألة رفع الحصار المفروض عليه منذ العام 1990.

وأعلن رمضان للصهايفين خلال زيارته لعرض بغداد الدولي ان «العراق لا يمكنه ان يتعامل بشكل ايجابي مع من يمثل مجلس الامن الا اذا كان هناك موقف واضح بشأن مسألة رفع الحصار عنه». وكانت بغداد قررت في اواخر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي وقف تعاونها بشكل كامل مع مفتشي لجنة الامم المتحدة الخاصة بالتحقق من اسلحة العراق (يونسكوم) التي اصبح عملها محدودا جدا منذ الخامس من آب (أغسطس) واعلن انه لن يستأنف تعاونه مع اللجنة حتى لو تعرض لعملية عسكرية.

# بن لادن.. اكثر رجل مطلوب في العالم ومسؤول امريكي يعتبره «شخصية هامة جدا»



اسامة بن لادن

خمسة آلاف جندي من القوات الجوية الامريكية «قوات صليبية» وان جميع الامريكيين سواء كانوا مدنيين او عسكريين اهدف في فناء بشان الجهاد. وولد بن لادن في الرياض عام 1957 ونشأ في اسرة ثرية جمعت ثروتها من ازدهار الانشاءات في المملكة. ومن المعتقد انه يملك ثروة تقدر بنحو 300 مليون دولار.

المشبه به الاول في تفجير وقع بالرياض عام 1995 واخر في الخبر عام 1996 اسفرا عن مقتل 24 عسكريا امريكيا ولكن بن لادن نفسه نفى تورطه في ذلك ويقول الامير نايف ان بن لادن لم يدبر هذين التفجيرين. ولكن الامير لم ينف في حديث صحفية كويتية احتمال وجود من يتبعون افكاره في السعودية قائلا «انما اذا كان هناك من يتبنى افكاره فذلك ممكن».

وقال اربعة شبان سعودييين في اعترافات اذاعها التلفزيون انهم تأثروا بين لادن قبيل ضرب اعناقهم لادانتهم من تفجير الرياض. وعاش اسامة بن لادن وهو ابن رجل مقاولات سعودي ثري في المنفى في اليمن والسودان وهو الان تحت حماية حركة طالبان الاسلامية في افغانستان.

وكانه غير معروف بالتحديد لكن يعتقد انه يقيم وسط اجراءات امن شديدة بالقرب من مدينة قندهار بجنوب افغانستان وهي العاصمة الروحية لطالبان. ورفضت طالبان في الفترة الاخيرة طلبا من السعودية بايعاز من الولايات المتحدة لتسليمه. واتهمت واشنطن بن لادن بقتل 263 شخصا على الاقل في تفجير السفارتن الامريكيتين في نيروبي ودار السلام في اب (اغسطس) الماضي. واطلقت صواريخ توماهوك امريكية ضد معسكرات تدريب تابعة لبن لادن في افغانستان ومصر.

وقال وزير الداخلية الامير نايف هذا الاسبوع عن بن لادن «الذي نفخوه هم الذين يتحملون مسؤولية».

وتابع «ان مبلغ 5 ملايين دولار لا يساوي شيئا في اسرائيل التي تتفق 235 مليون دولار على عمليات التوسع غير المشروعة للاستيطان اليهودي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وهذا المبلغ يتوقع ان ينمو الى 400 مليون دولار في العام المقبل. لكن لا يوجد نقاش حول هذا في الولايات المتحدة».

وفي الحقيقة فان كلمة مستوطن تحمل معاني لطيفة في الغرب مستوحاة من تاريخ العرب القديم. فالاسرائيليون يصرون دور المستوطنين البيض، بينما يظهر الفلسطينيين بعمور بنو الهنود الحمر.

وتساءل «لماذا علينا ان نسعى؟ ان كنا اسرائيل التي اعطت معلومات استخباراتية للمفتشين الدوليين في العراق. ولم يتهم مفتش الامم المتحدة سكوت ريتز بتقديم المعلومات للمخابرات الاسرائيلية، والذي كشف بنفسه الشهر الماضي انه زار اسرائيل عدة مرات في مهام استخباراتية».

وقال «داعي القول ان مثل هذا ليس جديدا على مسامعنا. لان العراق يزعم ان هناك مفتشين آخرين يتعاملون مع اسرائيل، مشيرا الى ان باالر عندما تلقى عيارا ثلثه النولعة بالقتال لم يشر الى رحلات ريتز لاسرائيل، رغم انه بالتأكيد كان على علم بها، كما ان ريتز نفسه حظي بمقابلة مدة نصف ساعة مع تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية مؤخرا دون ان يتساءل عن هويته السرية والدمرة لاسرائيل».

وانتقد فيسك وسائل الاعلام البريطانية التي تتقبل دور الدعاية، وسائل الحكومة في السائل المتعلقة» عند الشرق الاوسط، في حين تتوحى «السؤولية» عند التعرض لسياسات الولايات المتحدة. وقال ان الاخيرة تتجوز دائما من ممارساتها في الشرق الاوسط، رغم كونها تشبه في بعض الاحيان افلام الاكشن الغربية. وعاد فيسك بالذاكرة الى العام 1986 عندما أعلن



عراقيون يؤدون صلاة الجمعة في بغداد (رويترز)

## رأى ان «المواجهة الخطيرة» يجب ان تكون مع اسرائيل روبرت فيسك: هل علينا ان نرضخ لدعوات المواجهة الثامنة مع العراق؟

لندن - «القدس العربي»:

وجه روبرت فيسك الخبير البريطاني بشؤون الشرق الاوسط انتقادات لاذعة للولايات المتحدة وتعاملها مع قضايا الشرق الاوسط، خاصة فيما يتعلق بالازمة مع العراق وعملية السلام.

واعتبر فيسك في مقال نشر الجمعة في صحيفة «الانديبننت» البريطانية ان رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم) الاسترالي ريتشارد بلتر يدعو الى اخطر مواجهة بين العراق والولايات المتحدة، في الوقت الذي انتهى فيه وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين الجمعة جولة للدول المتحالفة مع الولايات المتحدة في المنطقة، شملت كل من دول الخليج والاردن وتركيا، مشددا على ان مثل الخيارات مفتوحة، امام الرد على قرار العراق وقف التعاون مع يونسكوم.

وأشار فيسك الى ان رئيس البرلمان العراقي سعدون حمادي كان توقع نشوب «العركة الاخيرة» قبل رفع العقوبات عن العراق. والحق بأسلوب ساخر الى الدور الورداني في هذا الصراع قائلا ان «توني بلير ا رئيس الوزراء البريطاني» يقف على بعد اربع خطوات من موقف (الرئيس الامريكي) بيل كلينتون بدعوته العراق الى الالتزام الكامل بالتعاون مع المفتشين الدوليين، مشيرا الى ان المقالات الامريكية والبريطانية تلقف على ابية الاستعداد للواجهة في الخليج».

وتساءل فيسك «الم يصح مثل هذا النزاع ناتوفا؟ الم نخض نفس المواجهة في الماضي؟ وهل علينا ان نوافق على هذا السيناريو الخطير مرة ثانية بعض النظر عن تكلفته؟ وهل علينا ان نتقبل ما يملئه علينا وزير الخارجية البريطاني روبن كود» بان (الرئيس العراقي) صدام حسين يملك غازات اعصاب جديدة بعد شهور قليلة من ادلاء الخرداء بان صدام يحاول تهريب غازات الاصحاب الى بريطانيا عبر عيوبات العطور في السوق الحرة».

ورأى فيسك ان ما يدعيه بالتر侃 بان «هذه اخطر مواجهة مع العراق» لا يتعدى كونه «هراء»، مشيرا الى ان اخطر مواجهة بين العراق ومجلس الامن الدولي كانت عند رفض العراق سحب قنولته من الكويت عام 1990، وان هذه هي المواجهة الثامنة مع العراق، ومعدرا بأنه

حتى شباط (فبراير) الماضي كان توني بلير يحذر من ان صدام يملك اسلحة خافية لتدمير العالم، والان ربما يقول انه يملك اسلحة اكثر.

وقال فيسك ان الحقيقة تتمثل في ان صدام حسين - نعم ديكتاتور ومجرم - قد ادرك ان مصداقية الولايات المتحدة في الشرق الاوسط متزدية في كل الاوقات، وان الامة العربية لن توافق على توجيه ضربة جديدة للعراق.

وأضاف ان السعودية اعلمت كوهين انه لا يمكنه استخدام اراضيها في ضرب العراق. وفي تفسيره لهذا التطور قال فيسك انه اثناء اقامته في العاصمة اللبنانية بيروت لاحظ ان كل صحيفة عربية تنشر صور المفتشين الدوليين في العراق تضع جنبها صور البلدوزرات الاسرائيلية وهي تحرف اراضي الفلسطينيين في المناطق المحتلة لبناء مستوطنات يهودية جديدة، منتهكة بذلك قرارات مجلس الامن الدولي واتفاق اوسلو، ومع ذلك لم نسمع عن اي مواجهة خطيرة هنا».

وتساءل «لماذا علينا ان نسعى؟ ان كنا اسرائيل التي اعطت معلومات استخباراتية للمفتشين الدوليين في العراق. ولم يتهم مفتش الامم المتحدة سكوت ريتز بتقديم المعلومات للمخابرات الاسرائيلية، والذي كشف بنفسه الشهر الماضي انه زار اسرائيل عدة مرات في مهام استخباراتية».

وقال «داعي القول ان مثل هذا ليس جديدا على مسامعنا. لان العراق يزعم ان هناك مفتشين آخرين يتعاملون مع اسرائيل، مشيرا الى ان باالر عندما تلقى عيارا ثلثه النولعة بالقتال لم يشر الى رحلات ريتز لاسرائيل، رغم انه بالتأكيد كان على علم بها، كما ان ريتز نفسه حظي بمقابلة مدة نصف ساعة مع تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية مؤخرا دون ان يتساءل عن هويته السرية والدمرة لاسرائيل».

وانتقد فيسك وسائل الاعلام البريطانية التي تتقبل دور الدعاية، وسائل الحكومة في السائل المتعلقة» عند الشرق الاوسط، في حين تتوحى «السؤولية» عند التعرض لسياسات الولايات المتحدة. وقال ان الاخيرة تتجوز دائما من ممارساتها في الشرق الاوسط، رغم كونها تشبه في بعض الاحيان افلام الاكشن الغربية. وعاد فيسك بالذاكرة الى العام 1986 عندما أعلن

## وفاة رئيس جزر القمر محمد تقي عبد الكريم

■ موروني - اف ب: توفي رئيس جزر القمر محمد تقي عبد الكريم ليل الخميس الجمعة عن 62 عاما كما أعلن الجمعة المفتي الاكبر لوروني في الاذاعة الرسمية.

وقال المفتي توهير مولانا لاداعة في الساعة 9,00 بالتوقيت المحلي ان رئيس الجمهورية توفي في وفاة طبيعية.

وكان صديقا قريبا من الرئاسة أعلن في وقت سابق لوكالة فرانس برس ان الرئيس توفي اثر اسبائه بنوبة قلبية في الساعة 3,00 بالتوقيت المحلي ليل الخميس الجمعة.

ويهدف اعلان المفتي على الاذاعة الى تهيئة المشاعر حول احتمال اغتيال الرئيس او وقوع انقلاب جديد في التاريخ الملقب للاخيل الواقع في المحيط الهندي منذ استقلاله في 1975.

وفي موروني شهد عسكريون بحرسون الجنابي العامة صباح اليوم التاني وعم الهدوء في العاصمة.

وتترك وفاة محمد تقي الذي انتخب رئيسا لجمهورية جزر القمر الفرالية الاسلامية في 17 آذار (مارس) 1996 البلاد من دون اي خلف معين وفي مواجهة ازمة انصالية كبيرة.

فقد أعلنت جزيرة انجوان التابعة لجزر القمر استقلالها من

## امريكا تجدد العقوبات ضد السودان ونهتهمة بالاستمرار في دعم الارهاب

■ واشنطن - رويترز: قالت الولايات المتحدة الخميس انها جددت العقوبات المفروضة على السودان لأنه ما زال يرعى الارهاب الدولي.

وقال جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية في مؤتمر صحفي «نعتقد ان السودان دولة اراهبية».

واخطر الرئيس الامريكي بيل كلينتون الكونغرس رسميا في الاسبوع الماضي بان العقوبات التجارية الصارمة التي فرضت قبل عام والتي ينتهي العمل بها الاربعة جري تجديدها عاما آخر.

وتتهم الولايات المتحدة السودان برعايته للارهاب الدولي وشنت في اب (أغسطس) الماضي هجوما صاروخيا على مصنع لادوية في الخرطوم قالت ان له صلة بجماعة تلقي اليوم عليها في تفجيرين استهدفا سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا.

وتعتقد واشنطن ايضا ان المسؤولين السودانيين عاونوا المسؤولين عن المحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في عام 1995.

وقال روبن ان كلينتون جدد العقوبات «بعد ان قرران مع حكومة السودان للارهاب الدولي وانتهكتها لمحقق انسان السوابين بنظري على تهديد غير معتاد واستثنائي لامن القومي والسياسة

## بون تطلب توضيحات حول مصير المانية مقربة من الاكراه قد تكون قتلت في تركيا

■ بون - اف ب: طلبت وزارة الخارجية الالمانية من السلطات التركية توضيحات حول مصير شابة المانية انضمت الى صفوف حزب العمال الكردستاني الانفصالي وقد تكون قتلت على ايدي الجيش التركي حسب معلومات اوردها مسؤولون حكوميون في انقرة «فرانكفورت» الخماين تسايونونغ» ومركز المعلومات حول كردستان في كولونيا (غرب).

واوضحت الوزارة «الرقم اثنين» في السفارة الالمانية في انقرة تدخل لدى وزارة الخارجية التركية في وقت طلبت فيه بون معلومات من «الرقم اثنين» في السفارة التركية في المنيا.

وقد اعتقلت اندريا وولف (28 عاما) في نهاية تشرين الاول (اكتوبر) و«اعدت في وقت لاحق» في منطقة فان بالقرب من الحدود التركية الاربانية كما أكد المركز.

وافادت الصحيفة الالمانية التي اثار القضية ايضا في عهدها الذي سيصدر السبت ان اندريا وولف هي اراهبية سابقة من «جناح الجيش الاحمر» (اليساري المتطرف).

واكدت النيابة العامة الفيدرالية الالمانية المختصة بمكافحة الارهابيين ردا على اسئلة قران برس انها اصدرت مذكرة توقيف بحق اندريا وولف مشيرة الى انها لا تملك معلومات محددة حول مصيرها، وذكرت الصحيفة انه يشك في مشاركة وولف في العام 1993 في اعتداء للجيش الاحمر على سجن قيد البناء في فايربرشتات (وسط) في منطقة فرانكفورت (وسط) وانها انضمت الى مخيم لحزب العمال الكردستاني في شرق تركيا، واصافت ان زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان أعلن في تشرين الثاني (نوفمبر) 1996 ان وولف كانت موجودة على «جبهة كردستان» وانها لن تسلم الى المنيا.

وتابعت الصحيفة ان اجهزة الاستخبارات الالمانية اعترت ان المعلومات حول موت اندريا وولف «تبدو الى حد كبير» صحيحة ولم تستبعد حدوث تطورات امام المنظمات التركية في المنيا.

## منظمة الوحدة الافريقية «حذرة ولكنها مصممة» على تسوية النزاع الاثيوبي الابريري

بين اديس ابابا واسمرة الذي اندلع في 6 ايار (مايو) الماضي، واكد الناطق باسم منظمة الوحدة الافريقية ابراهيم غاشاش لوكالة فرانس برس ان «اجتماع واداغو هو اجتماع متابع للجنة منظمة الوحدة الافريقية لتسوية النزاع الحدودي الاثيوبي الابريري».

واوضح دغاشاش ان «رئيس بوكينا فاسو الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية بلزيو كومباوري دعا الى الاجتماع الذي سيشارك فيه

## وزراء بريطانيون يزورون دول الخليج خلال اسبوعين لبحث العراق

■ لندن - ن ديفيد جونجرين: قال روبن كوك وزير الخارجية البريطاني الخميس ان وزراء بريطانيون سيوزرون كل دول منطقة الخليج خلال الاسبوعين القادمين سعيا الى الوصول لاجماع دولي بشأن ازمة العراق.

واضاف كوك انه سيقوم هو ووزير الدفاع جورج روبرتسون وديك فانتشيل وزير الدولة بوزارة الخارجية بجولة في المنطقة لتحشد التأييد لوقف بريطانيا من العراق.

كما كشف ان بريطانيا تبحث خطوات لتشديد العقوبات المفروضة على العراق حاليا لانه في الواقع ان بغداد تهرب كميات كبيرة من النفط وتستغل العائد في تطوير اسلحة مدمر شام.

وقالت الولايات المتحدة وبريطانيا مرارا ان بالامكان استخدام القوة لاجبار العراق على العود عن قراره يوم السبت الماضي بوقف كل صور التعاون مع مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة.

واعربت بعض الدول العربية فيما مضى عن قلقها من احتمال توجيه ضربات عسكرية الى العراق مما حدا بمسؤولين غربيين للقيام بجولات يهدف طمأننتها.

ويقوم وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين بجولة مماثلة زار خلالها حتى الان دول مجلس التعاون الخليجي الست ومصر.

وقام كوك بزيارة قصيرة الى المملكة العربية السعودية والكويت في اوائل شباط (فبراير) الماضي ابان ازمة سابقة بسبب مفتشي الاسلحة.

ونزع كوك في اثنان الامن العام للامم المتحدة قتل هذه الازمة عندما ابرم اتفاقا مع القيادة العراقية يسمح للمفتشين بزيارة المواقع الرئاسية.

وقال كوك للصحافيين «بعد اننا والسيد روبرتسون والسيد فانتشيل خطط زيارات بحيث تقوم بزيارة كل دول منطقة الخليج خلال الاسبوعين القادمين. سنقوم بجهود دبلوماسية مكثفة في المنطقة».

اورد «حصلنا على تأييد كبير في المنطقة خلال الجولة الماضية واتمنى ان نتجح في ايجاد هذا التفاهم مجددا، وعليه فاننا سنستعمل لاقصى حد من التفهم لوقفنا».

وقال كوك انه سيخصص مساء الجمعة للحديث مع وزراء خارجية آخرين في الاتحاد الاوروبي عن العراق.

## مرطهم النافورة أهلا وسهلاً

يسر ادارة مطعم النافورة الاعلان عن افتتاح مطعمها الجديد للمأكولات اللبنانية والعراقية التقليدية المحضرة بأيدي افضل الطباخين «شعارنا»

لقمة طيبة وجو عاكلي مميز وضيافة عربية اصيلة

اسعار مجرودة

تجوقها يومية المأكولات العربية والخليجية

استمتعوا ليليا بجو النافورة على أنغام

عازف الأورغ الاستاذ بيار خوام

ويسرنا اق نطرح عن تقديري الطبق اليومي طيلة ايام الاسبوع

عشاء فاخر مع برنامج فني جافل ايام الجمعة والسبت

يحييه نجوم الطرب في لندن

المطرب يحيى ابو ساعدى - المطرب سامي الحسامي

السعر £19.95 باوند للشخص الواحدة (خلال اكتوبر ونوفمبر)

اسعار خاصة للحفلات

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على:

The Fountain Restaurant  
228 Edgware Road, London W2 1DW  
Tel: 0171-723 1101 Fax: 0171-723 0065

## السلطة الفلسطينية اذنت الهجوم.. والشرطة الاسرائيلية تنقل عن متحدث حماس اعلانه مسؤولية الحركة في اتصال هاتفي عملية انتحارية بانفجار سيارة ملفومة بوسط القدس الغربية يؤدي بحياة منفذها ويصيب 21 اسراييليا



خبراء متفجرات اسراييليون يتفحصون بقايا السيارة التي انفجرت الجمعة (أ ف ب)

في البيت الأبيض في 23 تشرين الأول (أكتوبر)، ووقع الانفجار بعد دقائق من استئناف الحكومة الاسرائيلية مناقشة مطولة بدأت الخميس بشأن ما اذا كانت ستصدق على الاتفاقية التي تشترط ان تشن السلطة الفلسطينية حملة قمع على أعمال العنف المناهضة لاسرائيل مقابل الحصول على مزيد من الاراضي في الضفة الغربية.

وقال عضو مجلس الوزراء المناقشات بعد الهجوم وبدأ جلسة خاصة في الساعة 11.30 صباحا (0930) بتوقيت غرينتش) لتقييم الخطوات التي ستتخذ ردا على الهجوم.

وقال المسؤولون الفلسطينيون انفجار السيارة المنفوخة بوضوح هجوما على الاتفاقية الجديدة، وأضافوا انها تخدم مصالح المتشددين داخل الحكومة الاسرائيلية وخارجها والذين يعارضون تسليم أي اراض أخرى بالضفة الغربية للسلطة الفلسطينية.

وفي وقت لاحق حث الرئيس الاسرائيلي عيزر وايزمن وهو من انصار عملية السلام مجلس الوزراء على الموافقة على الاتفاقية على الرغم من الهجوم حتى وان كان بتأخير.

وأردف قائلا لاذاعة الجيش الاسرائيلي «اذا كان الاستنتاج القوي لبعض الأشخاص هو دفن (العملية) الاثنان أو الثلاثة تنفيذ ما وقته».

وأدان مكتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انفجار السيارة المنفوخة وحث نتنياهو على عدم التخلي عن اتفاقية السلام المؤقتة الخيمة بين الطرفين.

وقال نبيه أبو ردينة المتحدث باسم عرفات «ندين هذا الهجوم بصرف النظر عن المسؤول عنه أو أي جانب من التطرفين. نذم. نأمل بالا يصبح ذلك ذريعة لتخريب اتفاقية (السلام)».

وقال أبو ردينة «يجب ان نضع اعداء السلام من تدمير عملية السلام ولا سيما لأنه توجد علامة استفهام كبيرة على هؤلاء الذين يرتكبون مثل هذه العمليات المشيوية».

وقال المفوض الفلسطيني حسن مصغور «جميعنا فلسطينيين وسلطة فلسطينية تعارض مثل هذه الاعمال الارهابية التي لا تهدف الا الى اقل عملية السلام وتضع عقبات في طريق الذكرى المؤقتة. الشكر الماضى».

وقال فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس لاذاعة الجيش الاسرائيلي «انه امر مزعج جدا ومحرز للغاية ان ضد اسراييل وحدها وانما ضد عملية السلام ويجب الا

واضرار مادية محدودة. كما ان معظم المارة هربوا قبل وقوع الانفجار بعد ان شاهدوا دخانا يتصاعد من السيارة.

ونشرت الشرطة تعزيزات في القدس وتل ابيب ومدن اسرائيلية أخرى تحسبا لوقوع هجمات أخرى حسبما أعلنت لاذاعة العامة.

وقال أحد شهود العيان ان سيارة حمراء اللون وصلت بسرعة واتطعت بأحد الاكشاك، ووقع انفجار ثم وقع انفجار ثان بعد 90 ثانية».

وأوضح ياسر اسحقى قائد شرطة القدس ان مجهولا اتصل بالشرطة لتليفونيا وعلن المسؤولية عن الهجوم وقال للمصاحفين عند سوق حنن يهودا في القدس الغربية حيث ارتفعت السيارة بكثك بالسوق قرب حشود من المتسوقين قبل ساعات من بدء عملية السبب اليهودية «لا نحول على مجرد مكانة تليفونية، ما زلنا نتحرى عن صحة ذلك».

وأضاف انه يعتقد ان شخصا واحدا على الاقل من القتلين كان في السيارة وهي حمراء اللون من طراز فيات 127.

ونكر ان الجثتين اللتين عثر عليهما هما «بالتأكيد» جثتا منفذ الهجوم.

وأعلن ان أحد المصاحبين في حالة خطيرة، وقال رجال اسعاف ان باقي المصابين اخفقت بهم جروح تتراوح بين خفيفة ومتوسطة.

وأضافت الشرطة ان الجثتين نقلتا الى مشرحة معهد الطب الشرعي قرب تل ابيب وانها لن تكشف حاليا عن هويتهم.

وعثر على جثة داخل سيارة من طراز فيات 127 حمراء اللون في حين عثر على الجثة الثانية على بعد بضعة امتار من السيارة.

وعطفت جثة باعطية بلاستيكية ظهرت عليها آثار الدماء، وكانت الجثة الأخرى مكشوفة وهي بلا راس ولا ساقي.

كما عثرت الشرطة على حقيبتين تحويان على بقايا القنابل اليدوية الصنع داخل الحسيان.

وأفادت العناصر الأولية للتحقيق ان منفذ الهجوم كانا يعززان نقل الحقيبتين الى سوق حنن يهودا المنظمة عادة يوم الجمعة.

وقالت الشرطة ان القنابل الضعيفة القوة صنعت على ما يبدو من قبل «هواة»، ما يفسر مساهمة 21 جريحا

### لندن تدين الهجوم وتدعو لاحترام اتفاق واي بلانتيشن

■ لندن - أف ب: دانت الحكومة البريطانية الجمعة الاعتداء بالسيارة المفخخة الذي وقع قتلين و21 جريحا ودعت الى احترام اتفاق واي بلانتيشن الذي علقته اسراييل مناقشة أثر وقوع الهجوم.

وأعلن وزير الدولة للشؤون الخارجية ديريك كاتشيت «اننا ندين اعتداء القدس بشدة»، وأضاف ان «الأعمال الارهابية من هذا النوع يرتكبها متطرفون غامزون على نسف السلام» - مششدا على ان «من الحيوان لا يحققوا غايتهم».

وخلص الى القول «ندعو الطرفين الى احترام بنود اتفاق واي وتنفيذه في أقرب وقت ممكن».

### فيديرين: على اسراييل ان تطبق اتفاقات واي بلانتيشن

■ باريس - أف ب: قال وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيديرين الجمعة ان على اسراييل ان تبدأ في تطبيق اتفاقات واي بلانتيشن «اذا كانت تريد فعلا تحريك عملية السلام».

### فيلدريين: على اسراييل ان تطبق اتفاقات واي بلانتيشن

■ باريس - أف ب: قال وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيديرين الجمعة ان على اسراييل ان تبدأ في تطبيق اتفاقات واي بلانتيشن «اذا كانت تريد فعلا تحريك عملية السلام».

### فيشر: هجوم القدس يجب ان لا يهدد عملية السلام

■ برلين - أف ب: أعلن وزير الخارجية الألماني يوشيا فيشر الجمعة ان الهجوم الذي وقع صباحا في القدس يجب ان لا يطرخ شكوكا حول عملية السلام.

وقال فيشر الذي كان يزور مقر الوزارة المقبل في برلين ان الاطراف المعنية يجب ان يجدوا القوة لقرض السلام ضد التطرفيين، وأعرب الوزير الألماني عن تعاطفه مع عائلات الضحايا.

### شارون يعرب عن موافقته على اتفاق واي بلانتيشن

■ القدس - أف ب: أعلن وزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون الخميس عبر التلفزيون الاسرائيلي انه سيموت بنعم على اتفاق واي بلانتيشن في مجلس الوزراء.

وقال شارون عبر القناة التلفزيونية الثانية مسامحتة على هذا الاتفاق لان كل مراحل تنفيذها من الجانب الاسرائيلي مرتبطة باحترام الفلسطينيين لكل التزاماتهم».

وهذا اول مرة يعلن فيها شارون الذي شارك في مفاوضات في القدس بشأن لا على موافقته على هذا الاتفاق الذي ينص على انسحاب عسكري اسراييلي بنسبة 13 % من الضفة الغربية.

وكان شارون قد أعلن في وقت سابق ان اسراييل لن تنفذ الانسحاب من الضفة الغربية اذا لم يؤكد اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الـ 600 الغاء بنود الميثاق الوطني التي تنص على تدمير الدولة العبرية.

كما أعلن مرات عدة قبل ان يتم تعيينه وزيرا للخارجية في الشهر الماضي انه يعارض اي انسحاب يفوق نسبة 10 %.

### اتهمت حكومة نتنياهو بالقيام ب «استغلال خطير للعمل الارهابي»

## السلطة الفلسطينية تطالب بتدخل امريكي فوري واسراييل تفرض شروطا للموافقة على اتفاق واي بلانتيشن



جانب من اجتماع الحكومة الاسرائيلية الجمعة (أ ف ب)

المجلس الوطني الفلسطيني الـ 600 والذين يشكلون اعل هيئة في منظمة مواطني اسراييل سعوا التصريحات العلنية التي ادلت بها شخصيات فلسطينية كبيرة والتي تتطلب الحصول على ضمانات أخرى ليد وان تلقاها الحكومة اليوم».

وفي ختام اجتماع مطول استمر 13 ساعة الخميس اصدر مكتب نتنياهو بيانا يطالب «بإيضاحات» من الرئيس الفلسطيني بشأن الغاء بنود من الميثاق الفلسطيني يدعو الى تدمير اسراييل.

وقال البيان ان مجلس الوزراء عاودوا الاجتماع الجمعة لكنه اشار الى ان بعض الوزراء يعارضون اجراء تصويت على السلام المرهلي الجديد المبرم من الفلسطينيين في واي بلانتيشن بالولايات المتحدة حتى يعلن عرفات موقفه، واثار احمد قريع المفوض الفلسطيني الكبير الازمة بمقابلة مع النشرة الاخبارية الرئيسية في تلفزيون اسراييل والتي اذيعت خلال اجتماع مجلس الوزراء الاسرائيلي في مناقشة عاصفة، وقيل قريع نجمع مزع عقده الشهر المقبل لاعضاء المجلس الوطني الفلسطيني وجماعات فلسطينية أخرى في غزة وفي امامه الرئيس بل كلينتون كلمة «لا يوجد شيء كهذا مطروح للتصويت في هذا الاجتماع».

وعاد عضو في مجلس الوزراء الاسرائيلي المحدثات لشاهدة الاخبار ثم عاد لتسليح اعضاء مجلس الوزراء بتصريحات قريع.

وسئل نتنياهو عن تصريحات قريع فقال في مقابلة منفصلة مع التلفزيون «التصويت ضروري، نحن نطالب به واذا لم يتم فان الاتفاق غير ملزم لنا».

وأضاف نتنياهو ان هذه القضية يمكن ان تقفل الاتفاقية.

وأوضح احمد الطيبي مساعد عرفات ان طلب نتنياهو خارج عن الاتفاقية التي تم التوصل اليها في واي بلانتيشن.

وأردف قائلا لاذاعة الجيش الاسرائيلي ان «اعلان رئيس الوزراء انتهاك كبير لاتفاقية واي ويغري وضع عقبات جديدة امام تنفيذ اتفاقية واي».

وكانت رسالة امريكية ارسلت الى ذاتي نافية سترتير مجلس الوزراء الاسرائيلي في 29 من تشرين الاول (أكتوبر) نصت على ان «عملية الانسحاب من الضفة الغربية يجب ان تكون منظمة التحرير الفلسطينية باطلة ولاغية».

ولم يورد الاتفاق المرهلي او الرسالة نكرا لكلمة تصويت».

### شارون يعرب عن موافقته على اتفاق واي بلانتيشن

■ القدس - أف ب: أعلن وزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون الخميس عبر التلفزيون الاسرائيلي انه سيموت بنعم على اتفاق واي بلانتيشن في مجلس الوزراء.

وقال شارون عبر القناة التلفزيونية الثانية مسامحتة على هذا الاتفاق لان كل مراحل تنفيذها من الجانب الاسرائيلي مرتبطة باحترام الفلسطينيين لكل التزاماتهم».

وهذا اول مرة يعلن فيها شارون الذي شارك في مفاوضات في القدس بشأن لا على موافقته على هذا الاتفاق الذي ينص على انسحاب عسكري اسراييلي بنسبة 13 % من الضفة الغربية.

وكان شارون قد أعلن في وقت سابق ان اسراييل لن تنفذ الانسحاب من الضفة الغربية اذا لم يؤكد اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الـ 600 الغاء بنود الميثاق الوطني التي تنص على تدمير الدولة العبرية.

كما أعلن مرات عدة قبل ان يتم تعيينه وزيرا للخارجية في الشهر الماضي انه يعارض اي انسحاب يفوق نسبة 10 %.

### شارون يعرب عن موافقته على اتفاق واي بلانتيشن

■ القدس - أف ب: أعلن وزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون الخميس عبر التلفزيون الاسرائيلي انه سيموت بنعم على اتفاق واي بلانتيشن في مجلس الوزراء.

وقال شارون عبر القناة التلفزيونية الثانية مسامحتة على هذا الاتفاق لان كل مراحل تنفيذها من الجانب الاسرائيلي مرتبطة باحترام الفلسطينيين لكل التزاماتهم».

وهذا اول مرة يعلن فيها شارون الذي شارك في مفاوضات في القدس بشأن لا على موافقته على هذا الاتفاق الذي ينص على انسحاب عسكري اسراييلي بنسبة 13 % من الضفة الغربية.

وكان شارون قد أعلن في وقت سابق ان اسراييل لن تنفذ الانسحاب من الضفة الغربية اذا لم يؤكد اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الـ 600 الغاء بنود الميثاق الوطني التي تنص على تدمير الدولة العبرية.

كما أعلن مرات عدة قبل ان يتم تعيينه وزيرا للخارجية في الشهر الماضي انه يعارض اي انسحاب يفوق نسبة 10 %.

### رام الله - «القدس العربي»:

طالبت السلطة الفلسطينية الولايات المتحدة بالتدخل السريع لاجبار اسراييل على تنفيذ مكررة واي ريفر بعد هجوم بسيارة ملفومة وقع شهيدين هما منفذا العملية الجمعة في القدس.

فقد قال نبيه أبو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لـ «القدس العربي» «خدم تطبيق اسراييل للاتفاق هو الذي يخلق الاجواء السلبية ولذا فان على الحكومة الاسرائيلية ان تنفذ الاتفاق وعلى الولايات المتحدة التدخل لاجبار اسراييل على التنفيذ».

وأضاف أبو ردينة «ندعو واشنطن للتدخل الفوري من اجل فرض تنفيذ الاتفاق واي ريفر ومنع الحكومة الاسرائيلية من الاستمرار في سياسة استغلال الغرض والتأجيل والماملة».

وجاء تصريح أبو ردينة ردا على قرارى الحكومة الاسرائيلية تعليق البحث في اتفاق واي بلانتيشن في اجل غير مسمى والبدء بالاحد في اعمال بناء المساكن في مستوطنة جبل ابو غنيم في القدس الشرقية، بعد الهجوم الذي وقع في القدس الغربية.

واعتبر أبو ردينة ان الاعتداء «ياتي في سياق عمليات مشيوية وقعت مؤخرا وتوجه الكثير من علامات استفهام حول الجهات التي تنفذها والى الوقت التي».

وأضاف «ان التطرف المشيوي والوحيد للوصول الى السلام والان ليس بالاستغلال السافر للاعمال الارهابية بل بتنفيذ ما اتفق عليه بشكل دقيق وامين».

ورأى أبو ردينة ان الحكومة الاسرائيلية تقربا للخبرين انما «تعود الى سياسة المماطلة وازاعة الوقت التي درجت عليها لفترة طويلة والتي تتحمل المسؤولية عن توتر الاوضاع».

وحول القرار الاسرائيلي بالبدء ببناء مساكن في جبل ابو غنيم في القدس اعتبر أبو ردينة «هذا اجراء مخالف لما اتفق عليه وندينه بشدة وعلى الحكومة الاسرائيلية ان تترك العواقب المترتبة عليه وانها وحدها تتحمل المسؤولية عن ذلك».

وتضمن الولايات المتحدة الاتفاق الذي وقع في 23 تشرين الاول (أكتوبر) الماضي والذي ينص على تصفيح الجسود الفلسطينية للحد من وقوع اعتداءات ضد الاسرائيليين مقابل انسحاب عسكري اسراييلي من 13 % من مساحة الضفة الغربية.

وسبق ان دانت السلطة الفلسطينية للجمعة القرائين الاسرائيليين معتبرة على اسان احمد الطيبي مستشار الرئيس الفلسطيني انهما يشلان «استغلالا خطيرا للمعلية الارهابية»، و«هدفهما وعلى عملية السلام».

ومن جهتها أعلنت اسراييل الجمعة انها ترفض شرايين قبل الموافقة على اتفاق واي بلانتيشن يتخلان بمكافحة الارهاب من قبل الفلسطينيين وبالغاء ميثاقهم الوطني.

وعرض الامين العام للحكومة داني تانقيع هذين الشرطين بعد اجتماع للحكومة على اثر الهجوم في القدس.

وأعلن تانقيع للمصاحفين ان «الحكومة الاسرائيلية ستعاود مناقشتها للمصادقة على اتفاق واي بلانتيشن عندما ترى ان السلطة الفلسطينية اتخذت اجراءات حازمة جدا لشن حرب من دون هوية».

على النغمات الراهية وبينها التحريض وازفاد ان الحكومة تنتظر ايضا اللحظة «التي سيحسب فيها ان الفلسطينيين لديهم النية لاحترام كل التعديلات التي قُعت بموجب الاتفاق بما فيها التصويت في المجلس الوطني الفلسطيني على الغاء الميثاق واعتقال الجوهري لاسباب سياسية بيمسامة».

وتوقع مسؤولون اسراييليون ان تؤيد الحكومة اثناء أزمة كهذه».

### رام الله - «القدس العربي»:

وقال روبن ان المجلات بشأن الاتفاق في الايام الأخيرة ليست سوى «عقبة في الطريق» وقد وزيره الخارجية اويرايت احسست بتساؤل بعد ان تحدثت مع وزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون مساء الخميس.

وقد أرجأ مجلس الوزراء الاسرائيلي بعد جلسة استمرت 13 ساعة يوم الخميس التصويت على اتفاق السلام المرهلي ان انفجرت أزمة بشأن مسألة قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو انها قد تقضي على الاتفاق.

وفي ختام الاجتماع اصدر مكتب نتنياهو بيانا يطالب «بإيضاحات» من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بشأن الغاء بنود من الميثاق الفلسطيني يدعو الى تدمير اسراييل.

وقال روبن لشبكة تلفزيون سي ان ان «نحن متفائلون ان رئيس الوزراء نتنياهو سوف يفوز بموافقة مجلس وزرائه وموافقة حكومته وينفذ الاتفاق دون تاخير حقيقي وفق الجدول الزمني المقرر».

ولم يورد روبن نكرا لطلب نتنياهو الأخيرة، وتجر النزاع الأخير بسبب رفض مفاوض فلسطيني كبير يوم الخميس طلب اسراييل ان يصوت المجلس الوطني الفلسطيني في صالح الغاء البنود التي تدعو لتدمير اسراييل في الميثاق الوطني الفلسطيني.

وقال احمد قريع للتلفزيون الاسرائيلي انه لن يجري التصويت على هذا الموضوع اثناء اجتماع المجلس الوطني الازم عقده في غزة في الشهر المقبل ومن المقرر ان يقف الرئيس والاقبل بيل كلينتون كلمة فيه.

وقال نتنياهو ان اسراييل سوف تتسهم بموقفها من مسألة الميثاق.

### رام الله - «القدس العربي»:

اغلبية تسعة وزراء من بين 17 وزيرا بالحكومة والاتفاق، ومن المؤكد ان اربعة وزراء سيفرضونه فيما يتراوح موقف اربعة آخرين بين رفضه او الامتناع عن التصويت عليه.

ويقول شتاينبرغ وهو من مركز للدراسات الاستراتيجية قريب تل ابيب «طلما لا استطع ابلاغك بين سيخبر موقفه في مجلس الوزراء فسيفسقى الحصول على أغلبية اناك صعوبة».

واستمر، «ان اءاج نتنياهو يوم الاحد وعرض مجددا اتفاق واي سيفسحق عليه ان يقدم معه اجراءات امنية اضافية».

ومضى يقول ان الاسرائيليين قد يتساملون عن سبب موافقة حكومتهم هذا الاسبوع على تعهد فلسطيني بحسب 30 متشددا على مراحل خلال 12 اسبوعا اذا كان الخطر الذي يمثله المتشددون يشير في ضرورة اعتقادهم بفعلة واحدة على الفور، كما لا يزال يتعين الانتظار لمعرفة تأثير الانفجار على الصورة السياسية العامة لاسراييل.

فقد قابل نتصار نتنياهو المتشددون واحزاب المعارضة اليسارية الاتفاق بالحديث عن توحيد القوى لتقديم موعد الانتخابات من اواخر عام 2000 الى اوائل عام 1999، ولكن مثل هذا الحديث قد يتوقف لفترة على الاقل.

وقال شتاينبرغ «ستكون كما حدث فترة تأييد كبيرة للحكومة كما حدث مع تدفجرات ارهابية سابقة»، هناك شعور اكبر بالحاجة لوحدة وطنية وتسيديو المعارضة في موقف سيء اذا هاجمت الحكومة اثناء أزمة كهذه».

### متفائل بان حكومة نتنياهو ستوافق على اتفاق السلام

## كلينتون: تفجير القدس يهدف لاجراج عملية السلام عن مسارها

■ واشنطن - رويترز: وصف الرئيس امريكي بيل كلينتون تفجير سيارة ملفومة في القدس الجمعة بأنه «عمل جبان» ويهدف الى اخراج عملية السلام في الشرق الاوسط عن مسارها ولكنه اعرب عن امه في ان تسوية المعلية قوة الدفع قربا.

وقال كلينتون في بيان قرأه نيابة عنه مسؤول بمجلس الامن القومي «هيلاري وانا نعرب عن تعاطفنا العميق مع ضحايا هذا العمل الجبان».

وأضاف كلينتون مشيرا الى القمة الاسرائيلية الفلسطينية التي رعتها الولايات المتحدة في ولاية ماريلاند والتي لم التوصل خلالها لاتفاق الارض مقابل الامن «اعداء السلام يسعون لاجراج الخطوات المشجاعة التي اتخذها الاسراييليون والفلسطينيون في واي ريفر عن مسارها».

وتابع «امل ان نتسكن من استعادة القوة وان ينفذ الجانبين اتفاق واي ياسر مع يمتن».

ومن جهة أخرى أعلنت الولايات المتحدة انها اعطت الاسرائيليين تأكيدات عن النوايا الفلسطينية بشأن اعتقال ناشطين فلسطينيين الامر الذي سهل بدء المناقشات الحكومية المجلس في اسراييل على اعتماد اتفاق واي بلانتيشن.

وصرح المتحدث باسم البيت الابيض جيس روين «تمكنا من اعطائهم (الاسرائيليين) توضيحات ساعدتهم على اتخاذ قرار بدء المناقشات».

وبعد اسبوع من التردد، قرر اخيرا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو جمع وزرائه الخميس لكي يوافق على اتفاق واي بلانتيشن الموقع في 23 تشرين الاول (أكتوبر).

وأضاف روين «تعمد بان الفلسطينيين سيحركون ضد الأشخاص المعينين بطريقة تناسب الالتزامات الواردة في الاتفاق وتجاوز مع متطلبات رئيس الوزراء واسراييل».

ولكن واشنطن اشارت ايضا الى ان الولايات المتحدة يمكن ان تضمن تنفيذ الاعتقالات.

وقال المتحدث امريكي «ان مسألة الايلاء بالالتزامات تعود الى الفلسطينيين».

وتحرق نتنياهو من جانبه الخميس انه وافق اقرارا على حكومة من لا يقف من الولايات المتحدة «توضيحات» امنية كان ينتظرها.

### رام الله - «القدس العربي»:

وقال روبن ان المجلات بشأن الاتفاق في الايام الأخيرة ليست سوى «عقبة في الطريق» وقد وزيره الخارجية اويرايت احسست بتساؤل بعد ان تحدثت مع وزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون مساء الخميس.

وقد أرجأ مجلس الوزراء الاسرائيلي بعد جلسة استمرت 13 ساعة يوم الخميس التصويت على اتفاق السلام المرهلي ان انفجرت أزمة بشأن مسألة قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو انها قد تقضي على الاتفاق.

وفي ختام الاجتماع اصدر مكتب نتنياهو بيانا يطالب «بإيضاحات» من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بشأن الغاء بنود من الميثاق الفلسطيني يدعو الى تدمير اسراييل.

وقال روبن لشبكة تلفزيون سي ان ان «نحن متفائلون ان رئيس الوزراء نتنياهو سوف يفوز بموافقة مجلس وزرائه وموافقة حكومته وينفذ الاتفاق دون تاخير حقيقي وفق الجدول الزمني المقرر».

ولم يورد روبن نكرا لطلب نتنياهو الأخيرة، وتجر النزاع الأخير بسبب رفض مفاوض فلسطيني كبير يوم الخميس طلب اسراييل ان يصوت المجلس الوطني الفلسطيني في صالح الغاء البنود التي تدعو لتدمير اسراييل في الميثاق الوطني الفلسطيني.

وقال احمد قريع للتلفزيون الاسرائيلي انه لن يجري التصويت على هذا الموضوع اثناء اجتماع المجلس الوطني الازم عقده في غزة في الشهر المقبل ومن المقرر ان يقف الرئيس والاقبل بيل كلينتون كلمة فيه.

وقال نتنياهو ان اسراييل سوف تتسهم بموقفها من مسألة الميثاق.

### رام الله - «القدس العربي»:

اغلبية تسعة وزراء من بين 17 وزيرا بالحكومة والاتفاق، ومن المؤكد ان اربعة وزراء سيفرضونه فيما يتراوح موقف اربعة آخرين بين رفضه او الامتناع عن التصويت عليه.

ويقول شتاينبرغ وهو من مركز للدراسات الاستراتيجية قريب تل ابيب «طلما لا استطع ابلاغك بين سيخبر موقفه في مجلس الوزراء فسيفسقى الحصول على أغلبية اناك صعوبة».

واستمر، «ان اءاج نتنياهو يوم الاحد وعرض مجددا اتفاق واي سيفسحق عليه ان يقدم معه اجراءات امنية اضافية».

ومضى يقول ان الاسرائيليين قد يتساملون عن سبب موافقة حكومتهم هذا الاسبوع على تعهد فلسطيني بحسب 30 متشددا على مراحل خلال 12 اسبوعا اذا كان الخطر الذي يمثله المتشددون يشير في ضرورة اعتقادهم بفعلة واحدة على الفور، كما لا يزال يتعين الانتظار لمعرفة تأثير الانفجار على الصورة السياسية العامة لاسراييل.

فقد قابل نتصار نتنياهو المتشددون واحزاب المعارضة اليسارية الاتفاق بالحديث عن توحيد القوى لتقديم موعد الانتخابات من اواخر عام 2000 الى اوائل عام 1999، ولكن مثل هذا الحديث قد يتوقف لفترة على الاقل.

وقال شتاينبرغ «ستكون كما حدث فترة تأييد كبيرة للحكومة كما حدث مع تدفجرات ارهابية سابقة»، هناك شعور اكبر بالحاجة لوحدة وطنية وتسيديو المعارضة في موقف سيء اذا هاجمت الحكومة اثناء أزمة كهذه».

### رام الله - «القدس العربي»:

اغلبية تسعة وزراء من بين 17 وزيرا بالحكومة والاتفاق، ومن المؤكد ان اربعة وزراء سيفرضونه فيما يتراوح موقف اربعة آخرين بين رفضه او الامتناع عن التصويت عليه.

ويقول شتاينبرغ وهو من مركز للدراسات الاستراتيجية قريب تل ابيب «طلما لا استطع ابلاغك بين سيخبر موقفه في مجلس الوزراء فسيفسقى الحصول على أغلبية اناك صعوبة».

واستمر، «ان اءاج نتنياهو يوم الاحد وعرض مجددا اتفاق واي سيفسحق عليه ان يقدم معه اجراءات امنية اضافية».

ومضى يقول ان الاسرائيليين قد يتساملون عن سبب موافقة حكومتهم هذا الاسبوع على تعهد فلسطيني بحسب 30 متشددا على مراحل خلال 12 اسبوعا اذا كان الخطر الذي يمثله المتشددون يشير في ضرورة اعتقادهم بفعلة واحدة على الفور، كما لا يزال يتعين الانتظار لمعرفة تأثير الانفجار على الصورة السياسية العامة لاسراييل.

فقد قابل نتصار نتنياهو المتشددون واحزاب المعارضة اليسارية الاتفاق بالحديث عن توحيد القوى لتقديم موعد الانتخابات من اواخر عام 2000 الى اوائل عام 1999، ولكن مثل هذا الحديث قد يتوقف لفترة على الاقل.

وقال شتاينبرغ «ستكون كما حدث فترة تأييد كبيرة للحكومة كما حدث مع تدفجرات ارهابية سابقة»، هناك شعور اكبر بالحاجة لوحدة وطنية وتسيديو المعارضة في موقف سيء اذا هاجمت الحكومة اثناء أزمة كهذه».



# مورال بورا في الخارجية: الافارقة لا يفهمون طريقة عمل الكونغرس واشنطن تجدد انتقادها لمنظمة الوحدة الافريقية لتجاهلها العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا

واشنطن . «القدس العربي» من محمد دلبيح:

قال مسؤول بوزارة الخارجية الامريكية ان دعم الولايات المتحدة لمنظمة الوحدة الافريقية في قرارها لحل النزاعات قد ضلح عندما اتخذت المنظمة اجراءات مثل دعوة اعضائها الى تجاهل العقوبات التي يفرضها مجلس الامن ضد دول تنهها الحكومة الامريكية بان تؤدي اوراقها بدينار ليبيا. وقال مسؤول الشؤون الاقتصادية في مكتب الشؤون الافريقية بوزارة الخارجية الامريكية، تيريموند بوردين انه خلال ست سنوات من عمل الحكومة الامريكية مع منظمة الوحدة الافريقية لتعزير قدرتها على حل النزاعات استفاد الافارقة بتعلم فنون الرد على الامتازات ومنع حدوثها. واعرب بوردين عن ارتياحه للحجرات التي اتخذتها منظمة الوحدة الافريقية مثل حل الخلافات الافريقية على الاسر القديمة او متعدد الأطراف. و اضاف ان هذه الحجرات تتماشى مع سياسة الاعتماد على النفس التي تشجعها حكومة الرئيس بيل كلينتون بتأييد واسع من الحزبين الرئيسيين في الكونغرس الامريكي. وأشار بوردين في حديث مع محرري وكالة الاعلام الامريكية يوم الاثنين الى ان الولايات المتحدة قدمت تسعة ملايين دولار منذ عام 1992 لحل النزاعات، ثم انقاضها بجملة، مشيرا الى ان مركز الرد على الامتازات في مقر منظمة الوحدة الافريقية باديس ابايا الذي يتدومله من ذلك البرنامج هو مثال على «المساهمة الخاصة الجيدة لجهود حفظ السلام في بلدان الصحراء الافريقية».

وقال بوردين في حديث مع محرري وكالة الاعلام الامريكية يوم الاثنين الى ان الولايات المتحدة قدمت تسعة ملايين دولار منذ عام 1992 لحل النزاعات، ثم انقاضها بجملة، مشيرا الى ان مركز الرد على الامتازات في مقر منظمة الوحدة الافريقية باديس ابايا الذي يتدومله من ذلك البرنامج هو مثال على «المساهمة الخاصة الجيدة لجهود حفظ السلام في بلدان الصحراء الافريقية».

وقال بوردين ان «صنحاح الجبهه هو ان تفهم الدول الافريقية هذا الاهتمام للكونغرس والعمل مع الاصدقاء الذين يداون عن مساعدة التنمية لتعزيز الشراكة الامريكية - الافريقية».

و حول قضية العقوبات قال بوردين ان «افريقيا استفادت عبر السنين فعليا من العقوبات الدولية، فعلى سبيل المثال استفادت من العقوبات التي فرضت ضد نظام حكم الفصل العنصري في جنوب افريقيا، ولذلك فعندما يتخذ الافارقة سياسة من الوحدة الافريقية اجراءات كذبة فان الكونغرس يفهم في بعض الاحيان بصوره، و يعتقد ان الكونغرس اصداقنا في المنظمة ان يفهموا ذلك، و يأخذوه بعين الاعتبار بان اعمالهم رغم انها تبدو مزعجه يمكن ان يكون لها عواقب وتسيب مضاعفات داخل الكونغرس».

## شؤون عربية وعالمية

# المغرب يحتفل بالذكرى 23 لـ «المسيرة الخضراء» نحو الصحراء الغربية

الرباط . «القدس العربي» من محمود معروف:

احتفل المغرب الجمعة بالذكرى الثالثة والعشرين لـ «المسيرة الخضراء» التي شارك بها 350 الف مواطن مغربي كرمز لاصرار المغرب على استعادة الصحراء الغربية التي كانت تحتلها اسبانيا والتي رفضت الانسحاب منها منصفه المستعمرات، اسوة بانسحابها من الشمال المغرب.

نظم المغرب المسيرة في وقت كانت المفوضية من اسبانيا تدخل في مازق تندد مدريد بخلف من عودة «المعسكر» الى السلطة بعد هزيمته في المرحلة الفراتونية، وحرصا على فصل الصحراء عن المغرب حتى لا يطبق على مدنني سبتة ومليلية اللتان تحتلتهما، ويطبق على الصحراء في حال عودتها للمغرب.

المفوضات اسفرت بعيد المسيرة الخضراء عن ما عرف باتفاق «مدرين» الاسباني المغربي الوريثاني التي تم بموجبها انسحاب اسبانيا وعودة السلطة لـ «شمال الصحراء» (جنوب الصحراء) للقيادة المغربية، وعودة وادي الذهب (جنوب الصحراء) لـ «شمال الصحراء» (جنوب الصحراء) تحت الادارة الموريتانية التي استمرت حتى منتصف 1979. فاعيد وادي الذهب للمغرب في 14 آب (أغسطس) 1979.

بعد استقلال المغرب في 1956، تمسكت اسبانيا بجزء من الصحراء الغربية وجبهة مغربية، لصالح سياسية وعسكرية واقتصادية، وهي طرفية، سيدي افني، الصحراء سبتة ومليلية، ونهج المغرب سياسة الحواز فاستعاد طرفية 1958 وسيدي افني 1969، وقد تحدثت عندهما اية تداعيات سياسية او فقير نزاعات اقليمية، الا ان عودة المحافظات للصحراء

كانت ايدانا بزجاج مستمر كاد ان يتحول في مراحل عدة الى نزاع اقليمي دمدم. فالصراع السياسي المغربي الداخلي دفع بشباب صحراوي لاعلان جبهة تحرير الساقية الحمراء، ووادي الذهب التي عرفت فيما بعد بالبوليزاريو، واصبح مطلب هؤلاء الشباب، بعد عودة الصحراء للمغرب، اقامة دولة مستقلة بالمنطقة، وفي ظل الوضع السياسي بين اطراف المغرب العربي، وجدت عودة جبهة البوليزاريو مساندة من الجائزين وليبيا، وعرفت الصحراء موجات عسكرية وهجمات عنيفة، صعدت الازمة على اسبانيا التي حاولت تدخل في مازق تندد مدريد بخلف من عودة «المعسكر» الى السلطة بعد هزيمته في المرحلة الفراتونية، وحرصا على فصل الصحراء عن المغرب حتى لا يطبق على مدنني سبتة ومليلية اللتان تحتلتهما، ويطبق على الصحراء في حال عودتها للمغرب.

المفوضات اسفرت بعيد المسيرة الخضراء عن ما عرف باتفاق «مدرين» الاسباني المغربي الوريثاني التي تم بموجبها انسحاب اسبانيا وعودة السلطة لـ «شمال الصحراء» (جنوب الصحراء) للقيادة المغربية، وعودة وادي الذهب (جنوب الصحراء) لـ «شمال الصحراء» (جنوب الصحراء) تحت الادارة الموريتانية التي استمرت حتى منتصف 1979. فاعيد وادي الذهب للمغرب في 14 آب (أغسطس) 1979.

بعد استقلال المغرب في 1956، تمسكت اسبانيا بجزء من الصحراء الغربية وجبهة مغربية، لصالح سياسية وعسكرية واقتصادية، وهي طرفية، سيدي افني، الصحراء سبتة ومليلية، ونهج المغرب سياسة الحواز فاستعاد طرفية 1958 وسيدي افني 1969، وقد تحدثت عندهما اية تداعيات سياسية او فقير نزاعات اقليمية، الا ان عودة المحافظات للصحراء

## البصري يقود وفدا رفيعا الى الصحراء الغربية قبيل وصول انان الى المنطقة

واشنطن - ب: قال مسؤولون في الخارجية الامريكية ان وفد رفيعا من الصحراء الغربية بقيادة وزير الخارجية الامريكي ستيفن اوبنهام سيصل الى المنطقة في وقت مبكر من الشهر المقبل.

وقال مسؤولون في الخارجية الامريكية ان وفد رفيعا من الصحراء الغربية بقيادة وزير الخارجية الامريكي ستيفن اوبنهام سيصل الى المنطقة في وقت مبكر من الشهر المقبل.

وقال مسؤولون في الخارجية الامريكية ان وفد رفيعا من الصحراء الغربية بقيادة وزير الخارجية الامريكي ستيفن اوبنهام سيصل الى المنطقة في وقت مبكر من الشهر المقبل.

## مهاير رئيس الوزراء الاطول عمرا في دولة اسبانية بعد زوجه انور ابراهيم تخلفه في الحملة الوطنية المناهضة للفساد في ماليزيا

واشنطن - ب: قال مسؤولون في الخارجية الامريكية ان وفد رفيعا من الصحراء الغربية بقيادة وزير الخارجية الامريكي ستيفن اوبنهام سيصل الى المنطقة في وقت مبكر من الشهر المقبل.

وقال مسؤولون في الخارجية الامريكية ان وفد رفيعا من الصحراء الغربية بقيادة وزير الخارجية الامريكي ستيفن اوبنهام سيصل الى المنطقة في وقت مبكر من الشهر المقبل.

وقال مسؤولون في الخارجية الامريكية ان وفد رفيعا من الصحراء الغربية بقيادة وزير الخارجية الامريكي ستيفن اوبنهام سيصل الى المنطقة في وقت مبكر من الشهر المقبل.

## مهاير رئيس الوزراء الاطول عمرا في دولة اسبانية بعد زوجه انور ابراهيم تخلفه في الحملة الوطنية المناهضة للفساد في ماليزيا

واشنطن - ب: قال مسؤولون في الخارجية الامريكية ان وفد رفيعا من الصحراء الغربية بقيادة وزير الخارجية الامريكي ستيفن اوبنهام سيصل الى المنطقة في وقت مبكر من الشهر المقبل.

وقال مسؤولون في الخارجية الامريكية ان وفد رفيعا من الصحراء الغربية بقيادة وزير الخارجية الامريكي ستيفن اوبنهام سيصل الى المنطقة في وقت مبكر من الشهر المقبل.

وقال مسؤولون في الخارجية الامريكية ان وفد رفيعا من الصحراء الغربية بقيادة وزير الخارجية الامريكي ستيفن اوبنهام سيصل الى المنطقة في وقت مبكر من الشهر المقبل.

## صحيفة مغربية تؤكد ان موريتانيا مستعدة لاستقبال نفايات نووية اسرائيلية

واشنطن - ب: قال مسؤولون في الخارجية الامريكية ان وفد رفيعا من الصحراء الغربية بقيادة وزير الخارجية الامريكي ستيفن اوبنهام سيصل الى المنطقة في وقت مبكر من الشهر المقبل.

وقال مسؤولون في الخارجية الامريكية ان وفد رفيعا من الصحراء الغربية بقيادة وزير الخارجية الامريكي ستيفن اوبنهام سيصل الى المنطقة في وقت مبكر من الشهر المقبل.

وقال مسؤولون في الخارجية الامريكية ان وفد رفيعا من الصحراء الغربية بقيادة وزير الخارجية الامريكي ستيفن اوبنهام سيصل الى المنطقة في وقت مبكر من الشهر المقبل.

## صحيفة مغربية تؤكد ان موريتانيا مستعدة لاستقبال نفايات نووية اسرائيلية

واشنطن - ب: قال مسؤولون في الخارجية الامريكية ان وفد رفيعا من الصحراء الغربية بقيادة وزير الخارجية الامريكي ستيفن اوبنهام سيصل الى المنطقة في وقت مبكر من الشهر المقبل.

وقال مسؤولون في الخارجية الامريكية ان وفد رفيعا من الصحراء الغربية بقيادة وزير الخارجية الامريكي ستيفن اوبنهام سيصل الى المنطقة في وقت مبكر من الشهر المقبل.

وقال مسؤولون في الخارجية الامريكية ان وفد رفيعا من الصحراء الغربية بقيادة وزير الخارجية الامريكي ستيفن اوبنهام سيصل الى المنطقة في وقت مبكر من الشهر المقبل.

## صحيفة مغربية تؤكد ان موريتانيا مستعدة لاستقبال نفايات نووية اسرائيلية

واشنطن - ب: قال مسؤولون في الخارجية الامريكية ان وفد رفيعا من الصحراء الغربية بقيادة وزير الخارجية الامريكي ستيفن اوبنهام سيصل الى المنطقة في وقت مبكر من الشهر المقبل.

وقال مسؤولون في الخارجية الامريكية ان وفد رفيعا من الصحراء الغربية بقيادة وزير الخارجية الامريكي ستيفن اوبنهام سيصل الى المنطقة في وقت مبكر من الشهر المقبل.

وقال مسؤولون في الخارجية الامريكية ان وفد رفيعا من الصحراء الغربية بقيادة وزير الخارجية الامريكي ستيفن اوبنهام سيصل الى المنطقة في وقت مبكر من الشهر المقبل.

## في أول اعتراف بالجنود المسلمين افتتح مسجد في قاعدة عسكرية امريكية

واشنطن - ب: قال مسؤولون في الخارجية الامريكية ان وفد رفيعا من الصحراء الغربية بقيادة وزير الخارجية الامريكي ستيفن اوبنهام سيصل الى المنطقة في وقت مبكر من الشهر المقبل.

وقال مسؤولون في الخارجية الامريكية ان وفد رفيعا من الصحراء الغربية بقيادة وزير الخارجية الامريكي ستيفن اوبنهام سيصل الى المنطقة في وقت مبكر من الشهر المقبل.

وقال مسؤولون في الخارجية الامريكية ان وفد رفيعا من الصحراء الغربية بقيادة وزير الخارجية الامريكي ستيفن اوبنهام سيصل الى المنطقة في وقت مبكر من الشهر المقبل.

## في أول اعتراف بالجنود المسلمين افتتح مسجد في قاعدة عسكرية امريكية

واشنطن - ب: قال مسؤولون في الخارجية الامريكية ان وفد رفيعا من الصحراء الغربية بقيادة وزير الخارجية الامريكي ستيفن اوبنهام سيصل الى المنطقة في وقت مبكر من الشهر المقبل.

وقال مسؤولون في الخارجية الامريكية ان وفد رفيعا من الصحراء الغربية بقيادة وزير الخارجية الامريكي ستيفن اوبنهام سيصل الى المنطقة في وقت مبكر من الشهر المقبل.

وقال مسؤولون في الخارجية الامريكية ان وفد رفيعا من الصحراء الغربية بقيادة وزير الخارجية الامريكي ستيفن اوبنهام سيصل الى المنطقة في وقت مبكر من الشهر المقبل.

## في أول اعتراف بالجنود المسلمين افتتح مسجد في قاعدة عسكرية امريكية

واشنطن - ب: قال مسؤولون في الخارجية الامريكية ان وفد رفيعا من الصحراء الغربية بقيادة وزير الخارجية الامريكي ستيفن اوبنهام سيصل الى المنطقة في وقت مبكر من الشهر المقبل.

وقال مسؤولون في الخارجية الامريكية ان وفد رفيعا من الصحراء الغربية بقيادة وزير الخارجية الامريكي ستيفن اوبنهام سيصل الى المنطقة في وقت مبكر من الشهر المقبل.

وقال مسؤولون في الخارجية الامريكية ان وفد رفيعا من الصحراء الغربية بقيادة وزير الخارجية الامريكي ستيفن اوبنهام سيصل الى المنطقة في وقت مبكر من الشهر المقبل.

اتهام «خليفة» بشهار سيوف الحقد على الهاشميين، وتذكير «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الصحافة الاردنية تواصل الجدل حول «الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

يخطب وده».

وتسأل التعليق المنشور «هل يعرف الحقدور خليفة الذي يدعي الحسيّية والعلمية والاحتراف

التفصيل العريضة لاتفاق ااضنة السوري - التركي الذي لم تنشر نصوصه، وكيف حول كل العشرات

السورية إلى غبار؟ وكيف تناسى خليفة كل اشتكاليات

الحدود بين البحرين والسعودية، منكر تثبیت

الحدود الأولى لاردنيين لسحب الامانة لاردنية - الاسرائيلية؟ ألم يحفل خليفة من التثول على

الهاشميين وقد ارح باحت سوري قبله بايام قليلة

ثورية الهاشميين ومواقفهم الوقيية».

واستمر التساؤل «كيف اغفل مدعي البحث انقاذ

القيادة الهاشمية لهذه البقعة التي يسميها جنوب

سورية من عد بلفور»؛ وقال التعليق: خليفة لم يقرأ

الثبائتي، وتحدثت عن ظاهرة «الاستنجاج العربي»،

وإدانت الحملة الامريكية الجديدة في العراق.

وعلى هامش الاحتفامات المحلية برزت مجدداً

قضية الثلوث المائي بعد ان صرحت لجنة برلمانية

مختصة بان الثلوث ما زال موجودا، كما برزت بعض

القضايا الوطنية الأخرى، ومن بينها الموقف الاردني

من المفاوضات النهائية، وتعرض سياسات الحكومة

الاقتصادية لخلل فني، واعرضت صحيفة «العرب

اليوم» في مقال افتتاحي لها على قرار افراق مكاتب

(الجزيرة) في عمان، معتبرة ان الحكومة اخذت في

التعامل مع اساءة برنامج «الاتجاه المعاكس» بهذه

الطريقة، ومطالبية بعودة فتح عهد المكاتب فوراً،

وذكرت الصحيفة نفسها الجمعة ان صحيفة «الوطن»

القطرية قررت فتح صفحاتها لنشر مداخلات

الاردنيين وانتقاداتهم لقيادة الجزيرة، في ما يستعد

مدير عام الصحيفة لزيارة عمان احتفاءً الازمة

الحالية.

وتبدأ بقضية الهجوم على السورين خليفة

والقاسم، فقد نشرت جميع الصحف المحلية الصادرة

الخمس تعليقا رسميا بنته وكالة الأنباء السورية،

والترنقا في وجه الأردن إعادة مياهاه الى مجاريها

مع قطر عربي كان يحظر عليه دخوله، ولا تعرف

وضعه الآن فيما اذا سمح له بالدخول ام لا، وقد

ضاه خليفة سيوفه في اتجاه المعاكس مع شخصية

اردنية كاتبرية جهدت في الحفاظ على نهجها

ولغتها في مواجهة لغة شارع الضخامات».

وقال التعليق السياسي «لا تدري كيف انطلى على

القاسم نخب خليفة التي اعتمد على افتراءات

اخترقت عبرها وسائل اعلام معادية، وكيف فتحت

مطحة «الجزيرة» لفرح لونغ غايتها الخمسينيات

التفقيعية في زمن اصحت فيه الوثيقة والرقم اساس

المحقق»؛ وركز التعليق ان خليفة «قال كلاما سار

حفظه من ثرات الافتراءات، وتجنب الاتصاف الى

الموضوعية وتغالق كل هذه الطراف الطرف الذي

والعوامل، والاعتراف بالاطلخ كاملة كائنا من كان

وراها، فالشفافية ليست مجرد شعار لفظي بل

ممارسة عملية تضغ مصداقية الحكومة على الحد.

ومن المقالات الفارقة الاسوع الماضي، واحدة لحمد

السبيحي اعترض فيها على التكريم الخاص الذي

حظي به المعارض ليث شبيلات من الرئيس اللبناني

أثناء زيارة الأخير لبيروت مؤخرا.

وقال السبيحي «بداية فإن احترام وتكريم اي

سياسي اردني مهما كان موقعه في السلطة او في

المعارضة عند زيارته لبلد شقيق يعتبر احتراماً

لاردن نفسه، واذا استقبل رئيس دولة صديقة

سياسيا اردنيا فان هذا الاستقبال ذاته يعد تكريم

مستحسن ولكن نحن نتداعى مرآة عليا في السلطة

اللبنانية لاستقبال ليث شبيلات فان ظاهر الامر تكريم

لسياسي اردني معارض تحترمه كثيرا لانه اختار

المعارضة من فوق تراب وطنه، لا من وراء الحدود،

هذا اذا نظرنا الى الامر بحسن نية، ولكن اذا عرفنا ان

حسن النية في السياسة هي الوجه الآخر للسذاجة

والهمل السياسي، فان وراء تلك الاستقبالات ما

واهم ومن تداعى لفرح وجدوا وشجوا عليها».

واعتبر الصبيحي انه «يقطن من النداء استكشف

ان هناك من يرغب بمنافقة مؤسسة الحكم في الأردن

خارج المبالغة في استقبال وتكريم معارض سياسي

عبر نلوه من السنجن-بغض النظر عن البراءة او

الذنب، ولو بشر وشكالات ان يزور سورية فلربما

يستقبله الرئيس الاسد ومقابلة قائدات حرس الورد،

وقد يعود بعشرات العتقائين الاردنيين الى ذويهم،

تماما كما حدث عندما زار بغداد وعاد بالعراقيين حتى

يظن المنفرح بحاصل ان الرجل جاها كبيرا هناك، في

حين ان الامر لا يتعدى مناكفة مؤسسة سياسية، لظو

نكت العلاقة الاردنية-السورية حال العال ما تجرا

الرئيس اللبناني على استقبال شبيلات، وقال

الكاتب «وه كانت العلاقة الاردنية العراقية هي اوجها

عندما زار شبيلات بغداد وعاد بالعراقيين لا اطلق

اسمنا سجين واحد اكراما لمعارض سياسي اردني

مهما كانت مصداقيته وشجاعته، وكان على المعجبين

المشروحين ان يمعنوا النظر كيف تجسد الانظمة

تكتاتورية معادية للديمقراطية والحريات الانسانية

اهتماما بمعارض ضال يطالب بمزيد من الحرية

والديمقراطية والاصلاحات الدستورية في وقت

انها تقع فيه امثاله من رعاياها، لو لم يكن لها غاية

من خلف الالفاظ البهية».

اما الكاتب القومي جورج حداد فقد نشر عدة

مقالات في النضال العراقي، وقال في صحيفة

«الدستور» الثلاثاء الماضي «العجب.. والعجب..

فيما كان الامريكوي يباخذون على العراق تمردة

قرارات مجلس الامن كانوا يابلقون نفسه جهازون

بترامه على العراق ويقولون من سامو «فانوات

بحرم العراق لعام 1998»، وعن ابن مومالان هذا

القانون، اننا ينبغي له ان تخصص مبلغ 97 مليون

دولار، لصرها على شراء المتارنر ومعالو التخريب،

ومروو المعالاة والخيابة».

وقال حداد «اما طرفة الطراف فقد وردت على

بمذابح دير ياسين والطفال العراق

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات

الجزيرة».. ولقاء الهراوي شبيلات









الفنانة حنان شوقي:

# قلت رأيي ففضبوا مني لكنني لن أطرق الابواب!

القاهرة - «القدس العربي» - من وليد احمد:

هجة اختفت.. وفجأة ظهرت ثم عادت الاختفاء من جديد. ادوارها لا تنسى، ومع انها واحدة من جبل مطول، الا انها في وقت قصير - حقت ما يحسد عليها ابناؤها جيلها. وكان دورها في «ليلي الحلمية»، «قمر السماحي» نقطة الانطلاق الحقيقية على الاقل على مستوى الجمهور والنقاد، و«حنان شوقي» غير نمطية، بمعنى انها لعبت «التراجيدي» و«الكوميديا» والاستعراض. واصبح من غير المفهوم ان تختفي لفترة طويلة - بعد كل هذه النجاحات.

الناس قالت «تزوجت» والمخرجون قالوا «نحن في انتظارها»، اما هي فقد قالت: «لا اجد ما يحثني على العودة». عندما ناقشتها كانت حميطة، ولحت نظرات انتظار في عينيها، وربما كانت تلك النظرات هي الجسر الذي عبرت منها لقبها، الذي فتحت معنا.

قلت: «بعد نجاح باهر، وشخصيات لا تنسى، تزوجت، واخفيت». وقال الكل ان الزواج هو السبب، فلم تعودي تظهرى حتى في الحفلات العامة في الوسط.

«بالعكس، بعد الزواج تعدلت امور كثيرة لا اكن استطيع ان «قولها» من قبل. وان كان للزواج اثر، فهو اثر جيد ان لم يكن ممتازا على حياتي العملية، هذا من جانب».

من جانب آخر.. انا شخصيتي طبيعيته حب الاستقرار، والزواج استقرار لو كان منبثا على حب وتفاهم واحترام وصدق ووفاء، وبعد زواجي اصبحت افكر جيدا في كل شيء، حتى في ادوارى، وليس سررا اني بموجب هذه الطريقة الجديدة في التفكير اصبح ارفض كثيرا من الاعمال المعروضة علي».

تكمل: «اما بخصوص ظهوري القليل كما تقول حتى في الحفلات العامة، فهذا ليس جديدا، انا شخصية «انطوائية» في بعض الشيء. او خجولة - قد التعامل مع الناس وادخل معهم في علاقات مختلفة، الا اني لا «ارتاح» لشخص ما بسرعة، لذلك ففوازتي الشخصية مسبوقة، ولقيت دائما من ان اصدم في تلك اول ما اتوق اليه شوقا منذ زواجي ان الد طفل اعمه كل ما لدي من مفاهيم ومبادئ، ساسجل منه رجلا ممتازا لو كان ولدا، وسيدة فاضلة لو كانت بنتا».

«عود لسؤالك مرة اخرى، و«قول» «انطوائي» ليس جديدا، فطول عمري لا اذهب للحفلات والسهرات وليس لي «شلة» معينة، فانا لا اميل للوضوء، قد يكون زواجي جعلني اقل حركة، لكن اكثر اترانا».

اعود فاسألك: لم تجيبي على السؤال ولماذا ابعدت عن المجال مع العلم بالكثير من الاقارب التي تؤكد انك في طريقك للاعتزال.. خصوصا وان زوجك يعارض مزيدا من العمل.

«كلامك ليس صحيحا، اولانا لم ابعد عن المجال، كل ما هنالك ان الفنان «يترقى» كل فترة، وهناك ادوار كنت العيبا منذ خمس سنين لا استطيع ان العيبا الان، يعني وجهه النظرة «السبب» والى العمل الفني الكامل تتغير من ان لآخر، هذا كل ما حدث، وما يعرض علي الان من اعمال لا لتاسني، ولا اري انها تاسني».

«انا لن اعترل التمثيل.. لان السينما والمسرح والتلفزيون شيء في نفسي، او هم عملي الذي لا يمكن ان اتخلى عنه الا في ظروف معينة.. وهي ان اناج طفل.. هو الظرف الوحيد الذي يكون ان اعترل، والتأثير ووجهي لم يعارض عملي ابدا، فقد تزوجني وانا ممثلة ويعرف هذا جيدا ويقدر هذا من انه

منحني الثقة، وهو مفاهيم للغاية، اتق في رايه وفي فكره، واعتقد ان قصته في حسن اختياري لاعماله هو الدوافع الهامة التي جعلتني ادقق اكثر.. واتطلع دائما للافضل».

«قبل انه عرض عليك لعب «فوازير رمضان» القادم من جديد، ومع انك تجربة فيها الا انك رفضت فما سبب رفضك؟»

«سبب رفضي بسيط، فقد قدمت فوازير رمضان للسنة الماضية مع وائل نور لاحدى قنوات التلفزيون، واخذت جائزة عليها، يعني نجحت.. ولما رفضت فوازير رمضان القادم قالوا انني خائفة وانني لم اوفق في السنوات الماضية وهذا ليس صحيح، المشكلة اني لا احب ان اكرر نفسي، الفوازير ليست مجاليا فانا لست شريهان ولا ثيللي.. انا شخصية اخرى التعب الاستعراض لكن في حدود.. ولا اعتقد ان حدودي تلك تتقق مع الفوازير».

قلت: «اسمح لي بسؤال شخصي.. قلت منذ برهة انك على استعداد للاعتزال لو «ولدت طفل» انا انا كان الطفل همما جدا لهذه الدرجة.. فلماذا لم تنجبي لانا؟»

«دي حاجة بناعة ريتا، رزق ولهم ميعاد. طبعنا نفسي ريتا بربزتي بظلم، وعندما يحدث هذا «ساموت من الفرح» الا ان الله لم يأتني بعد».

«سمعت انك اراه في المجال الفني الان، وعلمت ان هذه الآراء اغضبت منكم اناس كثيرين.. سمعت ايضا انك الراء قالها مجموعة من جيك وشككت عفة في معادتهم التمثيل من جديد»

«صحيح انا لي راي، وصحيح ان هذا الرأي قد يخضب مني الكثيرين الا اني لا اقصده به شخصا او مجموعة اشخاص بعينهم، ثم انه لا يصل لمرحلة ان يقف عتبة في طريق استمراري في المجال، حتى ان كان هذا.. فزواي ناتج عن تعامل مع هذا الوسط دام سنوات، ثم انني لن اخطئ على احد.. مهما كان.. لا اطلب عمل او اصح وجهه نظر ما دامت صحيحة، انا محترمة في بيتي حافظه كرامتي وارائي تحمل نتيجتها بكل كبرياء، فاملت كرامة واحترام، وان لم يحترم المثل نفسه فهو لا يحترم قته».

«ولا زلت وعدي راي بان الفن اصبح مفتوحا يدخله كل من بهب وديب.. اي حد يمثل، زمان كان يبطل عنينا من دخول معهد وتدريب وغيره.. نوح لغايها ما يسوموا لينا بالتمثيل، الوضع حاليا اختلف، وتغير، واصبح اوضحون قيما او يهينوا ورويق».

قلت: «لكن لا توجد وند توجد ابدا معايير لاختيار الممثلين؟ انا لا اقصد معايير او اختيارات، انا ارصد حالة مقارنة بتفسي



حنان شوقي (القدس العربي)

عندما دخلت هذا المجال.. فقد اصبحتم ممثلة دون واسطة، وبنيت نفسي بنفسي فنيا، كانت واسطتي دراستي بالمعهد العالي للفنون المسرحية، اخذت مجودا وطلعت السلم واحدة واحدة.. تعلمت على يد عظماء، ومررت بمراحل عديدة، كل هذا اصبح غير موجود.. ولم يعد يحدث».

«حنان قدمت اكثر من عمل كوميدي سواء لتلفزيون او مسرحي ثم توقفت وبعد فترة قلت انك انك تقدمي الالكوميدي، ثم توقفت ايضا».

«انا لم اتوقف، وما قلته عن ادوارى الاخرى ينطبق على ادوارى الكوميدي، صحيح الكوميديا اللطيف نوع من انواع التمثيل، وصحيح لقيت نفسي فعلا فيها، الا اني افقد «الورق» من السيناريو الجيد انتمى ان اقوم ببطولة فيلم كوميدي كبير، وانظروا هذا المشروع لاخله مع محمد هندي، فقد عملت معه في مسرحية العسكري وقالي يوم من الايام هون «جان» يعني بطل

## «يا ولاد» اول فيلم لبناني يحقق حجم مبيعات كبيرا



لقطة من فيلم «يا ولاد»

على اختراق الوانهم، اعجبته المشهد ففكر في فيلم زياد الدويري، «يا ولاد» عرض لتقاتل حول الناس ال اكياس ريل لصالح عليا.. الا ان الفرق بين المحاولات الخجولة السابقة وفيلم «زياد الدويري» الاول، هو ان المخرج اللبناني الذي هاجر خلال الحرب كما الاف الشباب، يروي سيرته ذاتية في عمليا سيرة ابيه الذي تراقفت انطلاقه الحرب مع بداية وعيه، ففرح في البداية لانها تعني تعليقا دراسيا، وهاجر في النهاية بعدما فقد الامل وفيلم «يا ولاد» او West Beirut حسب العنوان المنون على الافيش الاعلاني، رؤية واقعية بعيدة عن الافتعال لسنوات الحرب وصولا حتى الاحتجاج الاسرائيلي للبنان عام 82 الذي يظهر في المشهد الاخير طارح الذي يجسد كاتب ومخرج الفيلم، وهو يصور والدته في نفس الامكن التي صور فيها حرب الجوف في تشرين الاول (تشرين) عام 73 عندما تكون تقريبا لحالات الموت الا انها في خلال الحرب بدت شعبية، وكانت اولوية لشاهد الهرة الى النجى والصايح وعراف الاقتران مع الخبز والخبز ومظاهرات الاحتجاج على الاعتقالات ومشاغل الجيران وشبهية الطرقات التي لا تفتح الا برصاص المسلمين والتوتر داخل المنازل كان تطلب ام طارح والدة زياد الفرضة ترتيب فرقة بينما الضوضى عارمة في الخارج والسلمون يعاؤون العراة، وكان يفرض عليه والده من رصاص القنابل، وقد شادت الصدق ان تغلق طارح سيارة اختيا فيها خلال اشتياك وسط بيروت المدمر ومنه الى منزل في منطقة الزيتوني حيث تراقص فيه الغيتات المنقالتين ولناحية المضمون.

ان زياد دويري اراد ومن خلال يوميات سنوات الحرب الاولى ان يصور التناقض الذي فجرته الحرب، او ربما اراد ان ينقش ذكرا ابناء جيليه ويديهم على يوميات غداء العائلة اكثرية الايام الى حياة شبيهة بعبئة السردين كما اراد زياد ان يقول، الى خرافة وطغىها والوالد على الطاولة، تمر ارضي كاد يفجر حيا في نطاق من شدة الفظي بعد ان تحول الخلاف الى خلاف بين سنية بيروتية اثارها الصراخ الاحتجاجي لجارتها الشعبية الجنوبية التي اعجزها الديك، فدعها الى العودة الى الجنوب ثم تصوير غضب عمر صديق طارح الوحيد من محاولة الاخير ضم مايا القادة المسجحة الى الشلة، التي ان شدة عرفها الحزين على البياض ففرضه وكانه اس ان لا حواسج طاقية امام وحدة الصادة والشعور بحزن الحرب، فهو قبل ان يمشي عليها الذهبي الذي استقره ظهوره الدائم، فضمه الى آية قرآنية ذهبية وارتاح لانه «لان يستطيع ان يتقبل في كل الشاطئ» هذا التواطؤ لغفتيان الحرب في بدايتها جاء معاكسا في برائة ليس لوجو الحرب وارجامها فقط انما الاستئنا بيوت العارة على الاقل من رصاص القنابل، وقد شادت الصدق ان تغلق طارح سيارة اختيا فيها خلال اشتياك وسط بيروت المدمر ومنه الى منزل في منطقة الزيتوني حيث تراقص فيه الغيتات المنقالتين ولناحية المضمون.

من كل بستان زهرة، 9.35 برنامج عالم الموضة، 10.00 كوميدي/عقوا وظيفه هانم، 11.00 المسلسل العربي/ابناء وامهات، 12.00 عناوين الاخبار، 12.05 عالم السباق، 12.35 كرتون، 13.00 عناوين الاخبار، 13.05 كرتون، 13.15 الحياة على الانترنت - اعادة، 14.00 عناوين الاخبار، 14.05 المسلسل المدبلج - اللؤلؤ السوداء، 15.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 15.25 المسلسل العربي - شيء في صدري، 16.15 استراحة الجمعة - اضاءه، 17.30 برنامج عابدين، 18.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 19.00 مسابقات اجد فور، 20.00 فيلم عربي - كروانة - نور الشريف - بوسي، 22.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 22.40 مسلسل الدراما، 23.10 المسلسل المدبلج - قصة حب، 24.00 برنامج من هوليوود، 25.00 مسلسل مدبلج - اللؤلؤ السوداء - اعادة، 25.55 القرآن الكريم.

**أوربت القناة الأولى**  
00.00 فيلم عابدة (ام كلثوم/ابراهيم حمودة) - غنائي، 2.00 فيلم على مسرح الحياة (حسن رياض/روحية خالد) - دراما، 4.00 فيلم الهرامي (غريب شوقي/سهير المرشدي) - حركة، 6.00 فيلم صايح من بختك (سعيد صالح/اسعاد يونس) - كوميدي، 8.00 فيلم شباب في الجيم (محمد عبد الوهاب/ميرفت امين) - اجتماعي، 10.00 فيلم ابنتي والذئب (الهام شاهين/سعيد عبد الغني) - حركة.

## حروب شديدة بين المطربين العرب وبين متعهدي حفلاتهم الغنائية!

القاهرة - «القدس العربي» من عاطف حمود:

حفلات المطربين العرب تـسـدور من خلفها حروب شديدة ليس بين المطربين انفسهم بل وبين متعهدي حفلاتهم الذين ايجرجسون بعضهم البعض حتى يصدمنوا ابناء جيلهم كما يمكن يدخل جيوبهم.

هذا ما حدث في الحفل الاخير للمطرب السعودي عبد المجيد عبد الله الذي اقيم بفندق سمير اميس.. وحدثت فيه مشكلات بين اعضاء الفرقة الموسيقية.. الا ان اشرف عبد السلام متعهد الحفل أكد ان الاقبال من الجمهور كان على اشد.. وتوقع على جمهور حفل المطربة الخليجية «احلام» وايضا على جمهور المطربة اللبنانية ديانا حداد والمطرب الكويتي عبد الله الرويشد.

**زيادة الموائد**  
وقد اثار هذا الكلام محمود حنفي متعهد حفلات احلام الذي قال:  
في حفل احلام قمنا بزيادة عدد الموائد ولم نستطع ادخال كل الجمهور الذي وقف خارج القاعة ومنهم من اشترى تذاكر من السوق السوداء.. وبالرغم من ارتفاع اسعار تذاكر حفلنا التي تراوحت بين: 650 و700 جنيهها.. ووصل سعر التذكرة في السوق السوداء الفين جنيه».

اصاف: اما في حفل المطرب عبد المجيد عبد الله فكانت الموائد الخلفية والجانبية خالية تماما من الجمهور.

**العازف ترك الحفل**  
ويكفي الشكايات التي حدثت في هذا الحفل عندما قام اجد عازفي الكمان واسمه «هؤلاء» بضرب الكمان والكروفرودون الخاص بسه ووزل من خشبية المسرح وبمعه آله في حين كان عبد المجيد عبد الله ما زال يغني.

## منتج فيلم جمال عبد الناصر بشير غية: أنا في الاساس رجل مقاول!



محمد غية (القدس العربي)

بيروت - «القدس العربي» من ضياء شمس:

بشير غية، الذي كان له الفضل في اظهار الفيلم كما نظير عليه حسب تعبير مخرج الفيلم انور القوادري، والذي يملك شركة «هيا» للانتاج الفني، «هل في التجربة الاولى في انتاجك السينمائي؟»

«نعم، عبد الناصر، تجربتي الاولى في الانتاج السينمائي».

«ماذا انتج سابقا؟»

«المسلسلات التلفزيونية»

«ما هي؟»

«في سورية انتجت مؤخرا مسلسلين، «العوسج» وهو من اخراج نجدة انزور، وحاليا شارفا على الانتهاء من مسلسل جديد اسمه «جلد الافعى»».

«متى يعرض المسلسل؟»

«من بعد رمضان المبارك».

«ان البطولة؟»

«مجموعة من الابطال في الحقيقة من بينهم: محمد المصري، سلوم حداد، جمال سليمان، زهير عبد الكريم».

«ما موضوع المسلسل؟»

«قصة درامية بوليسية، تهريب ومطاردات، وتعالج ايضا المشاكل العائلية».

«كيف اقتنعت بانتاج فيلم اول مرة وانت ممالك الانتاج التلفزيوني؟»

«للحقيقة، صحيح انني ملك شركة ابنتي - انا في الاصل مسجل عملي لا الانتاج السينمائي ولا حتى التلفزيوني انا في الاساس اعمل في مجال المقاولات، والخرج انور القوادري صديقي منذ زمن واجتمعنا في لندن، حيث اقيم منذ 13 عاما، وكان عنده حلم باخراج فيلم عبد الناصر، فوافقت، وانتظرنا الوقت المناسب للانتاج العمل، وكانت رحلة

**الجزيرة**

13.20 القرآن الكريم، 13.30 الاخبار، 13.45 امرأة الصحافة، 14.00 اشهر جرائم ومحاكمات، 14.30 الاخبار، 15.00 اخبار الرياضة، 15.15، صور، 15.30 الاخبار، 15.40 احداث لها تاريخ، 16.30 الاخبار، 17.00 نشرة الجزيرة الاقتصادية، 17.15 اخبار الرياضة، 17.30 الاخبار، 17.40 الاحوال الجوية، 17.45 امرأة الصحافة، 18.00 مراسلون، 18.30 الاخبار، 19.00 اخبار الرياضة، 19.30 الاخبار، 19.40 اكثر من راي، 20.30 الاخبار، 20.45 نشرة الجزيرة الاقتصادية، 21.00 الاخبار الرياضية، 21.05 ملامح عربية (اعادة)، 21.15 صور، 21.30 الاخبار، 22.30 موج الاخبار، 22.35 مراسلو الجزيرة (اعادة)، 23.05 الشريعة والحياة (اعادة)، 23.30 الاخبار، 23.45 الشريعة والحياة (اعادة)، 0.30 الاخبار، 1.00 اخبار الرياضة، 1.15 نشرة الجزيرة الاقتصادية، 1.30 الاخبار، 1.45 الاحوال الجوية، 1.50 صور، 2.00 مراسلون، 2.30 الاخبار، 2.45 برنامج وثائقي، 3.00 اخبار الرياضة، 3.30 الاخبار، 3.40 احداث لها تاريخ (اعادة)، 4.30 الاخبار، 5.00 اخبار الرياضة، 5.15 صور، 5.30 الاخبار، 6.00 اخبار الرياضة، 6.15 الاحوال الجوية، 6.20 الختام.

MBC

**الشاشة الفضائية**

برامج السبت

8.00 القرآن الكريم، 8.05 دين ودنيا، 8.15 القيم في الاسلام، 8.50



## كتاب « داخل الكرملين اثناء حرب اكتوبر 1973 » [الاخيرة]

# أيد الكرملين مصر وسورية بقوة بدعوى « الاممية البروليتارية» ومواجهة الامبريالية ولكنّه لم يرد ان يتورط بصورة مباشرة في الحرب لضرورات سياسة « التعايش السلمي»

### فيكتور اسراييليان

### ترجمة وإعداد: محمد دلبح

ويتساءل المؤلف قائلا، ولكن هل كانت انتصارا حقا؟ ويجب على هذا السؤال بقوله: إن بريجنيف ورفاقه القريين شعروا أن هدفهم - في منع حدوث هزيمة أخرى للعرب وعدم تورط السوفيت في الحرب وبذلك صيانة الوفاق. قد تحقق، أن اهتمامهم في مشكلة الشرق الأوسط أخذ يتلاشى.

وكانت نهاية الأسبوع في 27 و 28 تشرين الأول

(أكتوبر) هي نهاية الأسبوع الأول خلال الشهر الذي لم يدع فيه بريجنيف الى اجتماع حول الشرق الأوسط.

مع نهاية شهر تشرين الأول (أكتوبر) طلب منه رؤساؤه الحزبيون الشيوعيون لوزارة الخارجية الدعوة الى اجتماع يضم النواة الشيوعية في دائرته (دائرة المنظمات الدولية) ويكفي القول إن جميع الأشخاص السبعين تقريبا من رؤوسيه في دائرة المنظمات الدولية كانوا أعضاء في اللجنة المركزية للحزب أو الكوسمومول (رابطة الشبيبة الشيوعية). لقد قدرت تحليل نتائج الحرب في الشرق الأوسط وبحت الغرض المتاحة من أجل تسوية سلمية وقد ذكرت زملائي في العرض الذي قدمته بالأحداث الرئيسية المرتبطة بصراع الشرق الأوسط واطلعتهم على بعض التفاصيل عن مفاوضات موسكو مع كيسنجر وقرار المكتب السياسي بتجاهل التهاهب النووي الأمريكي. وأكدت الدور المتزايد والسوولية التي تحمّلها داكرتنا في عملية السلام في الشرق الأوسط ودعوت زملائي الى الخروج بأفكار جديدة ومبادرات تهدف الى عقد مؤتمر سلام دولي فعال واقترحت انشاء مجموعة فرعية في الدائرة للقيام بالعمل التحضيري للمؤتمر. وكانت ملاحظاتي وتحليلاتي مرتكزة على خطاب بريجنيف في المؤتمر العالمي لقوى السلام وبالطبع امتدحت الزعيم القويكوبيد بريجنيف والرفيق اندريه اندرييفيتش غروميكو.

وملاحظاتي التمهيدية اتبعت بمناقشات جامدة وقصيرة نوعا ما ولم تكن هناك أفكار جديدة أو مبادرات لعملية السلام، وركز المشاركون في الاجتماع تقييمات بريجنيف أو ادلوا ببيانات عامة وفق الخطوط التالية: إن سسياسة الاقتصاد السوفيتي سياسة موضوعية تستحق الاحترام في الشرق الأوسط أو ان السياسة السوفيتية تحسب حقيقي لبادئ الماركسية اللينينية التي تتحرك من الحاجة الى القضاء على كل اشكال الاستغلال والاضطهاد الوطني والتطاول على الحريات الشخصية.

كنت وأنا استمع الى هذه «الثرثرة» أشعر بالغضب. ان ما اردته هو جلسة أفكار بارعة وجلسة بحث عشية مؤتمر السلام. لم تكن ثمة جدوى من ذلك. ليس هناك واحد من الدبلوماسيين الشباب المقتدرين من هذه الدائرة ذات المكانة الرفيعة في وزارة الخارجية السوفيتية لديه وجهة نظر شخصية أو تقييم شخصي؛ بالتأكيد لديهم ذلك. فالجدالات الساخنة والمهمة للغاية التي اجريتها مع زملائي في مناسبات عديدة اذنات الحرب دليل على أنه لدى هؤلاء الدبلوماسيين تقييمات مختلفة وجهات نظر متنافرة ولكن كل الجادلات والمباحثات كانت تعقد بصورة «غير رسمية». ولكن هذا الاجتماع الحزبي كان رسميا مما جعل الامور مختلفة. وهذا هو الطابع التقليدي للمجتمع السوفيتي. فالصراحة والافتتاح والاحلاص تتوفّر كلها في الاجتماعات الخاصة ولكن في الاجتماعات العامة وبخاصة في الاجتماعات الحزبية يتم الاعراب فقط عن وجهات النظر الرسمية.

ولذلك فإن الاجتماع كان فاشلا (كما هي الحال في معظم مثل هذه الاجتماعات). وبعد أن رفع الاجتماع دعوت مجموعة من أقرب القريين الى مكنتي لوصلة البحث. وتم تشكيل مجموعة فرعية برئاسة سيفولود اوليندروف الذي اصبح فيما بعد سفيرا متجولا. والسوء الحظ فإن المحاولة الثانية لإثارة بحث خلّاق لم تكن ناجحة أيضا. وكان هناك عدم ارتياح في وجهي وعلى الرغم من أننا علمنا كل شيء بشكل صحيح. والنتائج كانت مزرية إلا أنه لم يكن هناك سرور ولا شعور بالارتياح. إن شيئا ما كان خطأ ولم أعلم ما وقد عرفنا فقط أننا لم تكن مفاوضات بشأن عملية السلام. ووافقنا على أن فصلا مهما في أزمة الشرق الأوسط التي بحث فيها الاتحاد السوفيتي دورا حاسما قد انتهت. هل سيستمر الاتحاد السوفيتي بلعب نفس الدور خلال المرحلة التالية؛ ما أكن متيقنا من ذلك.

بعد وقف الاشتباكات في الشرق الأوسط استمرت المراسلات مع نيكسون والسادات والأسد وغيرهم من الزعماء حول مشاكل الشرق الأوسط لبعض الوقت ولكنها أخذت تصبح نادرة ومتفرقة. وعقدت لجنة المكتب السياسي الخاصة بالشرق الأوسط العديد من الاجتماعات في أواخر شهر تشرين الأول (أكتوبر) وتشرين الثاني (نوفمبر). وزار كوزينتوف وهو ممثل خاص للكرملين دمشق والقاهرة وأرسلت وفود عسكرية الى مصر وسورية. ونشأت مشاكل كثيرة مهمة وأخرى تافهة وهي تبادل أسرى الحرب وكف اشتباكات القوات وانسحاب القوات الى المواقع التي كانت فيها في 22 تشرين الأول (أكتوبر) وإرسال مراقبين وأخيرا وليس آخرا مع وزارات وكالات حكومية أخرى. ولكن هذا كان عملا روتينيا لجهاز بيروقراطي ودبلوماسي ضخم للاتحاد السوفيتي. وكانت الدواما التي خلقها قرار الزعماء المصريين والسوريين بشن هجوم ضد اسرائيل في 6 تشرين الأول (أكتوبر) والتي كشفت



غروميكو

بصورة حادة حسنات وسيئات جهاز صنع السياسة في الكرملين قد انتهت مع نهاية الشهر. وكل منا في لجنة العمل استأنف عمله المعتاد. وأخذت الأيام تنتابح كان حرب تشرين الأول (أكتوبر) عام 73م قد تنتشب.

### الخاتمة

إن زعماء الكرملين - وليساو وحدهم فقط - قبعوا نتيجة حرب تشرين الأول (أكتوبر) في الشرق الأوسط عام 1973 باعتبارها انتصارا للسياسة الخارجية والدبلوماسية السوفيتية وانتصارا سياسيا للإتحاد السوفيتي. ففي خطاب له أمام البرلمان الهندي في 29 تشرين الثاني (نوفمبر) 1973 أكد بريجنيف في معرض اشاداته بالقوة العربية وكوسيين التي ظهرت خلال الحرب «الفعالية الكبيرة للضمان والتعاون الودي الذي منحه الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية الأخرى والكثير من دول آسيا وأفريقيا وقارات أخرى للشعب العربي في كفاحه العادل». وهذا التقييم رده بوغدوني في الجزائر في أواخر شهر تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1973:

وفي الوقت الذي يكتب فيه الوفاق قوة دفع وفي الوقت الذي تجد فيه اسرائيل وحمايتها الليبراليون أنفسهم معزولين بصورة متزايدة على المسرح الدولي وتقدم قوى السلام والمصلحة للكفاح التحرري للشعوب العربية فإن هناك ظروفا مشجعة لتحقيق السلام الدائم والعدل في الشرق الأوسط.

وفي حديث القاه كيريليكو بالنياية عن المكتب السياسي في احتفالات ثورة تشرين الأول (أكتوبر) في الكرملين في 6 تشرين الثاني (نوفمبر) ثمن عاليا نشاط بريجنيف في الشؤون الدولية والكد الدور البارز للاتحاد السوفيتي في التسوية السلمية للحرب في الشرق الأوسط.

وكانت وسائل الاعلام السوفيتية تبث على نطاق واسع أي بيانات ووثائق عربية تعترف بالدور المهم للاتحاد السوفيتي في حرب الشرق الأوسط. وفي شهر كانون الأول (ديسمبر) عام 1973 قالت مجلة نيوترايز الصادرة في موسكو: «إن من الأهمية بمكان البيان الصادر عن القمة العربية التي عقدت في الجزائر لاحظ بارتياح عميق الدعم السياسي والعسكري الذي يقدمه الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية الأخرى للدول العربية وتعاونهم الاقتصادي معها». ونشرت الصحف السوفيتية الرئيسية رسالة البرلمان المصري الى مجلس السوفيسيت الأعلى المؤرخة في 8 كانون الأول (ديسمبر) 1973 والتي جاء فيها: «إننا نرحب ونقدر عاليا موقف الاتحاد السوفيتي الصديق الذي أكد بدعمه صداقته العميمة مع شعبنا متداقة وتفخر بها وتقديرها تقديرا كبيرا ونعزز بها ببالخاص». ونسب الى نائب رئيس وزراء مصر عبد القادر حاتم قوله في شهر كانون الأول (ديسمبر) عام 1973: «إن المساعدة السياسية والاقتصادية التي قدمها الاتحاد السوفيتي للحرب بالأسلحة السوفيتية التي قاومتها بها العدوان ستكون من أقوى عوامل الصداقة بين شعبينا العظيمين».

ومجد عدد كبير من الصحفيين والعلماء السياسيين والمعلقين السوفيتي ما اعتبوره انتصارا كبيرا آخر للسياسة الخارجية اللينينية للاتحاد السوفيتي. فعلى سبيل المثال كتب يميترتيف وليديكين: «إن النتيجة السياسية الحتمية لحرب تشرين الأول (أكتوبر) عام 1973 كانت الزيادة الكبرى في صداقية الاتحاد السوفيتي في الدول العربية وتعزيز وتوسيع نطاق العلاقات الودية للاتحاد السوفيتي».

وقال الكولونيل نيكيتين والكولونيل بيتروف «إن نجاح الدول العربية كان ممتكا فقط بسبب المساعدة الهائلة للدول الاشتراكية وبصورة رئيسية الاتحاد السوفيتي». وكان زعماء الكرملين يشعرون بالارتياح ليس فقط للنتائج السياسيية للحرب بل أيضا لآداء مساعديهم الكثيرين الذين رفي الكثير منهم بما في ذلك لجنة العمل التابعة لوزارة الخارجية السوفيتية التي ضمت مؤلف هذا الكتاب. فخلال بضع سنوات سمي كوزينتوف الى المنصب الرفيع وهو النائب الأول لبريجنيف. وعندما احتل بريجنيف منصب بورغوني كرئيس رسمي للاتحاد السوفيتي اصبح كوزينتكو أحد نواب وزير الخارجية. وعين سيتنيكو وكيل للسركتير العام للأمم المتحدة بدلا من المنشق الهارب شيفشينكو. واصبح مؤلف الكتاب عضوا في الهيئة الادارية لوزارة الخارجية السوفيتية.

في الحقيقة إن كل شيء على السطح كان يبدو



كيسنجر

رثاعا. فعلى الرغم من عدم موافقة قادة الكرملين على قرار السادات والأسد بدء الحرب فإن الاتحاد السوفيتي أعطى مصر وسورية كل أنواع الدعم العسكري والدبلوماسي والاقتصادي. وفي المرحلة الأولى من الحرب فإن الأسلحة السوفيتية من الدرجة الأولى كانت أحد الشروط الرئيسية التي لا بد منها للنجحات المصرية والسورية. كما أن التدفق الدائم للإمدادات السوفيتية بطريق البحر والجو وضمنت المقاومة العربية عندما تحول مجرى الحرب. إن الأعمال الدولية للإتحاد السوفيتي ساهمت بصورة مهمة في منع استسلام عربي في الأسبوع الأخير من الحرب. وهكذا فقد بدأ ان الاتحاد السوفيتي اتبع بدقة وينجاح مبداء الأهمية البروليتارية والدعم الدائم للشعوب التي تكافح الامبريالية».

وفي الوقت نفسه فإن الكرملين لم يتخل عن فكرته في نشر الوفاق في العالم كله وتعزيز تعاون الاتحاد السوفيتي مع العالم الرأسمالي. وحتى خلال حرب تشرين الأول (أكتوبر) بل كان عدد من الزعماء الغربيين بزيارة الاتحاد السوفيتي وأعربوا عن اهتمامهم البالغ في تطوير التعاون مع جمهوريات الاتحاد السوفيتي الاشتراكية. ولعل من أهم نتائج الحرب هي أن الوفاق السوفيتي الأمريكي لم ينسف على الرغم من وجهات النظر المتباينة والتنافس في أهداف كل من موسكو وواشنطن. وكانت هناك اتصالات يومية تقريبا بين الكرملين والبيت الأبيض. كما كانت هناك أعمال دبلوماسية مشتركة في مجلس الأمن ومصالحة متبادلة في تجنب نشوب الحرب. واعتبر كل ذلك نتيجة وميزة للسياسة التعايش السلمي التي كانت مشجعة لتحقيق السلام الدائم والعدل في الشرق الأوسط.

# محاولة السوفيت خلال حرب تشرين التعاون مع امريكا وفي الوقت نفسه مساعدة العرب أدت لخسائر جوهريه للسياسة السوفيتية على الصعيد العربي

اللينينية. وفي الوقت الذي أيد فيه الكرملين بقوة مصر وسورية إلا انه لم يرد أن يتورط الاتحاد السوفيتي بصورة مباشرة في الحرب. وعلى الرغم من أن وضع المرب في الأسبوع الثالث من الحرب كان وضعا

مؤسسا منه وأن حالة التهاهب الغوري الأمريكي كانت تحديا امريكا عسكريا واضحا للاتحاد السوفيتي يمكن أن يستخدم كذريعة لتوسيع الجاهية بين الدولتين الكبيرين على نطاق أوسع إلا أن الكرملين نجح في تجنب الاتحاد السوفيتي الاشتراك في الحرب.

فهل كان ذلك انتصارا؟ في التاريخ ينظر فقط الى النتيجة النهائية كمسألة حتمية مهمة. ولا بد من مرور سنوات أو عقود قبل أن يكون بالإمكان إعطاء تقييم محايد لأي حدث أو لأي سياسة. وفي هذه الحالة لم يكن هناك داع لمزيد من الوقت. فكثير منا نحن الدبلوماسيين السوفيت لم نشعر بالنصر عندما انتهت الحرب. لقد شعرنا أنه نصر أجوف.

وقد عرفنا أن العلاقات مع مصر وسورية لم تتحسن. وفي الحقيقة فإنها تدهورت اثناء الحرب على الرغم من صدور بيانات عربية وسوفيتية خلال ذلك. وأثبتت اتصالات السادات المتنامية مع الامريكويين والتي لم يكن السوفيت يعرف بعضها أن مصر قد بدأت تتبع سياسة خارجية جديدة كليا. وكانت سياسة موالية لأمريكا ومناهضة للسوفيت. إن فشل السوفيت في تلبية طلب الأسد من أجل وقف ميكر لإطلاق النار الحق أضارا بالعلاقات السوفيتية السورورية بصورة جوهرية. وترد الأسد في قبول القرار السوفيتي - الأمريكي في مجلس الأمن ورفضه الاشتراك في مؤتمر جنيف حول السلام أظهرنا تحولا جديا في موقفه تجاه الاتحاد السوفيتي. وكتنتيجة لهذه التطورات فإن الاتحاد السوفيتي الذي لعب دورا مركزيا في مجرى الأحداث في المنطقة منذ نشوب الحرب حتى جئى قرار مجلس الأمن الدولي 340. وقد أخذ يفقد دوره. ولم تكن هناك زيادة. مهما كان نوعها

جوهرية. إنني لا أتفق مع رأي اولك الذين يدعون أن الاتحاد السوفيتي اظهر أثناء حرب تشرين الأول (أكتوبر) اهتماما أكثر بالوفاق من اهتمامه بمصالح حليفته مصر وسورية.

صحيح ان الجاهية مع الولايات المتحدة هدت المصالح الأمنية السوفيتية بأكثر ممما هدته الحرب في الشرق الأوسط ولكن الكرملين حاول الجلوس على كرسيين- إنه حاول تطوير تعاون مع الولايات المتحدة في الوقت الذي يتحدى فيه موقف الولايات المتحدة في الشرق الأوسط بدعم الدول العربية ضد اسرائيل.

إن الكثير من سوء التقدير والأخطاء السياسية خلال حرب تشرين الأول (أكتوبر) كان سببها سياسة الكرملين الأورثودوكسية (الجامدة) واسلوب التفكير الدوغمائي الذي افترض مسبقا أن تدمير الرأسمالية كنظام سياسي اقتصادي لا بد منه وأن انتصار الاشتراكية والشيوعية أمر لا يمكن تجنبه. إن خروج أكثر من اثنتي عشرة دولة اوروبية وآسيوية متخذة موقفا موحدا مع الاتحاد السوفيتي فيما يتعلق بالسياسة الداخلية والدولية.

وكان الكرملين مفتعنا أن لصر وسورية مصلحة حيوية في الحفاظ على أوثق العلاقات مع الاتحاد السوفيتي ولن يتبعدا عن موقف الصداقة معه. وإن أي خطوة مهمة في السياسة الداخلية أو الخارجية تنتهجها الدول «التقدمية» لا توافق عليها موسكو كانت تقابل بالمشك وتعتبر بمثابة خيانة. وأن أهمية ذلك الوقت وبينها مصر وسورية كان يفترض أن تتخذ موقفا موحدا مع الاتحاد السوفيتي فيما يتعلق بالسياسة الداخلية والدولية.

وكان الكرملين متفتحا أن لصر وسورية مصلحة حيوية في الحفاظ على أوثق العلاقات مع الاتحاد السوفيتي ولن يتبعدا عن موقف الصداقة معه. وإن أي خطوة مهمة في السياسة الداخلية أو الخارجية تنتهجها الدول «التقدمية» لا توافق عليها موسكو كانت تقابل بالمشك وتعتبر بمثابة خيانة. وأن أهمية ذلك الوقت وبينها مصر وسورية كان يفترض أن تتخذ موقفا موحدا مع الاتحاد السوفيتي فيما يتعلق بالسياسة الداخلية والدولية.

وكان الكرملين متفتحا أن لصر وسورية مصلحة حيوية في الحفاظ على أوثق العلاقات مع الاتحاد السوفيتي ولن يتبعدا عن موقف الصداقة معه. وإن أي خطوة مهمة في السياسة الداخلية أو الخارجية تنتهجها الدول «التقدمية» لا توافق عليها موسكو كانت تقابل بالمشك وتعتبر بمثابة خيانة. وأن أهمية ذلك الوقت وبينها مصر وسورية كان يفترض أن تتخذ موقفا موحدا مع الاتحاد السوفيتي فيما يتعلق بالسياسة الداخلية والدولية.

وكان الكرملين متفتحا أن لصر وسورية مصلحة حيوية في الحفاظ على أوثق العلاقات مع الاتحاد السوفيتي ولن يتبعدا عن موقف الصداقة معه. وإن أي خطوة مهمة في السياسة الداخلية أو الخارجية تنتهجها الدول «التقدمية» لا توافق عليها موسكو كانت تقابل بالمشك وتعتبر بمثابة خيانة. وأن أهمية ذلك الوقت وبينها مصر وسورية كان يفترض أن تتخذ موقفا موحدا مع الاتحاد السوفيتي فيما يتعلق بالسياسة الداخلية والدولية.

وكان الكرملين متفتحا أن لصر وسورية مصلحة حيوية في الحفاظ على أوثق العلاقات مع الاتحاد السوفيتي ولن يتبعدا عن موقف الصداقة معه. وإن أي خطوة مهمة في السياسة الداخلية أو الخارجية تنتهجها الدول «التقدمية» لا توافق عليها موسكو كانت تقابل بالمشك وتعتبر بمثابة خيانة. وأن أهمية ذلك الوقت وبينها مصر وسورية كان يفترض أن تتخذ موقفا موحدا مع الاتحاد السوفيتي فيما يتعلق بالسياسة الداخلية والدولية.

وكان الكرملين متفتحا أن لصر وسورية مصلحة حيوية في الحفاظ على أوثق العلاقات مع الاتحاد السوفيتي ولن يتبعدا عن موقف الصداقة معه. وإن أي خطوة مهمة في السياسة الداخلية أو الخارجية تنتهجها الدول «التقدمية» لا توافق عليها موسكو كانت تقابل بالمشك وتعتبر بمثابة خيانة. وأن أهمية ذلك الوقت وبينها مصر وسورية كان يفترض أن تتخذ موقفا موحدا مع الاتحاد السوفيتي فيما يتعلق بالسياسة الداخلية والدولية.

وكان الكرملين متفتحا أن لصر وسورية مصلحة حيوية في الحفاظ على أوثق العلاقات مع الاتحاد السوفيتي ولن يتبعدا عن موقف الصداقة معه. وإن أي خطوة مهمة في السياسة الداخلية أو الخارجية تنتهجها الدول «التقدمية» لا توافق عليها موسكو كانت تقابل بالمشك وتعتبر بمثابة خيانة. وأن أهمية ذلك الوقت وبينها مصر وسورية كان يفترض أن تتخذ موقفا موحدا مع الاتحاد السوفيتي فيما يتعلق بالسياسة الداخلية والدولية.

### مذكرات وكتب القيسري 13

وسريع من جانب الدولتين الكبيرين بهدف وقف القتال فوراً. وكانت هناك وشاقث ثنائية ومتعددة الأطراف يمكن أن تكون بمثابة أساس لعمل مشترك منها وثيقة «المبادئ الأساسية للعلاقات المتبادلة بين جمهوريات الاتحاد السوفيتي الاشتراكية والولايات المتحدة الأمريكية والتي وقعت في 29 أيار (مايو) عام 1972 ووثيقة التفاهم بين بريجنيف ونيكسون المتعلقة بالشرق الأوسط والتي تم التوصل إليها في القمة السوفيتية الأمريكية التي عقدت في صيف 1973. وقرار مجلس الأمن الدولي 242 وغيرها من الوثائق، والتي جانب ذلك فإن «شهر عسل» الوفاق أوجد جوا مشجعاً لتعاون فعال بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي. وأخيراً فإن الدولتين الكبيرين كانتا حقا تواقفتين لتجنب حرب في الشرق الأوسط على الأقل في صيف 1973، وكانت كل منهما مهتمة في إقامة سلام في المنطقة. ولكن المشكلة هي أن كلا من الدولتين الكبيرين أرادت فرض تصورها الخاص بها للسلام في المنطقة. فالكرملين كان يريد سلاماً مناهضاً لأمريكا والبيت الأبيض كان يريد سلاماً مناهضاً للسوفييت. وجميع المناقشات التي جرت في تلك المناقشات بشأن وقف إطلاق النار على تأثير أي قرار للكرملين على مكانة الولايات المتحدة وسمعتها.

ولذلك لم يترك الاتحاد السوفيتي مباحثاته في الأيام الأولى للحرب بحلول وقف إطلاق النار ليس لأن السادات رفض الفكرة بل لأن أي تقدم عربي ناجح وهزيمة لإسرائيل سيؤدي إلى تعريض الموقف الأمريكي للخطر بصورة جسيمة. وعندما بدأ الاسرائيليون هجومهم وكان العرب على وشك خسارة الحرب أصبح الكرملين متعاوناً للغاية حول مسألة وقف إطلاق النار لأنه أراد انقاذ العرب لأنه كان تواق أيضاً لمنع ظهور نفوذ أمريكي في الشرق الأوسط نتيجة لإنتصار اسرائيلي. واعترف نيكسون وكيسنجر وأمريكويون آخرون مع اشتراكوا في الأحداث أن البيت الأبيض استرشد بنفس السياسة، الضغط من أجل وقف ميكر لإطلاق النار في الأيام الأولى للحرب والتلقت فيما بعد عندما تحول مد الحرب. وهكذا وعلى الرغم من الوفاق والإنجازات الثنائية والمتعددة الأطراف فإن كلا من الدولتين الكبيرين كانت معرضة لانخراط منطقة لكي تتوسع إلى كبرى أخرى من جني مكاسب سياسية أو عسكرية في المنطقة. والدولتان قامتا بعملية الخداع فقط قام الكرملين بذلك من خلال رسالة بريجنيف إلى نيكسون التي هدفت فيها بالتدخل في الشرق الأوسط من جانب واحد كسماً أن البيت الأبيض مارس الخداع عسكرياً من خلال إعلان حالة التأهب الغوري.

والفرق بين الوفاقين هو أنه لم يكن على الشعب السوفيتي أن يدفع ثمنه ولو بول واحد نتيجة لأصابات الكرملين بينما كان على دافع الضرائب الأمريكي أن يدفع ثمن خداع البيت الذي كلف الولايات المتحدة مبالغ طائلة.

وعندما رأت كل دولة من الدولتين الكبيرين أن الدولة الأخرى ليست مستعدة لأن تكون الخاسرة فقد علمتا أن أجل انتهاء اللعبة الدبلوماسية بالتعاقد. وهكذا كان هناك مشروع القرار المشترك لوقف إطلاق النار ومذكرة «التفاهم» الثنائي وقرار الدعوة إلى انعقاد مؤتمر سلام. ولكن حتى القرارات التي وضعتها الدولتان الكبيريان ما كانت غامضة فهي لم تحدد أساليب عملية وواقعية للتسوية السلمية لصراع الشرق الأوسط. ولم تساعدت في بدء عملية سلام شامل. فكثر من هذه القرارات ماثلت وليدة.

فمؤتمر جنيف للسلام الذي عقد في شهر كانون الأول (ديسمبر) عام 1973 كان حدثاً يدعو إلى الرثاء. ويقول المؤلف إنه لما كنت عضواً في الوفد السوفيتي في المؤتمر تولد لدي انطباع بأن أهم حدث في المؤتمر كان قبول غروميكو الجلوس على طاولة المؤتمر إلى جانب ابا اييان على الرغم من أن ذلك انتهك الترتيب الأجنبي الذي توزع على أساسه مقاعد الوفود في المؤتمر الدولي.

وعلاوة على ذلك كانت هناك ثغرة جديدة أخرى في العلاقات السوفيتية - الأمريكية. فقد أظهر كل جانب انفتقاراً أساسياً للتفاهم حول كيفية رؤية الآخر للأمر. وأدى ذلك إلى عدد من القرارات الخاطئة وسوء الفهم. فلم يردك بريجنيف ورفاقه خطورة وتوترتية بالسياسة لنيكسون وكيسنجر وعلمتية نصح القرار الأمريكي كما ان نيكسون وكيسنجر تجاهلا من جانبهما تجاهلا كاملاً. «أهمية الدبلوماسية السوفيتية ومؤيدوه على كتب سمعة «قادة لقوى اللجنة للسلام» في كل أنحاء العالم وذلك من خلال العرض الدعائي الكبير الذي نظم في موسكو في شهر تشرين الأول (أكتوبر) عام 1973 بانعقاد المؤتمر العالمي لقوى السلام في العاصمة السوفيتية.

وأحدث عملية السلام في الشرق الأوسط لمدّة عقود، وبعد ذلك بصورة رئيسية على الجاهية السوفيتية الأمريكية أثناء الحرب الباردة. ولو تقيد للاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة بصورة مسؤولية بالتزاماتها الدولية واسترشدتا بالهمة النبيلة في مساعدة العرب والاسرائيليين على العيش بسلام وأزدهار فإن حرب تشرين الأول (أكتوبر) كان يمكن أن تكون قد فتحت فرصاً كبيرة لإقامة سلام حقيقي في الشرق الأوسط. فعن طريق التعاون والوئام كان يمكن للدولتين الكبيرين أن يفرضوا وقفا لإطلاق النار والقتال في الأيام الأولى للحرب. وبذلك توفرا خسارة الألاف من العرب والاسرائيليين. وكان باستطاعة الدولتين الكبيرين تدشين عملية سلام شامل وعادل كان يمكن أن يمنع الصراعات العسكرية اللاقحة والجهايات والعداوات في الشرق الأوسط. ولدى الدولتين الكبيرين كل ما تحتاجان إليه من القوة والتفوذ ودعم الاسرة الدولية الواسع لتطبيق هذه المهمة العظيمة. وبدلاً من ذلك أثارنا العرب والاسرائيليين وبالتالي جعلنا عملية السلام الصعبة بالفعل أكثر صعوبة.

لذلك فكما يبدو لي فإنني لا أرى أن أيًا من السياسيين والدبلوماسيين أو العسكريين الذين اشتركوا في اللعبة السياسية لحرب يوم الغفران يمكن أن يكون سعيداً وفخوراً بنتائجها.



زدربروتو نجم بايرليرفوكوزن (وسط) محاصرا باثنين من لاعبي رينجرز (روينرز)



مهوراد مينافاند لاعب فريق ستين جراز النمساوي (يمين) يطارد لاعب فريق ريال مدريد الاسباني كورستيان بانوشيه (أ.ف.ب)

### البطولات المحلية الاوروبية

# الدربي الـ 128 بين انتر ميلان وميلان في ايطاليا

جاره كوفتري، وقد خسر استون فيلا الذي لم يهزم في الدوري هذا الموسم مباراته الاخيرة في 4-1 تشلسي في كأس رابطة الاندية الانكليزية المتخلفة الاسبوع الماضي، وامام سلتا اسبانيا في ركبته. ويخوض يوفنتوس المتصدر مباراة غير مضمونة ضد اودينيزي المتذبذب المستوى هذا الموسم. ويخوض اودينيزي مهاجمه البرازيلي اموروزو في حين يحول يوفنتوس على الثاني الخبير فيليبو اينزافي واليساندرو دل ببيرو، في حين يغيب عنه الفرنسيان الصدارة خصوصا ان منافسه اللدني زيدان لوفقه. وفي المباريات الاخرى، يلعب باري مع بارما، ويولوكسيا مع روما، وكالياري مع بياتشينزا، وفيرورنتينا مع فينيتسيا، ولاتسيو مع امبولي، وبيروجيا مع فينيتسيا، وسامبوريا مع ساليريتانا.

■ نيقوسيا - اف ب: سيكون ملعب سان سيرو في ميلانو مسرحا للقاء الدربي الـ 128 بين انتر ميلان وميلان ضمن المرحلة الثامنة من بطولة ايطاليا لكرة القدم غدا الاحد لاكثر من سبب. وفي اللقاءات الـ 127 السابقة بينهما في الدوري فقط (236 في مختلف المسابقات)، فاز انتر ميلان في 46 مباراة وخسر 36 وتعادل في 46، وسجل انتر ميلان 95 هدفا مقابل 81 لميلان. وخسر انتر ميلان مبارياته الثلاث الاخيرة امام لاتسيو ويوفنتوس وباري على التوالي وابتعد عن دائرة المنافسة على اللقب الذي احرز للمرة الاخيرة 1989. كما ان مصير مدربه جيجي سيموني على كف عفريت بعد ان هدده رئيس النادي ماسيسيمو موراتي بالاقالة في حال لم يحقق نتيجة جيدة. وبالتالي فان خسارة انتر ميلان ستعني بلا شك خسارة سيموني منصبه.

#### انكلترا

يستضيف استون فيلا المتصدر بفارق نقطة واحدة على ملعبه «فيلا بارك» في برمنغهام (وسط انكلترا) توتنهام اللندني في مباراة لا تخلو من صعوبة في المرحلة الثانية عشرة من بطولة انكلترا. وعزز استون فيلا صفوفه بالتعاقد مع المهاجم العملاق ديون ديلن من

وستون المواجهة مثيرة بين

دربي كاونتي، ونوتنغهام فوريست مع ويمبلدون، وساوثمبتون مع سيدلنبره، وارسنال مع ايفرتون، وليندز مع شيفيلد ونزادي، ووست هام مع تشلسي.

#### اسبانيا

تخوض فرق الصدارة الثلاثة الاولى مباريات سهلة نسبيا في المرحلة التاسعة من الدوري الاسباني لكرة القدم. ويلعب ريال مدريد المتصدر ضد مضيفة الافييس الصاعد حديثا من الدرجة الاولى، ومايوركا الثاني مع فيلارريال، وبرشلونة الثالث بفارق الاهداف مع اوفبيدو. وفي المباريات الاخرى، يلعب اسبانيول مع ريال بيتيس، والتليكو مدريد مع ديبورتيفو كورونا، وريال سوسيداد مع اتلتيك بلباو، وسلمقة مع سرقسطة، وفالنسيا مع راسينغ سانتاندر، وسلتا فيغو مع اكستريمادورا، وتينيريفي مع بلد الوليد.

#### المانيا

تستقبل مباراة دربي مدينة ميونيخ الـ 187، بايرن المتصدر وتي بيار لويجي كازيراني من تمريرة الدولي الانكليزي غريام الاولي في عاصمة بافاريا الاهتمام في المرحلة الحادية عشرة من بطولة

■ غلاسكو - اف ب: بلغ رينجرز الاسكتلندي الدور الثالث من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي في كرة القدم بعد تعادله مع بايرن ليفركوزن الالماني 1-1 في المباراة الاخيرة من اياب الدور الثاني، وسجل يوهانسون (56) هدف رينجرز، وكيرستن (79) هدف ليفركوزن. وكان رينجرز فاز في الذهاب 2-1.

### النتائج الكاملة لاياب الدور الثاني

وفي ما يلي النتائج الكاملة لمباريات اياب الدور الثاني من مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية لكرة القدم (نتائج كالتالي):  
 زيوريخ (سويسرا) - روما (ايطاليا)  
 صفر-1 (فرنسا) - مرسييلا (فرنسا)  
 فيورنتينا (ايطاليا) او غراسهوبرز (سويسرا) - يورودو (فرنسا)  
 ريال سوسيداد (اسبانيا) - اتلتيكو مدريد (اسبانيا) ليون (فرنسا) - كلوب بروج (بلجيكا)  
 رينجرز (اسكتلندا) - بارما (ايطاليا)  
 سلتا فيغو (اسبانيا) - ليفربول (انكلترا)  
 بولونيا (ايطاليا) - بيتيس (اسبانيا)  
 وتقام مباريات الذهاب في 24 تشرين الثاني (نوفمبر) ومباريات الاياب في 8 كانون الاول (ديسمبر) المقبل.

### مواجهتان فرنسية-فرنسية واسبانية-اسبانية في الدور الثالث

■ جنيف - اف ب: اسفرت قرعة الدور الثالث من مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية في جنيف عن مواجهة بين الكرتين الاسبانية والانكليزية جديدة بين الكرتين الاسبانية والانكليزية. وكان سلتا بلباء بقاء سلتا فيغو وليفربول. وكان سلتا فيغو اخرج استون فيلا الانكليزي متصدر الدوري الحلي بفوزه عليه 3-1 في عقر داره علما بأنه خسر مباراة الذهاب على ارضه صفر-1، اما ليفربول فخرج فريقا

تبدو كفة بايرن، الذي يبتعد 5 نقاط عن جاره، ارجح للفرق بنقاط المباراة الثلاث خصوصا وان لاعبيه سيخوضون اللقاء بمعنويات مرتفعة بعد فوزهم على برشلونة الاسباني 2-1 الاربعة على ملعب «نوكامب» ضمن الجولة الرابعة من دوري ابطال اوروبا.

بالمقابل سيحاول تي اس في ميونيخ، الذي خسر بدوره في المرحلة الماضية على ارضه امام فولفسبورغ 2-3، تحقيق نتيجة ايجابية تجعله يحتفظ بامام بقائه في اطار المنافسة على اللقب. وقفل تي اس في ميونيخ في الفوز على جاره منذ 1977، علما بان بايرن فاز في 95 مباراة جمعت بينهما وخسر 44 في حين تعادلا 47 مرة. وفي المباريات الاخرى، يلعب فولفسبورغ مع بوروسيا مونتخلادباخ، ويوخوم مع هرثا برلين، وهايمبورغ مع شالكه، وفرابورت مع كايزرسلوترن، وهانزا روستوك مع اينتراخت فراנקفورت.

وتختتم المرحلة غدا الاحد، بمباراة باير ليفركوزن وتشوتغارت.

### ديناموس يقرب من تحقيق انجاز في الكرة الزيمبابوية

■ جوهانسبرغ - من مارك جليسون: يقرب فريق ديناموس الزيمبابوي من تحقيق انجاز لم يسبقه اليه فريق اخر في زيمبابوي وهو الوصول لنهائي كأس الاندية الافريقية ابطال الدوري في كرة القدم. ويتصدر ديناموس المجموعة الاولى للبطولة ويمكنه ان يتاهل للمباراة النهائية لل كأس حتى ان انهزم بفارق هدف واحد امام هارتس اوف اوك الغاني في هراي اليوم السبت ليصبح اول فريق زيمبابوي يتاهل لنهائي بطولة اندية افريقية. اما هارتس اوف اوك فيحتاج الى الفوز بفارق هدفين على الاقل لتصدر المجموعة الاولى والوصول لنهائي الكأس.

ويتساوى الفريقان في رصيد النقاط وسيلعبان خارج ارضيهما يوم الاحد وفي نفس الوقت ايضا. ويتفوق رينجرز على اسكيا ابيديجان بفارق هدف واحد الا انه يواجه المهمة الاصعب ان يلتقي مع حامل اللقب الرجاء البيضاء المغربي في الدار البيضاء.

### دوري ابطال اوروبا: ريال مدريد يجدد فوزه الكبير على شتورم غراتس

■ نيقوسيا - اف ب: حقق ريال مدريد الاسباني فوزا ثمينا خارج ارضه على شتورم غراتس النمساوي 5-1 ضمن الجولة الرابعة من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم (المجموعة الثالثة). وسجل بانوتشي (8 و 61) وميياتوفيتش (35) وسيدورف (57) وسوكر (74) اهداف ريال، وهاس (3) هدف غراتس. وكانت المباراة مقرررة الاربعة فتاحلت بسبب الامطار الغزيرة التي هطلت وجعلت ارض ملعب شفارزينغير غير صالحة. وضمن المجموعة ذاتها، تعادل سبارتاك موسكو الروسي وانتر ميلان الايطالي 1-1 في موسكو. ومام 14500 متفرج، جدد ريال مدريد فوزه على شتورم غراتس بخمسة اهداف كتواب على تسجيلها للدولون الايطالي كريستيان بانوتشي واليونغوسلافي بردراغ ميياتوفيتش والهولندي كلارنس سيدورف والكرواتي دافور سوكر مقابل هدف سجله هاس في الدقيقة 3، وعزز ريال مركزه في صدارة المجموعة برصيد 9 نقاط بفارق نقطتين عن سبارتاك موسكو وانتر ميلان. وبعد تعادل سبارتاك موسكو الروسي وانتر ميلان الايطالي 1-1، وخسارة شتورم 6-1 في مدريد ضمن الجولة الثالثة. ويكر شتورم غراتس بالتسجيل منذ الدقيقة الثالثة عن طريق هاس، بيد ان

# كأس الكؤوس الاوروبية: تشلسي ولاتسيو يتخطيان الدور الثاني

■ نيقوسيا - اف ب: تخطى تشلسي الانكليزي حامل اللقب ولاتسيو الايطالي الدور الثاني من مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية في كرة القدم بعد فوزهما خارج ارضهما على كوبنهاغن الدنماركي 1-صفر وبارتيزان بلغراد اليوغوسلافي 3-2 على التوالي الخمسين في دور الاياب. ويدين تشلسي الى المهاجم منتخب الدنمارك السابق براين لاندراب الذي سجل الهدف الوحيد في المباراة في الدقيقة 32 بصربة راسية عندما ردت العارضة الضربة الراسية للايطالي بيار لويجي كازيراني من تمريرة الدولي الانكليزي غريام لوسو، وكان الهدف كافيا لحجزه بطاقة الدور ربع النهائي بعدما اكفني بالتعادل في الذهاب 1-1 في لندن.

وكان لا دروب عبر الاسبوع الماضي عن رغبته في ترك تشلسي والانتقال الى كوبنهاغن لعدم رضاه عن الجلوس على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين. واوضح مدير نادي كوبنهاغن فليميونغ اوستيرغاد على هامش مباراة امس ان لا دروب سينضم الى الفريق الدنماركي مطلع الشهر المقبل.

والحال ذاتها تتعلق على لاتسيو الذي عرف كيف ينتزع فوزا ثمينا من بارتيزان بلغراد بفضل ثنائية المهاجم الدولي التشليسي مارتشيلو سالاس واليوغوسلافي ديان ستانكو فيتش بعدما تعادل ذهابا صفر-صفر. ويكر بازيان بالنسجيل عن طريق كوستابيتش في الدقيقة 18 لكن لاتسيو ادرك التعادل قبل انتهاء الشوط الاول بدقة واحدة عبر سالاس من ركلة جزاء. وواصل ستانكو فيتش الهدف في الدقيقة 67 وسالاس الثالث (76) قبل ان يقلص بارتيزان الفارق عن طريق الجيف (86).

واكفي مايوركا الاسباني بالتعادل السلبي مع غنك البلجيكي وبلغ الدور التالي بعد تعادله ذهابا في بلجيكا 1-1. وخرج بشيكتاش التركي من الدور الثاني بعد عجزه عن الحفاظ على تقدمه 3-صفر على فالنرينغن النروجي في مباراة الاياب وارغم على التعادل 3-3 فتاهل الفريق النروجي لفوزه ذهابا 1-صفر.

#### النتائج الكاملة لاياب الدور الثاني

وفي ما يلي النتائج الكاملة لمباريات اياب الدور الثاني من مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية لكرة القدم (نتائج الذهاب بين



لاعب بارتيزان بلغراد فوك راسوفيتش (يمين) يناهس لاعب لاذيو جوبيزي بانكارو على الكرة (أ.ف.ب)

## فيصل بن فهد يتبرع بمليون دولار للاتحاد المصري لكرة القدم

القاهرة - رويترز: تبرع الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بالملكة العربية السعودية بمليون دولار للاتحاد المصري لكرة القدم بهدف تدعيم نشاط الاتحاد والساهمة في دفع مسيرة المنتخبات الوطنية المصرية. وجاء الاعلان عن التبرع خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده الأمير فيصل بن فهد مع سفير زاهر رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم في القاهرة بعد توقيع اتفاقية التعاون بين الاتحادين المصري والسعودي لكرة القدم. وقال الأمير فيصل بن فهد ان التعاون بين الاتحادين المصري والسعودي جاء نتيجة علاقات قديمة بين البلدين تدل على الكثير من التقام والتكامل بينهما. وأضاف ان الاتفاقية تغطي جميع النشاطات في مجال كرة القدم بين البلدين وتعد نقلة للعلاقات بينهما. وقال زاهر ان الاتفاقية دليل على العلاقات المتميزة بين مصر والسعودية منذ سنوات طويلة. وأضاف ان الاتحاد المصري طلب من نظيره السعودي تعيين طاقم حكام دولي من السعودية لإدارة المباراة الودية بين مصر والترويج في 18 من الشهر الجاري بالقاهرة.

## استعدادا لاولمبياد 2000 استراليا تبحث عن مدرب لاعاب القوى

سيدني - رويترز: تبحث استراليا عن مدرب جديد يتولى الاشراف على فرقة في ألعاب القوى استعدادا لدورة الألعاب الاولمبية المقبلة التي ستعقد بمدينة سيدني في عام 2000. ونشرت الصحف الكبرى ومجلات ألعاب القوى اعلانات الوظيفة كما وضعت اعلانات في اكبر المؤسسات الرياضية في البلاد.

وقال مارتن سوست رئيس الاتحاد الاسترالي لآلعاب القوى انه يريد تعيين كبير مدربين جديد قبل عيد الميلاد حتى يتسنى للمدرب المقبل الاشراف على الفريق الاسترالي واعداده لبطولة العالم المقبلة لآلعاب القوى في اشبيلية باسبانيا العام القادم. وقال سوست نحن نبحث منذ مارس (آذار) ودامنا قلنا اننا نريد تعيين مدرب باسرع ما يمكن بعد دورة ألعاب الكومنولث.

## كوبا تتأهل لدور الثمانية في بطولة العالم للطائرة للسيدات

طوكيو - رويترز: تأهلت كوبا لدور الثمانية في بطولة العالم لكرة الطائرة للسيدات بعد ان هزمت إيطاليا 3/3 صفر في نهاية الاربعة التمهيدية للبطولة. كما تأهلت البرازيل لدور الثمانية بعد الفوز على ألمانيا 3/3 صفر أيضا. وفازت بيرو على كينيا 3/2 واليابان على هولندا 3/صفر. وهزمت بلغاريا الولايات المتحدة 3/3 صفر. وفازت روسيا على جمهورية الدومينيكان 3/صفر. كما فازت كرواتيا على تايلاند 3/صفر وكوريا الجنوبية على الصين 3/2. وكوبا هي حاملة لقب البطولة.

## هوبر تتأهل لدور الثمانية في بطولة لايبزيغ للتنس

لايبزيغ (ألمانيا) - رويترز: تأهلت الألمانية انكه هوبر لدور الثمانية في بطولة لايبزيغ للتنس للسيدات بألمانيا بعد الفوز على النمساوية باربره شيت. وفازت هوبر المصنفة الثامنة في البطولة على شبيت 6/3 و 6/3 في الدور الثماني المبوطلة التي يبلغ مجموع جوائزها 450 ألف دولار. في دور الثمانية التقت هوبر مع الفرنسية آن جابيل سيدو أمس الجمعة. وضمت الرومانية ايرينا سيربليا الظهور في دور الثمانية بعد الفوز على الإسبانية ماجي سيرتا 6/7 و 6/3.

## هشام القروج يشترك في بطولة العالم المقبلة لاعاب القوى



الرباط - رويترز: قال ناطق باسم الاتحاد المغربي لآلعاب القوى ان العداء المغربي هشام القروج يطل العالم في 1500 متر وافق على الاشراف في بطولة العالم لاعاب القوى باسبانيا العام المقبل للدفاع عن لقبه. وكان القروج قال الشهر الماضي انه لا يتولى الاشراف في بطولة العالم لاعاب القوى التي تقام في اغسطس اب المقبل في اشبيلية باسبانيا.

لكن الاتحاد المغربي لاعاب القوى نجح في اقناع القروج بالاشتراك في بطولة العالم المقبلة. وقال الناطق «انه افضل رياضي لدينا في الوقت الراهن وعدم اشتراكه في البطولة يمكن ان يسيء الى صورتنا».

■ انديانابوليس (الولايات المتحدة) - اف ب: توفي مدرب منتخب الولايات المتحدة لاعاب القوى لاري ايليس عن عمر 70 عاما في منزله بمدينة سكيلمان بولاية نيو جيرسي. وكان ايليس قاد منتخب الولايات المتحدة للرجال الى جمع الكثير من الميداليات خلال اولمبياد لوس انجليس عام 1984. وسبق ان رأس ايليس الاتحاد الاميركي لاعاب القوى من العام 1992 الى 1996. وبالرغم من خضوعه لعملية زرع قلب عام 1995 واصل ايليس مهامه كمدرب لفئة الرجال وقاد منتخب بلاده خلال كأس العالم الاخيرة التي اقيمت في جوهانسبورغ في ايلول (سبتمبر) الماضي.

### وفاة لاري ايليس مدرب منتخب الولايات المتحدة لاعاب القوى

## موندiales 2002؛ لا مباريات في كوريا الشمالية

سيول - اف ب: أكد نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم الإيطالي انطونيو مانتاريزي أمس الجمعة في سيول ان كوريا الشمالية لن تستضيف مباريات في موندiales 2002 التي تحتضنها كوريا الجنوبية واليابان معا. وقال مانتاريزي: «اوكل الاتحاد الدولي الى كوريا الجنوبية واليابان بتنظيم كأس العالم 2002 وليس الى كوريا الشمالية». وأضاف «نريد مساعدة كوريا الشمالية لكننا لا نستطيع ذلك خلال الموندiales». وكان كوريا الجنوبية عرضت على جارتها الشمالية استضافة بعض مباريات الموندiales وان تخوضه بمنتهى موحدا، لكن الاخيرة لم ترد سلبا او ايجابا على الاقتراحين. ويقوم مانتاريزي على رأس وفد من الاتحاد الدولي بزيارة تفقدية للملاعب والمنشآت التي ستقام عليها مباريات كأس العالم عام 2002. يذكر ان العلاقات الرياضية بين الكوريتين مقطوعة منذ ان طلب لاعب جودو كوري شمالي اللجوء السياسي في كوريا الجنوبية عام 1991.

## دبلن من كوفنتري سيتي الى استون فيلا

برمنغهام (انجلترا) - اف ب: انتقل مهاجم كوفنتري سيتي الانكليزي العملاق ديون دبلن الى صفوف جاره استون فيلا مقابل 5.75 ملايين جنيه استرليني (نحو 8.5 ملايين دولار).

وأغلب الظن ان دبلن سيخوض اول مباراة له ضد توتنهام في المرحلة الثانية عشرة من الدوري الانكليزي اليوم السبت. وكان دبلن رفض عرضين من بلاتين ولينز لأسباب عائلية لانه رفض الانتقال من وسط انجلترا الى شمالها. وسبق لدبلن ان لعب في صفوف كامبريدج ومانشستر يونايتد واستدعي الى صفوف المنتخب الانكليزي من دون ان يلعب اساسيا.

يذكر ان استون فيلا يتصدر ترتيب الدوري الانكليزي بفارق نقطة واحدة عن مانشستر يونايتد.

## تعيين ايجانتييف مدربا لفرقة شينيك ياروسلاف الروسي

مسكو - رويترز: قال مسؤولون في نادي شينيك ياروسلاف الروسي لكرة القدم ان يوريس ايجانتييف مدرب منتخب روسيا السابق عين مدربا لفرقة النادي.

وعمل ايجانتييف مدربا لفرقة توربيدو زيل مسكو الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية خلال الشهرين الماضيين بعد استقالته من تدريب المنتخب الروسي الا ان على اثر تعرضه لانتقادات لفشله في قيادة المنتخب الروسي الى نهائيات كأس العالم 1998 بفرنسا هذا العام وهي المرة الاولى التي يخيب فيها المنتخب عن النهائيات منذ 20 عاما. ويتولى ايجانتييف تدريب شينيك ياروسلاف خلفا للمدرب الارجونجي ديفيد كيبيلاني الذي سيخول تدريب فريق ميشيل البلجيكي. وقال فاليري فرولوف رئيس نادي شينيك ياروسلاف الخميس «لم توقع عقدا بعد لكن الصفقة تمت».

## الكولومبي اسبريا يطير الى بلاده لاجراء جراحة

بارما (إيطاليا) - رويترز: أعلن نادي بارما الإيطالي لكرة القدم ان مهاجمه الكولومبي فاستوسينو اسبريا عاد الى بلاده لاجراء جراحة في ركبته اليمنى لثلاثة عظموف. وقد فضل اسبريا اجراء الجراحة على يد طبيبه بيتو اوشوا الذي اجرى له جراحة مماثلة عام 1991. وقال بارما ان من المتوقع ان يعود اسبريا الى إيطاليا في غضون عشرة ايام الا انه سيطرح بعيدا عن الملعب حتى منتصف كانون الاول (ديسمبر) المقبل. وكان اسبريا احرز هدفي بارما في مباراته في كأس إيطاليا الاسبوع الماضي امام باري والتي انتهت بفوز بارما 1/2.

## ساوثامبتون متمسك بهوز

لندن - رويترز: ابلغ فريق ساوثامبتون الذي يلعب في دوري الدرجة الممتازة لكرة القدم بانكلترا فريق داري كاوتني انه لن يستغنى عن مهاجمه الدولي المصغر مارك هيوز. وكان هيوز (35 عاما) مهاجم منتخب ويلز الذي سارت امتحانته من تشيلسي اللندني في الصيف الماضي مقابل 650 ألف جنيه استرليني مدة عامين. ويرى جيم سميت المدير الفني لداربي كاوتني ان بمقدور هيوز ان يحل مشكلة الهجوم في فريقه وأكد اهتمامه بضمه الى الفريق. وكان ديف جونز المدير الفني لساوثامبتون قال الخميس ان هيوز باق في ساوثامبتون.

## لاودروب ينضم الى كوبنهاغن بداية الشهر المقبل

كوبنهاغن - رويترز: سينضم لاعب خط الوسط النمركي برايان لاودروب الى فريق كوبنهاغن النمركي في الاول من كانون الاول (ديسمبر) المقبل.

وقال لمتغ اوسترغارد مدير الفريق النمركي في مؤتمر صحفي ان من المتوقع الانتهاء من المحادثات الخاصة بانتقال لاودروب من تشيلسي اللندني في التاسع من الشهر الجاري بتوقيع عقد ينص على انضمام لاودروب الذي قال انه يتوق الى العودة للوطن الى كوبنهاغن في الاول من الشهر المقبل. وقد احرز لاودروب هدف الفوز لفريقه تشيلسي في مرمى فريقه المقبل كوبنهاغن تاهل على اثره الفريق الانكليزي لدور الثمانية في كأس الاندية الأوروبية ابطل الكؤوس.



اوكتاي ديرييليوغو هداف بيسكيت وفرحة تسديدة هدف في مرمى فاليريونجا التركي في بطولة كأس الكؤوس الأوروبية (رويترز)

## دوري ابطل افريقيا ديناموس مرشح فوق العادة لبلوغ الدور النهائي

نيقوسيا - اف ب: سيكون فريق ديناموس من زيمبابوي مرشحا فوق العادة لبلوغ الدور النهائي من مسابقة دوري ابطل افريقيا لكرة القدم للمرة الاولى في تاريخه عندما يستضيف هارنس اوف اوك الغاني في هراي اليوم السبت في الجولة السادسة الاخيرة. ويكفي ديناموس الذي سيخوض المباراة على ارضه وبين جمهوره التعادل او حتى الخسارة بهدف واحد ليضمن المركز الاول في المجموعة الاولى وبالتالي بلوغه الدور النهائي ليصبح اول فريق من زيمبابوي يتأهل هذا الشرف. وفي المجموعة الثانية، يحل مانينغ رينجرز الجنوب افريقي المتصدر بفارق الاهداف ضيفا على الرجاء

الاولى	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
1-ديناموس	5	3	1	1	6	2	10	
2-هارتس او اوك	5	2	1	2	6	7	7	
3-النجم الساحلي	5	2	3	0	6	7	6	
ايغل سيمنت	5	2	0	3	6	6	6	

  

الثانية	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
1-مانينغ رينجرز	5	3	1	1	8	4	10	
2-اسيك	5	3	1	1	7	7	10	
3-الرجاء	5	1	2	2	10	6	5	
4-يونغ افريكانز	5	0	2	3	5	16	2	

## مارتن تتأهل للدور الثالث في بطولة العالم للاسكواش

شوتغارت (ألمانيا) - رويترز: تأهلت الاسترالية ميشيل مارتن للدور الثالث في بطولة العالم المفتوحة للاسكواش للسيدات بعد الفوز على الانكليزية فيونا جيفز. وفازت مارتن للمصنفة الثانية في البطولة على جيفز المصنفة العاشرة 9/4 و 9/8 و 9/3 في الدور الثاني للبطولة. وفازت المصنفة الثالثة الانكليزية سورايت على المصنفة الثانية عشرة النيوزيلندية فيليبيا بيمز 9/3 و 9/3 و 9/2. وتأهلت المصنفة الرابعة الانكليزية سوزان هورنز للدور الثالث

## جهانجير خان يرشح نفسه نائبا لرئيس الاتحاد الدولي

شوتغارت (ألمانيا) - رويترز: بعد نحو ستة اعوام من اعتزاله يحاول لاعب الاسكواش الباكستاني الاسبق جهانجير خان الفوز بمنصب هام في الاتحاد الدولي للاسكواش. ويريد جهانجير خان ان يتولى منصب نائب رئيس الاتحاد الدولي للاسكواش. وسيتم التصويت على

## متفرقات من الملاعب العالمية

\* وقع مهاجم منتخب فرنسا ستيفان غيفارتش اليوم الجمعة عقدا انتقل بموجبه من نيوكاسل الانكليزي الى رينجرز الاسكتلندي لقاء 5 مليون جنيه استرليني. وكان غيفارتش لعب مباراتين فقط منذ انتقاله من اوكسيري الى نيوكاسل في حزيران/يونيو الماضي، وهو الذي سجل 47 هدفا في 57 مباراة مع اوكسيري.

\* أعلن وزير الرياضة البريطاني توني بانكس ان رئيس الوزراء البريطاني توني بليزر يدعم ترشيح انكلترا لاستضافة موندiales 2006 «بنسبة 110 بالمئة».

واعتبر بانكس ان ادعاءات «فايننشيل تايمز» ومقارنها ان بليزر سحب دعمه للمشروع الانكليزي بعدما اخذ بري مستشاريه، «غير معقولة».

\* عبر الايطالي انطونيو مانتاريزي نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عن ارتياحه لتقدم استعدادات كوريا الجنوبية لموندiales 2002 الذي ستعقد مع اليابان.

وقال مانتاريزي رئيس الوفد التقدي للفيفا الى كوريا الجنوبية عقب زيارة للمنشآت الكورية استمرت خمسة ايام «اننا مرتاحون جدا، لاحظنا خلال زيارتنا للندن التي تستضيف المباريات تقدم اشغال البناء في الملاعب، والاستعدادات على العموم في تطور». ودعا مانتاريزي الى تحسين شبكة الطرق غير الرئيسية لتسهيل عملية خروج المتفرجين من الملاعب.



الاعبة الألمانية انيك هوبر (اف ب)

## السلطة الفلسطينية تنظم حملة لترويجها استثماريا قرب تشغيل بعض مرافق منطقة غزة الصناعية اذا وافقت اسرائيل

النطار (قطاع غزة)  
من جيمس دروموند:

تستعد المنظمة الصناعية الواقعة عند مشارف قطاع غزة، والتي تشكل أحد رموز اتفاقات الحكم الذاتي بين إسرائيل والفلسطينيين، لتشغيل بعض مرافقها خلال شهر كانون الأول (ديسمبر) المقبل.

ويقول بشير الرئيس، المدير العام للمنطقة الصناعية، وهو يشير إلى ستة مبان صناعية كجسيرة، «أجرتنا 95 في المئة من العمل هنا»، ويضيف في حين يقوم عدد من العمال بالأعمال الأخيرة على الطرق والأرصفة المحيطة بالمباني، «في منتصف كانون الأول (ديسمبر) ستعمل بكل طاقتنا».

ويقول إن 16 شركة فلسطينية استأجرت مباني وهناك شركة مختلطة فلسطينية إسرائيلية الأشغال إلى 70 في المئة من نهاية العام، وكان التوقيع على اتفاق أوسلو وبدء تطبيق اتفاقات الحكم الذاتي قد أثار لدى الفلسطينيين املا في إمكانية تحقيق ازدهار اقتصادي من خلال مناطق صناعية مشتركة مع إسرائيل.

ومع ذلك، لم يبدأ العمل في أي من هذه المناطق بسبب تعثر عملية السلام منذ وصول بنيتان في منتصفها إلى السلطة في 1996. هذا في حين بدأ تشغيل المنطقة الصناعية الأردنية الإسرائيلية بالقرب من اريدي في الأردن.

ووقع التوقيع على اتفاق المرحلة الثانية من إعادة الانتشار في الضفة الغربية في 23 تشرين الأول (أكتوبر) المسؤولين الفلسطينيين إلى

إخراج المشاريع الخاصة بمنطقة المنطار من الأراج، مثلها مثل تصاميم مطار ومرقا غزة.

وإذا كان الاتفاق الأخير يؤكد اتفاق الجانبين على فتح منطقة المنطار، لكنه لا يحدد موعد ذلك.

ولا يزال العمل في هذه المنطقة في بداياته، فالشركة الفلسطينية لإدارة وتنمية المناطق الصناعية، المسؤولة عن المشاريع، والتي تملك شركة يادوكو الفلسطينية الخاصة بـ 77 في المئة منها، لم تعد سوى 2,7 هكتار من أصل مساحتها البالغة 50 هكتارا، حيث استثمرت عشرة ملايين دولار.

وكان الهدف من إقامة المناطق الصناعية الاستفادة من رخص اليد العاملة الفلسطينية مع تسهيل تصدير منتجات المناطق الصناعية نحو إسرائيل أو غيرها إلى الخارج. وعليه فإن مشروع المنطار يمكن أن يساعد في حل الأزمة الاقتصادية المستعمية في قطاع غزة، حيث تصل البطالة إلى معدلات عالية جدا.

ويواجه العمال الفلسطينيون مشكلات جمة حاليا في العمل في إسرائيل بسبب الحصار الذي تفرضه إسرائيل على الأراضي الفلسطينية لاسباب أمنية. كما بات تصدير البضائع من غزة امرا صعبا بسبب عمليات التفتيش الدقيقة التي تفرضها إسرائيل على الشاحنات الخارجة منها.

وسيطل لاسرائيل في المنطقة الصناعية، سلطة تفتيش السلع الداخلة والخارجة منها، لكن المسؤولين الفلسطينيين يأملون أن يتم تسهيل العملية عبر تزويد المنطقة بأجهزة حديثة.

ويقول الرئيس أن فلسطينية غزة سيحصلون على تصاريح خاصة للعمل في المنطقة، لتسهيل دخولهم إليها.

ويتوقع الرئيس أن توفر المنطقة في المدى

القريب، 1500 فرصة عمل جديدة، اذا وافقت حكومة نتنياهو على بدء تشغيلها وبدأت الشركات الست عشرة المتوقع أن تنشأ فيها بالعمل فعلا.

من جهتها بدأت وزارة الصناعة في السلطة الفلسطينية حملة اعلامية واسعة لحسويق المناطق الصناعية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وأوضح الدكتور سعدي الكرنز وزير الصناعة الفلسطينية أن الحملة تأتي ضمن جهود وزارته لشرح أهمية المناطق الصناعية وفرص الاستثمار فيها وتعريف المستثمرين بالحوافز والضمانات

والتسهيلات المتوفرة، مشيرا إلى صدور بعض التشريعات الداعمة للصناعة كقانون تشجيع الاستثمار، وقانون هيئة المدن والمناطق الصناعية الحرة، وقانون ضريبة الدخل.

وأكد الكرنز أن السلطة الفلسطينية تسعى جاهدة لاجراء مناخ استثماري مائل وجذب المستثمرين للبلاد في «فلسطين 67»، مشيرا إلى أن هناك قرارا بإعفاءات ضريبية وجمركية كاملة

تتراوح ما بين خمس سنوات وجمركية سنة بنسبة ضريبة 10 في المئة، وذلك للراغبين في الاستثمار في الأراضي الفلسطينية. وشدد الكرنز على أهمية ضرورة الاستثمار في القطاع الصناعي في فلسطين لاسلح التغيرات الهيكلية التي عانى منها طوال سنوات الاحتلال الإسرائيلي نتيجة اجراءاته العسفية والقرارات العسكرية بهدف ضرب الصناعة الفلسطينية، موضحا ان السلطة الوطنية أولت القطاع الصناعي أهمية خاصة، فكانت فكرة تأسيس المناطق الصناعية الحدودية لجذب المستثمرين وإقامة صناعات ذات قدرة عالية على التصدير خلق فرص عمل وفتح اسواق خارجية للمنتج

الوطني، وأوضح الوزير الفلسطيني أن منطقة غزة الصناعية (النطار) كانت التجربة الأولى، فيما وصلت منطقة جنين الصناعية إلى نقطة البدء في التنفيذ.

وأشار الكرنز أن وزارته أعدت المحطات منها إلى أهمية تلك المناطق في نقل الصناعات الصغيرة والحرفية والورش من داخل المدن والقرى ولخدمات لهذه المناطق، حيث تتوفر فيها الخدمات الضرورية المطلوبة.

وأكد وزير الصناعة أنه تم توصيل الكهرباء اللازمة للمناطق الصناعية بتمعرفة خاصة للصناعات وتوفير الخدمات البلدية المطلوبة من مياه و صرف صحي ونفايات ومعالجة.

من جهة ثانية أشار الوزير مشيرا إلى أهمية الاتفاقات التجارية السياسية التي توقعها مع القطاع الخاص ضمن الزيارات الرسمية الخارجية.

وأوضح الكرنز أن أي انسحاب من الأراضي الفلسطينية وحصول تسهيلات في المعايير الدولية كحرية مرور الافراد والبضائع وفتح المنطار والممر الآمن وإنشاء الميناء سيساهم في تطوير الحركة الاقتصادية الفلسطينية، معبرا عن ثقائه بمستقبل القطاع الصناعي في فلسطين.

وتحدث الوزير الفلسطيني عن جهود جارية لتشكيل لجنة وزارية للشؤون الاقتصادية تضم وزارات الصناعة والسياحة والزراعة والمالية والتأمين والاقتصادي والتجارة والتخطيط والتعاون الدولي تتولى مهمة وضع سياسة عمل مشتركة تخلق التكامل بين اداء الوزارات ذات الطابع الاقتصادي.

منحتها ذات المنشأ الوطني من الرسوم الجمركية والرسوم الأخرى ذات الأثر المتساثل ولكنه شدد على أنه في يتم الوصول إلى مرحلة الاتحاد الجمركي يجب على الدول الأعضاء الاتفاق على رسوم جمركية موحدة تجاه العالم الخارجي، وبين الدكتور الخليفي أنه في سبيل تحقيق توحيد السرعة الجمركية تم اتخاذ تصنيفات السلع في قوائم معقبة وأسبسية أخرى» وتم الاتفاق على تصنيف ما يزيد عن 98 في المئة.

وكانت اللجنة الفنية المكلفة بدراسة المواضيع المرتبطة بالاتحاد الجمركي الخليفي قد استكملت في اجتماعه الثاني الذي عقدته لده ثلاثة أيام خلال الفترة من 3 إلى 5 آب (أغسطس) الماضي مناقشة المواضيع المرتبطة بالاتحاد الجمركي لدول المجلس كمنظمة للخروج الواحد للبضائع المستوردة من العالم الخارجي وكيفية توزيع الحصص الجمركية ومعالجة الرسوم «الضرائب» الجمركية المستوفاه على السلع الاجنبية المستوردة لخارج دول المجلس إلى جانب موضوع الحصص للمنتجات ذات المنشأ الوطني.

وتضمن جدول أعمال اللجنة بحث مشروع مقترح البرنامج الزمني لإقامة الاتحاد الجمركي الخليفي الذي اقترحتة

إمامة العامة للمجلس بعد انعقاد اجتماع اللجنة الأول في شهر يونيو الماضي.

في دراسة حول دور مجلس التعاون الخليجي ودوره في تحقيق الوحدة الخليجية للدكتور حسين البجراثة اشار الى ان توجه دول مجلس التعاون الحودوي نحو توحيد التعرفة الجمركية لدولهم يتطلب تخصيصا ماليا من قبل الدول الغنية بمواردها النفطية الوفيرة لمساعدة شقيقاتها من دول المجلس الاخرى التي تتكبد خسائر مالية في دخلها السنوي نتيجة تطبيق معدل للتعرفة الجمركية يقل عن المعدل الذي تطبقه حاليا في بلدانها.

واقترح البجراثة من اجل تسهيل التوصل الى التعرفة الجمركية الخليجية الموحدة وسط التقلبات الاقتصادية الدولية بسط الاجراءات اصلاح جذري في السياسات الاقتصادية بين دول المجلس من خلال توحيد الصوافر المتوحد للصناعة المحلية وضرورة العمل على خلق قوة تنافسية جماعية مع المستورين الاجانب في الداخل والخارج كوفد خليجي واحد ليس في صورة وفود مشتركة الى جانب ازالة كافة العواجز القائمة امام مواطني دول المجلس في مجال الاستثمار في الدول الاعضاء التي لاتزال قائمة في بعض الدول الاعضاء.

### روسيا تسد للمصارف الغربية ديون سندات الخزنة المجمدة بالروبل

■ موسكو - أ ف ب: توصلت روسيا والمستثمرون الغربيون الجمعة إلى اتفاق حول دين سندات الخزينة المجمد منذ اواسط آب (أغسطس) الماضي، إذ وافقت المصارف على أن تسدد روسيا الدين بالروبل بدل من الدولار، كما افادت مصادر المفاوضين.

وأعلن مصرف دويتشه امان الأكبر بين هذه المصارف «تم الاتفاق على ثلاثة أيام من المفاوضات مع المصرفين المباحث مع التركيز على حل مشكلة سندات الخزينة والسندات الحكومية بحيث يصبح الدين بالروبل،» من دون أن يعطي تفاصيل أخرى.

وأشار كاسيانوف إلى أن إصدار السندات الجديدة التي ستحل محل سابقاتها سيأخذ في الاعتبار ديني سعر الوكيل (لقد خسرت العملة الروسية نحو 60 في المئة) في حين أن الدولار منذ اواسط آب (أغسطس).

من جهة ثانية ستطلب روسيا من الدول الأجنبية الدائنة إعادة جولة 17 مليار دولار من دينها الخارجي تستحق في 1999.

### تركيا تضغط بتشديد قيود عبور مضائقها الشركات المستغلة لنفط أدريجان تؤجل قرارها بشأن كيفية نقله

وتفضل الحكومات الثلاث انشاء خط عলাق طوله 1800 كيلومتر من باكو مروراً بجورجيا حتى ميناء جيهان في تركيا لاسباب جغرافية وسياسية واستراتيجية في الغالب.

غير أن ذلك الطريق سيكلف أربعة مليارات دولار تقريبا ويسعى الكونغرس لفتح عলাق علفف بتأجيل اختيار خط أقل تكلفة يمر من سوسا منذ جورجيا إلى البحر الأسود، وقال مسؤولون في صناعة النفط أن الكونغرس يتوقع أن يتعجل انشاء خط أنابيب على الاطلاق قأم ام انيون سوات قبل وصول اتجاها إلى الحجم الامثل الذي تتراوح تقديراته بين 700 ألف و800 ألف برميل يوميا في الفترة ما بين عامي 2007 و2010.

ويشير المسؤولون إلى وجود خط أنابيب أقصر مسافة أحمدها إلى سوسا تحت التجميد، وسيتمسكل في 1999 والأخر يعمل بالفعل إلى ميناء نوفوروسيسك الروسي وهما كافيان لنقل الإنتاج في الاجل الآخرون.

وعزز الخبر التباطؤ في اتخاذ القرار بشأن خط الأنابيب إلى احتمال أن يسفر تحسن العلاقات بين ايران وتركيا عن تعديل أقل تكلفة هو إمكانية نقل نفط بحر قزوين عبر ايران.

وفي غضون اعادت الحكومة التركية الجمعة احتمال رفع رسوم مرور حاويات النفط عبر مضائقها

## خبراء مصرفيون يدعون البنوك العربية للاندماج وتطبيق المعايير الدولية لضمان بقائها

بيروت - من ميرال فههي:

قال خبراء ان المصارف العربية يجب ان تندمج من اجل ان تتمكن من البقاء في الاقتصاد العالمي الذي تشوبه الازمات المالية ولكن الحماية والمعايير المحاسبية الضعيفة تعوق محاولات التعاون المالي.

وقال الخبراء في مؤتمر مصرفي عربي افتتح في بيروت الخميس ان اقتصاديات الشرق الاوسط ستشعر ببالغ ضرر من تدني اسعار النفط وبدء النمو الاقتصادي الناجم عن الازمات الروسية والمالية الآسيوية.

وقال نسيب جبريل المدير المساعد بإدارة الاستثمار في مصرف لبنان ان الاسواق المالية والاقتصاد للشفاقية وصراعات السلطة تقف في طريق الاندماج بين مصارف داخل دولة واحدة تأهيك عن الاندماج مع دول عربية أخرى.

وقال نسيب جبريل المدير المساعد بإدارة الاستثمار في مصرف لبنان ان انفتحت الاستثماري لرويتز «جبان» تفهم المصارف العربية ان المنافسة الاجنبية ستأتي عاجلا ام اجلا وان الاندماج هو الطريق للمضي قدما

خاصة وان المصارف الدولية تتوسع» في التخطيطية. انها يجب ان تتواءم مع حقيقة انها تحتاج للاندماج. تواجه

البنوك متطلبات ومنافسة هائلة حتى ان وجود مصرف صغير لم يعد امرا ذا معنى». وقد قلل صندوق النقد الدولي توقعات النمو الاقتصادي العالمي لعام 1998 الى اثنين في المئة من 3.1 في المئة. وسجل النمو الاقتصادي العالمي 4.1 في المئة سنة 1997.

غير ان رجال اعمال قالوا ان انغلاق الاسواق المالية والاقتصاد للشفاقية وصراعات السلطة تقف في طريق الاندماج بين مصارف داخل دولة واحدة تأهيك عن الاندماج مع دول عربية أخرى.

وقال نسيب جبريل المدير المساعد بإدارة الاستثمار في مصرف لبنان ان انفتحت الاستثماري لرويتز «جبان» تفهم المصارف العربية ان المنافسة الاجنبية ستأتي عاجلا ام اجلا وان الاندماج هو الطريق للمضي قدما

خاصة وان المصارف الدولية تتوسع» في التخطيطية. انها يجب ان تتواءم مع حقيقة انها تحتاج للاندماج. تواجه

### أذون الخزنة اللبنانية تجتذب المستثمرين من البورصة

وانتهى القطاع المصرفي معاملات الاسبوع بمستويات اداء متفاوتة فاستقر سهم بنك عودة دون تغيير عند 28.875 دولار بينما هُزّز بنك بيلوس إلى ثلاثة دولارات من 2.9375 دولار. وصعد بنك بيروت إلى 7.187 دولار من 7.125 دولار. أما سهم البنك اللبناني للتجارة فيهب إلى 17.50 دولار من 17.75 دولار. ولم تجر معاملات على سهم شركة رسامني بونس التي سجلت الاسبوع الماضي 3.25 دولار.

واستقر سهم الترتيب عند 0.6875 دولار بينما هبط سهم الترابية اللبنانية إلى 0.718 دولار من 0.75 دولار. وصعد سهم يونيسبراميك إلى 1.843 دولار من 1.812 دولار. وسجل سهم الاسمنت الأبيض 1.6875 دولار وهو نفس سعرها في اخر تداول لها يوم 22 تشرين الاول (تشرين).

وفي السوق الثانوية صعد سهم بيتاوتون هولنديجز إلى 7.125 دولار من 7.062 دولار.

وتعتبر مساهرة ان هبوط شهداتي ايداع لبنانيتين عايلتين في لندن سببيا للاوضاع بعد ارتفاع الاسعار الاسبوع الماضي بسبب زيادة الطلب.

وفي سوق الاسهم اداء اشهادات الابداع اللبنانية العالمية صعدوا وهبوطا مقارنة بمستويات الابداع يوم الجمعة الماضي.

وقصد مؤشر شهداتي للشهدات إلى 98.61 نقطة من 98.27 نقطة. وفقدت شهدات بنك عودة إلى 27.75 دولار من 27.025 دولار. وصعدت شهدات سوليدبر 10.82 دولار من 10.7 دولار. وهبطت شهدات بنك لبنان والمهجر إلى 30.2 دولار من 30.275 دولار والبنك اللبناني للتجارة إلى 17 دولارا من 17.225 دولار.

### محل: صورة الاقتصاد اللبناني أخذة بالتحسن

ليلاد مما رفع الطلب على أذون الخزنة بالبورصة اللبنانية وأسفر عن تخفيض أسعار الفائدة.

وتوقع فردي الباز مستشار رئيس مجلس إدارة بنك عودة اللبناني أن يعيد لجداس سيوتولي مهام منصبه في 24 تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي تعيين الحريري الذي سيستحل بدوره حكومة

تعيد الانتعاش الاقتصادي في البلاد. وقال الباز أمام مؤتمر مصرفي عربي يعقد في بيروت ان الحكومة الجديدة يتعين عليها تحويل المزيد من الاسول إلى القطاع الخاص ورفع معدل نمو اجمالي الناتج المحلي إلى ما بين ستة وتسائة في المئة من نسبة ثلاثة في المئة الحالية.

### هددت باعاقبة قروض صندوق النقد امريكا تحذر روسيا من طبع المزيد من الروبلات

انتخاب الرئيس الجديد ومستوى عجز الموازنة افضل مما كان عليه قبل 12 شهرا».

وفي شباط (فبراير) الماضي عدلت مؤسسة ستاندر أند بورز تقييمها بالنسبة للبنان إلى سلمي بدلا من مستقر بدعوى «اجام حكومة رفيق الحريري رئيس الوزراء عن معالجة العجز المالي الذي ظل مرتقعا العام الماضي».

ومذ ذلك الحين أعلنت الحكومة اعترافها بتخفيض العجز إلى 42 في المئة بنسبة 59 في المئة في العام الماضي.

ورحب مجتمع المسال اللبناني بانتخاب اميل لحود قبال شهر رئيسا

في دراسة حول دور مجلس التعاون الخليجي ودوره في تحقيق الوحدة الخليجية للدكتور حسين البجراثة اشار الى ان توجه دول مجلس التعاون الحودوي نحو توحيد التعرفة الجمركية لدولهم يتطلب تخصيصا ماليا من قبل الدول الغنية بمواردها النفطية الوفيرة لمساعدة شقيقاتها من دول المجلس الاخرى التي تتكبد خسائر مالية في دخلها السنوي نتيجة تطبيق معدل للتعرفة الجمركية يقل عن المعدل الذي تطبقه حاليا في بلدانها.

واقترح البجراثة من اجل تسهيل التوصل الى التعرفة الجمركية الخليجية الموحدة وسط التقلبات الاقتصادية الدولية بسط الاجراءات اصلاح جذري في السياسات الاقتصادية بين دول المجلس من خلال توحيد الصوافر المتوحد للصناعة المحلية وضرورة العمل على خلق قوة تنافسية جماعية مع المستورين الاجانب في الداخل والخارج كوفد خليجي واحد ليس في صورة وفود مشتركة الى جانب ازالة كافة العواجز القائمة امام مواطني دول المجلس في مجال الاستثمار في الدول الاعضاء التي لاتزال قائمة في بعض الدول الاعضاء.

منحتها ذات المنشأ الوطني من الرسوم الجمركية والرسوم الأخرى ذات الأثر المتساثل ولكنه شدد على أنه في يتم الوصول إلى مرحلة الاتحاد الجمركي يجب على الدول الأعضاء الاتفاق على رسوم جمركية موحدة تجاه العالم الخارجي، وبين الدكتور الخليفي أنه في سبيل تحقيق توحيد السرعة الجمركية تم اتخاذ تصنيفات السلع في قوائم معقبة وأسبسية أخرى» وتم الاتفاق على تصنيف ما يزيد عن 98 في المئة.

وكانت اللجنة الفنية المكلفة بدراسة المواضيع المرتبطة بالاتحاد الجمركي الخليفي قد استكملت في اجتماعه الثاني الذي عقدته لده ثلاثة أيام خلال الفترة من 3 إلى 5 آب (أغسطس) الماضي مناقشة المواضيع المرتبطة بالاتحاد الجمركي لدول المجلس كمنظمة للخروج الواحد للبضائع المستوردة من العالم الخارجي وكيفية توزيع الحصص الجمركية ومعالجة الرسوم «الضرائب» الجمركية المستوفاه على السلع الاجنبية المستوردة لخارج دول المجلس إلى جانب موضوع الحصص للمنتجات ذات المنشأ الوطني.

وتضمن جدول أعمال اللجنة بحث مشروع مقترح البرنامج الزمني لإقامة الاتحاد الجمركي الخليفي الذي اقترحتة

إمامة العامة للمجلس بعد انعقاد اجتماع اللجنة الأول في شهر يونيو الماضي.

في دراسة حول دور مجلس التعاون الخليجي ودوره في تحقيق الوحدة الخليجية للدكتور حسين البجراثة اشار الى ان توجه دول مجلس التعاون الحودوي نحو توحيد التعرفة الجمركية لدولهم يتطلب تخصيصا ماليا من قبل الدول الغنية بمواردها النفطية الوفيرة لمساعدة شقيقاتها من دول المجلس الاخرى التي تتكبد خسائر مالية في دخلها السنوي نتيجة تطبيق معدل للتعرفة الجمركية يقل عن المعدل الذي تطبقه حاليا في بلدانها.

واقترح البجراثة من اجل تسهيل التوصل الى التعرفة الجمركية الخليجية الموحدة وسط التقلبات الاقتصادية الدولية بسط الاجراءات اصلاح جذري في السياسات الاقتصادية بين دول المجلس من خلال توحيد الصوافر المتوحد للصناعة المحلية وضرورة العمل على خلق قوة تنافسية جماعية مع المستورين الاجانب في الداخل والخارج كوفد خليجي واحد ليس في صورة وفود مشتركة الى جانب ازالة كافة العواجز القائمة امام مواطني دول المجلس في مجال الاستثمار في الدول الاعضاء التي لاتزال قائمة في بعض الدول الاعضاء.

وتضمن جدول أعمال اللجنة بحث مشروع مقترح البرنامج الزمني لإقامة الاتحاد الجمركي الخليفي الذي اقترحتة

إمامة العامة للمجلس بعد انعقاد اجتماع اللجنة الأول في شهر يونيو الماضي.

في دراسة حول دور مجلس التعاون الخليجي ودوره في تحقيق الوحدة الخليجية للدكتور حسين البجراثة اشار الى ان توجه دول مجلس التعاون الحودوي نحو توحيد التعرفة الجمركية لدولهم يتطلب تخصيصا ماليا من قبل الدول الغنية بمواردها النفطية الوفيرة لمساعدة شقيقاتها من دول المجلس الاخرى التي تتكبد خسائر مالية في دخلها السنوي نتيجة تطبيق معدل للتعرفة الجمركية يقل عن المعدل الذي تطبقه حاليا في بلدانها.

واقترح البجراثة من اجل تسهيل التوصل الى التعرفة الجمركية الخليجية الموحدة وسط التقلبات الاقتصادية الدولية بسط الاجراءات اصلاح جذري في السياسات الاقتصادية بين دول المجلس من خلال توحيد الصوافر المتوحد للصناعة المحلية وضرورة العمل على خلق قوة تنافسية جماعية مع المستورين الاجانب في الداخل والخارج كوفد خليجي واحد ليس في صورة وفود مشتركة الى جانب ازالة كافة العواجز القائمة امام مواطني دول المجلس في مجال الاستثمار في الدول الاعضاء التي لاتزال قائمة في بعض الدول الاعضاء.

وتضمن جدول أعمال اللجنة بحث مشروع مقترح البرنامج الزمني لإقامة الاتحاد الجمركي الخليفي الذي اقترحتة

إمامة العامة للمجلس بعد انعقاد اجتماع اللجنة الأول في شهر يونيو الماضي.

في دراسة حول دور مجلس التعاون الخليجي ودوره في تحقيق الوحدة الخليجية للدكتور حسين البجراثة اشار الى ان توجه دول مجلس التعاون الحودوي نحو توحيد التعرفة الجمركية لدولهم يتطلب تخصيصا ماليا من قبل الدول الغنية بمواردها النفطية الوفيرة لمساعدة شقيقاتها من دول المجلس الاخرى التي تتكبد خسائر مالية في دخلها السنوي نتيجة تطبيق معدل للتعرفة الجمركية يقل عن المعدل الذي تطبقه حاليا في بلدانها.

واقترح البجراثة من اجل تسهيل التوصل الى التعرفة الجمركية الخليجية الموحدة وسط التقلبات الاقتصادية الدولية بسط الاجراءات اصلاح جذري في السياسات الاقتصادية بين دول المجلس من خلال توحيد الصوافر المتوحد للصناعة المحلية وضرورة العمل على خلق قوة تنافسية جماعية مع المستورين الاجانب في الداخل والخارج كوفد خليجي واحد ليس في صورة وفود مشتركة الى جانب ازالة كافة العواجز القائمة امام مواطني دول المجلس في مجال الاستثمار في الدول الاعضاء التي لاتزال قائمة في بعض الدول الاعضاء.

وتضمن جدول أعمال اللجنة بحث مشروع مقترح البرنامج الزمني لإقامة الاتحاد الجمركي الخليفي الذي اقترحتة

إمامة العامة للمجلس بعد انعقاد اجتماع اللجنة الأول في شهر يونيو الماضي.

في دراسة حول دور مجلس التعاون الخليجي ودوره في تحقيق الوحدة الخليجية للدكتور حسين البجراثة اشار الى ان توجه دول مجلس التعاون الحودوي نحو توحيد التعرفة الجمركية لدولهم يتطلب تخصيصا ماليا من قبل الدول الغنية بمواردها النفطية الوفيرة لمساعدة شقيقاتها من دول المجلس الاخرى التي تتكبد خسائر مالية في دخلها السنوي نتيجة تطبيق معدل للتعرفة الجمركية يقل عن المعدل الذي تطبقه حاليا في بلدانها.

واقترح البجراثة من اجل تسهيل التوصل الى التعرفة الجمركية الخليجية الموحدة وسط التقلبات الاقتصادية الدولية بسط الاجراءات اصلاح جذري في السياسات الاقتصادية بين دول المجلس من خلال توحيد الصوافر المتوحد للصناعة المحلية وضرورة العمل على خلق قوة تنافسية جماعية مع المستورين الاجانب في الداخل والخارج كوفد خليجي واحد ليس في صورة وفود مشتركة الى جانب ازالة كافة العواجز القائمة امام مواطني دول المجلس في مجال الاستثمار في الدول الاعضاء التي لاتزال قائمة في بعض الدول الاعضاء.



سيارة اوبل استرا اللاتنية التي قررت الشركة المنتجة لها الجمعة استءامها 150 الف واحدة منها إلى مشاغلا لاصلاح خلل في عمود القيادة يتسبب باصداص صوت مزعج (أ ف ب)

### زيارة رئيس البنك الدولي القريبة لموسكو لا تتضمن بحث تقديم قروض جديدة

■ موسكو - أ ف ب: أعلنت المتحدثه باسم البنك الدولي مارينا فاسيليفيا الجمعة ان رئيس البنك جيمس ولفسون سيحل في موسكو الخميس المقبل لاجراء محادثات لا سيما مع رئيس الوزراء الروسي فيغيني بريكوف.

ويحوق ولفسون في موسكو، وهو في طريق العودة من طوكيو، ويجري ايضا محادثات مع نائب رئيس الوزراء يوري ماسليوكوف

وزير المالية ميخائيل زاورنوف ورئيس البنك المركزي الروسي فيكتور غيراشينكو.

واضافت المتحدثة ان «هدفا هو اقامة العلاقات مع واحد من اعلان روسيا اعترافها عدم دفع ديونها الخارجية العام المقبل وسعيها للتفاوض بشأن الدين».

وأماطت الحكومة الروسية الاسبوع الماضي الثام عن خطة

### واشنطن ترفض طلب شركة امريكية عقد صفقة لمبادلة النفط مع ايران

■ واشنطن - رويترز: رفضت الحكومة الأمريكية أحد طلبين من شركتين أمريكيتين بالسماح لها بعقد صفقات لمبادلة النفط مع ايران.

ويوجه الرفض إلى سياسة الحكومة مارزت تعارض بشدة السماح لشركات امريكية بالتعامل مع ايران وبخاصة بعد تصريحاات ابدى فيها هذا الاسبوع

مستشار الرئيس الامريكي بيل كلينتون لشؤون الطاقة في بحر قزوين.

وقالت مصادر حكومية في صناعة النفط ان مكتب مراقبة الاصول الخارجية لوزارة الخزانة رفض طلبا من شركة اوبتيما ركت وهي شركة تجارية دولية مقرها تكساس للسماح لها بمبادلة النفط مع قازاخستان لتسهيل نقله إلى الاسواق العالمية نظرا لعدم توافق خطوط انابيب أو منافذ تصدير النفط من منطقة بحر قزوين. وسيكون هذا القرار محيا لامال شركة موبيل ثاني اكبر شركة نفط في الولايات المتحدة والتي تنتظر قرارا بشأن طلبها مبادلة النفط من قازاخستان منذ نيسان (ابريل) الماضي.

يذكر ان نوتو رئيس شركة موبيل من اشد المعارض للعقوبات التجارية الامريكية على دول مثل ايران.

وطلبت موبيل شحن ما يصل إلى



## شركة ارامكو السعودية تبدأ الاسبوع المقبل مفاوضات بشأن أسعار صادرات النفط لآسيا

■ سنغافورة - رويترز: قالت مصادر في صناعة النفط الجمعة ان شركة ارامكو السعودية ستبدأ في البحرين الاسبوع المقبل مفاوضات بشأن أسعار النفط في العقود المحددة الاجل مع المشترين الآسيويين. وتنص العقود التي بدأت في تموز (يوليو) 1998 وتستمر حتى حزيران (يونيو) 1999 على مراجعة الاسعار في منتصف الدة. وقال متعاملون ان الزبائن يتطلعون للحصول على خصم كبير على الاسعار التي دفعوها في اول ستة شهور من العقد. وخلال الفترة الاولى من العقد دفع المشترين علاوة قدرها 11 دولارا وسبعة دولارات للطن من انتاج الجبيل.

وتنص العقود لمدة عام كميته تبلغ ستة ملايين طن من النفط للشحن من وينع ورأس تنورة في الفترة بين تموز (يوليو) 1998 وحزيران (يونيو) 1999.

### مفاوضات قريبة بين الجزائر وصندوق النقد

■ الجزائر - رويترز: قال مسؤول رفيع ان خبراء من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي سيبدأون زيارة للجزائر في 21 من الشهر الحالي لبحث الإصلاحات الاقتصادية الجارية وموضوع الديون. وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه لرويتزر ان المسؤولين ومنهم ميشيل كامبسي العضو المنتدب لصندوق النقد سيبحثون مع المسؤولين الجزائريين «الإصلاحات الاقتصادية الجارية وعبء الديون الضخم». كانت الجزائر بدأت عام 1994 برنامجا للتعديل الهيكلي يستمر أربع سنوات بالتنسيق مع خبراء من الصندوق والبنك الدولي. ويقدر إجمالي ديون الجزائر الخارجية بنحو 31.2 مليار دولار. الدولار يساوي 57 ديناراً جزائرياً.

### ارتفاع طفيف جداً لمؤشر بورصة القاهرة

■ القاهرة - رويترز: أظهر التقرير الاسبوعي للهيئة العامة لسوق المال ارتفاع مؤشر الاسعار بالبورصة المصرية خلال الاسبوع الحالي المنتهي الخميس بنسبة 0.4 في المئة بعد انخفاضه بنسبة 0.7 في المئة الاسبوع الماضي.

ووصل المؤشر في اسبوع التعامل الى 362.12 نقطة مقارنة مع 360.77 نقطة الاسبوع الماضي وذلك نتيجة ارتفاع اسعار 66 سهمًا مقابل انخفاض 68 سهمًا ونائب 25 من إجمالي 159 سهمًا جرى تداولها. وتذبذب اتجاه مؤشر الاسعار ما بين الانخفاض في اول يومين ثم اتجه لارتفاع يومين قبل ان يعاود الانخفاض بنهاية الاسبوع.

وارتفع مؤشر شركات الاكتتاب العام ليصل 446.26 نقطة من 439.18 نقطة في حين انخفض مؤشر شركات الاكتتاب المغلق الى 280.69 نقطة من 281.21 نقطة.

وارتفعت قيمة التعامل خلال الاسبوع الى 326.57 مليون جنيه مقابل 259.55 مليون الاسبوع الماضي. وزاد عدد الأوراق المالية المتداولة الى 10,269 مليون ورقة مقابل 7.96 مليون ورقة.

وزاد عدد الصفقات الى 14736 صفقة مقابل 12294 صفقة. واستحوذ سهم البنك التجاري التداولي على نسبة 15.9 في المئة من إجمالي قيمة التعامل بنصيب 52 مليون جنيه.

وفي سوق السندات ارتفعت قيمة التعامل الى 1.8 مليون جنيه مقابل 1.4 مليون جنيه. وبلغت تعاملات صناديق الاستثمار المسجلة بالبورصة حوالي 25 ألف جنيه مقابل 143 ألف جنيه.

وزاد نصيب الاجانب من إجمالي قيمة التعامل 20.1 في المئة بقيمة 65.78 مليون جنيه مقابل 17.9 في المئة من إجمالي قيمة التعامل الاسبوع الماضي. الدولار يساوي 3.4 جنيه مصري.

### قيد سهم 11 شركة مصرية جديدة بالبورصة

■ القاهرة - رويترز: صرح مسؤول بالبورصة المصرية بان 11 شركة جديدة قيدت بالبورصة ليصل عدد الشركات بها الى 808 شركات بالمقارنة بنحو 656 شركة بنهاية العام الماضي.

وقال عبد الستار البكري عضو مجلس ادارة البورصة ان رؤوس أموال الشركات الجديدة بلغ 718.5 مليون جنيه (211.3 مليون دولار).

### اقبال على الليرة اللبنانية لشراء

#### سندات خزانة قبل خفض أسعار فائدتها

■ بيروت - رويترز: قال مسامرة الجمعة ان المستثمرين واصلوا بيع الدولار الأمريكي لشراء اذون الخزانة بالليرة اللبنانية لاسبوع الثالث على التوالي توقعًا لانخفاض أسعار الفائدة.

وللااسبوع الثالث على التوالي ايضا استقر نطاق التدخل الرسمي لحرف لبنان المركزي شراء وبيعاً عند 1502/1515 ليرة للدولار بدلا من زيادتها اسبوعيا وقلبا للسياسة المستمرة منذ أكثر من عام. وقال متعامل مردها نفس ما قاله اخرون ولم تشهد أي تغيير هذا الاسبوع فمزال هناك طلب على الليرة اللبنانية نظرا لرغبة المستثمرين تحقيق أكبر قدر من المكاسب قبل تخفيض المصرف المركزي لاسعار الفائدة على الليرة.

وكان رياض سلامة حاكم مصرف لبنان المركزي صرح بان الطلب القوي على اذون الخزانة اتاح للمصرف بيع جميع الاذون المستحقة قبل العاشر من كانون الاول (ديسمبر) مقدما. وقال ايضا ان المصرف سيبدأ طرح اذون الخزانة في مزايدات بدلا من تخصيصها.

واكد المتعامل الذي طلب عدم ذكر اسمه «يعكس الطلب على الليرة التفاؤل الذي ساد عقب انتخاب العماد اميل لحود قائد الجيش في الشهر الماضي رئيسا للبنان».

ويوقع ان يباشر لحود مهامه في 24 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري كأول رئيس جديد للبلاد منذ انتهاء الحرب الأهلية في 1990. وقاد المتعامل ان التعاملات بين البنوك استقرت ضمن نطاق 1502.25/1502.10 ليرة مقابل 1502.15/1502.15 ليرة قبل اسبوع.

### استمرار هبوط الاسعار سيضعف الحوافز للاستثمار

## امين عام أوبك: فرض ضرائب على النفط لتقليص استهلاكه اجراء فاشل

لندن - «القدس العربي»:

وظيفة الامين العام منظمة الاقطار المصدرة للنفط (اوبك) من اصعب الوظائف بالعالم حسيما كان يكرام امينها العام السابق الاندونيسي دكتور سوبريتو، وكما يشعر امينها العام الحالي النيجيري ريلوانو لقمان.

فقد سبق لسوبريتو الذي شغل هذا المنصب لغاية عام 1996 ان قال مرة ان دور الامين العام لاوبك يشبه دور مراسل يتنقل جيئة ونهايا بين اعضاء اوبك المختلفين فيما بينهم على الدوام والذين يشك كل منهم بالآخرين مثلما يشكون فيه.

ومثله مثل سلفه لا يجد لقمان بدا من لعب نفس الدور وخاصة خلال الاجتماعات الوزارية الدورية للمنظمة التي تعقد مرتين سنويا في مقر اوبك الدائم في العاصمة النمسوية فيينا.

غير انه في ضوء الهبوط الحاد لاسعار النفط خلال الشهور الاثني عشر الماضية وتزايد الجدل في العالم حول دور الحركات الكربونية (النفط والفحم اساسا) ايجاد ظاهرة الاحتباس الحراري (ارتفاع درجات حرارة الارض ومحيطها الهوائي) يجد امين عام اوبك نفسه مضطرا لا يلعب بين حين وآخر دور المذافع عن النفط في مواجهة اتهامات المذافعين عن البيئة.

كما يجد نفسه مضطرا للتذكير محادثيه بان الاسعار المنخفضة للنفط ليست بالضرورة لصالح المستهلكين على المدى الطويل. غير ان حديثه لسوء حظه لا يقابل دوما بشكل ايجابي من قبل مصادره.

وفي مقابلة مع صحيفة (فايننشال تايمز) اللندنية نشرت الجمعة قال لقمان «الناس يبحثون عن كيثش فداء يحملونه مسؤولي ارتفاع درجات حرارة الارض». وذلك في اشارة الى مطالبة المذافعين عن البيئة بتقليص استهلاك النفط. ويضيف ان اهم السائد في وسائل الاعلام لاوبك واعتمارها مبادعة عن استهلاك غير المصبوط للنفط وهه فها خاطن ومعرض.

## ايران تخفض سعر صادرات النفط

■ سنغافورة - رويترز: قال مسؤول بشركة النفط الوطنية الايرانية الجمعة ان الشركة خفضت اسعار تصاريح كانون الاول (ديسمبر) لشام ايران الخفيف بواقع عشرة سنتات للبرميل وخام ايران الثقيل بواقع 15 سنتا للبرميل. وسيصبح سعر خام ايران الخفيف تحصيل ديسمبر مساويا لتونس سعر خامي عمان ودي بعد ان كان يزيد عنه عشرة سنتات في عقود تشرين الثاني (نوفمبر). وسيكون سعر خام ايران الثقيل ناقصا 35 سنتا عن متوسط سعر عمان ودي بعد ان كان ينقص عنه 20 سنتا في الشهر السابق.

وتிற்கو سعر خام ايران الثقيل في التعاقدات محددة الاجل وفقا لحركات الخام العربي الخفيف الذي تنتجه السعودية في حين يتحرك سعر خام ايران الخفيف وفقا لحركة سعر الخام العربي الخفيف.

### الصين تخفض استيراد النفط الايراني 80%

■ بكين - رويترز: صرح مسؤول كبير بشركة النفط الوطنية الايرانية الجمعة بان الصين ستخفض وارداتها من النفط الخام الايراني بنسبة 80 في المئة في الربع الاخير من العام مقارنة بالربع السابق.

وقال غاني فريز مدير التسويق الدولي بالشركة لرويتزر ان هذا القرار يجيء في اطار سياسة الصين المشتملة في تقليد وارداتها من النفط الخام.

واضاف ان ايران صدرت 120 ألف برميل يوميا للصين في اول تسعة شهور من هذا العام.

وكانت الصين قد ابغيت مورديها برغبتها في خفض وارداتها من النفط الخام خلال الربع الرابع من اجل السحب من المخزونات وتعزيز اسعار النفط محليا.

وانخفضت واردات النفط الخام في الفترة من كانون الثاني (يناير) الى ايلول (سبتمبر) من العام الحالي بنسبة 2.3 في المئة مقارنة بنفس الفترة من عام 1997 لتصل الى 23.5 مليون طن. وكان هذا اول انخفاض منذ اربع سنوات.

وقال فريز ان ايران تتوقع ان تستأنف في عام 1999 تصدير 120 ألف برميل يوميا من النفط الخام للصين.

غير مجد اقتصاديا لو كانت اسعار النفط واطنة. وتكمن معضلة اوبك كمنظمة في ان المنتجين المستقلين وشركات النفط الكبرى يعتبرون ان مسؤولي رفع الاسعار تقع على اعاتق اوبك. وهم يهاججون بالقول انه اذا ارادت اوبك رفع الاسعار يتوجب عليها ان تخفض انتاجها بأكثر مما فعلت (حوالي 3 ملايين برميل).

ويشعر لقمان بان مثل هذا المنطق غير عادل اذ انه يلقي على اوبك عبء التضحية بمصالحها من اجل اصلاح وضع لم تكن هي المسببة فيه. ويقول «سنتقوم بدورنا في هذا الواجب. ولكن يجب الا يتوقع احد منا ان نخفض انتاجنا الى سنتي الواجه في ارتفاع الاسعار لآخرين.. هذا معنا ان نتحصر لايترا غيرنا..»

ورغم ان دول اوبك لم تستبعد القيام بخفض اخر لانتاجها من اجل تقليص العرض العالمي وبالتالي تقليص المخزون العالمي للاقتصاد العالمي وافاقه خلال ما تبقى من الشهر الحالي عندما ينقذ المؤتمر الوزاري الدوري لاوبك في فيينا.

ويضيف «أنا لثين للاجتماع ان الاسعار ستظل منخفضة وان المزيد من خفض انتاج اوبك هو السبيل الوحيد لرفضها. فان دول اوبك ستخفف انتاجها. ولكن لماذا تخفف اذا كان ذلك غير مفيد او اذا لم يكن هناك حاجة للخفض؟»

ولا يخفي اعضاء اوبك حنقهم على شركات النفط العالمية التي يتهمونها بانها لا تقوم بعمل شيء للمساهمة في استقرار وتحسين اسعار النفط مثل خفض الانتاج في الحقول المملوكة لها وغير المفيدة بقرارات اي حكومة.

وتدافع الشركات عن موقفها بالقول ان اي خفض للانتاج من اوبك. كما انها تفضل ان تبعد عن ممارسة خفض الانتاج قد تنهم بسببها في انها تحاول بشكل مصطنع التأخير على سعر سلعة حيوية للعالم.

وبالتالي تفضل ان تترك لدول اوبك مواجهة هذه التهمة.

## الاتفاقيات الدولية لمكافحة التلوث تتجاهل صناعة النقل الجوي ولا تقترح ضرائب على وقود الطائرات

وطرحت فكرة اخرى تتمثل بفرض ضريبة على وقود الطيران تقاواه هذه المرة الدول. ويتم تسقيها على المستوى الدولي. ويمكن ان توفر هذه الضريبة شأناها في ذلك شأن «ضريبة الكربون» لمكافحة ظاهرة الانحباس. «فأداة مزدوجة» على الصعيد الاقتصادي عبر تخفيض ضرائب او رسوم اخرى.

ودرس منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية الاتعاكات المحتملة لفرض ضريبة على وقود الطيران تتراوح بين خمسة دولارات و25 دولارا على كل طن من الكربون فتبين ان ذلك سيؤدي الى زيادة الاسعار العالمية لوقود الطيران بنسبة تتراوح بين 2 و 10 ٪. من جهة اخرى. اعترضت دراسة فيليببير ان فرض ضريبة كهذه سيؤدي الى بذل جهود اضافية في ادارة حركة النقل الجوي وتسريع عملية تجديد الاساطيل الجوية. وسيؤدي فرض ضريبة تتراوح بين 35 و40 دولارا الى تخفيض الاتبعاعات بحلول العام 2020 بنسبة 30 ٪.

وتوفر ضريبة عالمية من خمس دولارات على كل طن من الكربون على صعيد حركة النقل الجوي الدولية. وتقرض هذه الضريبة التمنية المستخدمة للدول الجوية. وتقرض هذه الضريبة بالاستناد الى الكولمترات التي تقطع وتنفذ لوي اصدار بطاقات المسافر وتكون مخصصة لمنظمات دولية تستخدم هذه الاموال لمساعدة اكثر الدول فقرا في العالم.

وتتم مرارا اقتراح ضريبة على وقود الطيران في اطار مكافحة ظاهرة الاحتباس. تقرض هذه اليرلات الجوية الدولية لتمويل التنمية المستخدمة للدول النامية. وتقرض هذه الضريبة بالاستناد الى الكولمترات التي تقطع وتنفذ لوي اصدار بطاقات المسافر وتكون مخصصة لمنظمات دولية تستخدم هذه الاموال لمساعدة اكثر الدول فقرا في العالم.

وفي العام 1995 ادى النقل الجوي. الذي لا تقرض ضريبة على الوقود الذي يستخدمه. الى انبعاث 550 مليون طن من ثاني اوكسيد الكربون اي ما يعادل تقريبا انبعاثات المملكة المتحدة في هذا المجال (565 مليون طن) التي تحتل المركز السابع في لائحة اكثر الدول تلوثا في العالم وفق دراسة اعداها سيدريك فيليببير الخبير الفرنسي في برامج الامم المتحدة للبيئة.

واكد خبراء اخرون يشاركون في بونين ايريس في المؤتمر حول التغييرات المناخية الذي انتهى الاسبوع الاول منه. الارقام الواردة في هذه الدراسة.

بيد ان حركة النقل الجوي التجاري زادت بين 1990 و1995 بنسبة 6.5 ٪ سنويا. وتواصلت هذه الزيادة على التورية ذاتها منذ ذلك الحين. الامر الذي يعني ان انبعاث ثاني اوكسيد الكربون من الطائرات سيصل الى حدود 660 مليون طن العام 1998.

وتختلف حركة النقل الجوي الدولية نصف هذه الانبعاثات. ولا يحمل اي طرف مسؤولية هذا النصف من الانبعاثات (350 مليون طن العام 1998) ويقلت تاليا من الاهداف بالارام التي حددتها بروتوكول كيوتو لكل دولة.

لكن اتفاق كيوتو (المادة الثانية) يقترح ان تعمل الدول على تخفيض انبعاثات «الوقود الجوي» عبر منظمة الطيران المدني الدولي.

ويضاف الى انبعاث ثاني اوكسيد الكربون انبعاثات اوكسيد الازوت الذي قد تكون اضراره بحجم اضرار انبعاثات ثاني اوكسيد الكربون. وتسيطر الدول المتطورة على 80 ٪ من حركة النقل الجوي. وتفيد توقعات منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ان هذه الانبعاثات ستزيد بنسبة ثلاث مرات بحلول العام 2020 الامر الذي يجعل النقل الجوي الدولي وحده. يخلف اكثر من 800 مليون طن من ثاني اوكسيد الكربون بحلول هذا العام.

وتتم مرارا اقتراح ضريبة على وقود الطيران في اطار مكافحة ظاهرة الاحتباس. تقرض هذه اليرلات الجوية الدولية لتمويل التنمية المستخدمة للدول النامية. وتقرض هذه الضريبة بالاستناد الى الكولمترات التي تقطع وتنفذ لوي اصدار بطاقات المسافر وتكون مخصصة لمنظمات دولية تستخدم هذه الاموال لمساعدة اكثر الدول فقرا في العالم.

وتتم مرارا اقتراح ضريبة على وقود الطيران في اطار مكافحة ظاهرة الاحتباس. تقرض هذه اليرلات الجوية الدولية لتمويل التنمية المستخدمة للدول النامية. وتقرض هذه الضريبة بالاستناد الى الكولمترات التي تقطع وتنفذ لوي اصدار بطاقات المسافر وتكون مخصصة لمنظمات دولية تستخدم هذه الاموال لمساعدة اكثر الدول فقرا في العالم.

وتتم مرارا اقتراح ضريبة على وقود الطيران في اطار مكافحة ظاهرة الاحتباس. تقرض هذه اليرلات الجوية الدولية لتمويل التنمية المستخدمة للدول النامية. وتقرض هذه الضريبة بالاستناد الى الكولمترات التي تقطع وتنفذ لوي اصدار بطاقات المسافر وتكون مخصصة لمنظمات دولية تستخدم هذه الاموال لمساعدة اكثر الدول فقرا في العالم.

وتتم مرارا اقتراح ضريبة على وقود الطيران في اطار مكافحة ظاهرة الاحتباس. تقرض هذه اليرلات الجوية الدولية لتمويل التنمية المستخدمة للدول النامية. وتقرض هذه الضريبة بالاستناد الى الكولمترات التي تقطع وتنفذ لوي اصدار بطاقات المسافر وتكون مخصصة لمنظمات دولية تستخدم هذه الاموال لمساعدة اكثر الدول فقرا في العالم.

وتتم مرارا اقتراح ضريبة على وقود الطيران في اطار مكافحة ظاهرة الاحتباس. تقرض هذه اليرلات الجوية الدولية لتمويل التنمية المستخدمة للدول النامية. وتقرض هذه الضريبة بالاستناد الى الكولمترات التي تقطع وتنفذ لوي اصدار بطاقات المسافر وتكون مخصصة لمنظمات دولية تستخدم هذه الاموال لمساعدة اكثر الدول فقرا في العالم.

وتتم مرارا اقتراح ضريبة على وقود الطيران في اطار مكافحة ظاهرة الاحتباس. تقرض هذه اليرلات الجوية الدولية لتمويل التنمية المستخدمة للدول النامية. وتقرض هذه الضريبة بالاستناد الى الكولمترات التي تقطع وتنفذ لوي اصدار بطاقات المسافر وتكون مخصصة لمنظمات دولية تستخدم هذه الاموال لمساعدة اكثر الدول فقرا في العالم.

وتتم مرارا اقتراح ضريبة على وقود الطيران في اطار مكافحة ظاهرة الاحتباس. تقرض هذه اليرلات الجوية الدولية لتمويل التنمية المستخدمة للدول النامية. وتقرض هذه الضريبة بالاستناد الى الكولمترات التي تقطع وتنفذ لوي اصدار بطاقات المسافر وتكون مخصصة لمنظمات دولية تستخدم هذه الاموال لمساعدة اكثر الدول فقرا في العالم.

وتتم مرارا اقتراح ضريبة على وقود الطيران في اطار مكافحة ظاهرة الاحتباس. تقرض هذه اليرلات الجوية الدولية لتمويل التنمية المستخدمة للدول النامية. وتقرض هذه الضريبة بالاستناد الى الكولمترات التي تقطع وتنفذ لوي اصدار بطاقات المسافر وتكون مخصصة لمنظمات دولية تستخدم هذه الاموال لمساعدة اكثر الدول فقرا في العالم.

وتتم مرارا اقتراح ضريبة على وقود الطيران في اطار مكافحة ظاهرة الاحتباس. تقرض هذه اليرلات الجوية الدولية لتمويل التنمية المستخدمة للدول النامية. وتقرض هذه الضريبة بالاستناد الى الكولمترات التي تقطع وتنفذ لوي اصدار بطاقات المسافر وتكون مخصصة لمنظمات دولية تستخدم هذه الاموال لمساعدة اكثر الدول فقرا في العالم.

وتتم مرارا اقتراح ضريبة على وقود الطيران في اطار مكافحة ظاهرة الاحتباس. تقرض هذه اليرلات الجوية الدولية لتمويل التنمية المستخدمة للدول النامية. وتقرض هذه الضريبة بالاستناد الى الكولمترات التي تقطع وتنفذ لوي اصدار بطاقات المسافر وتكون مخصصة لمنظمات دولية تستخدم هذه الاموال لمساعدة اكثر الدول فقرا في العالم.

وتتم مرارا اقتراح ضريبة على وقود الطيران في اطار مكافحة ظاهرة الاحتباس. تقرض هذه اليرلات الجوية الدولية لتمويل التنمية المستخدمة للدول النامية. وتقرض هذه الضريبة بالاستناد الى الكولمترات التي تقطع وتنفذ لوي اصدار بطاقات المسافر وتكون مخصصة لمنظمات دولية تستخدم هذه الاموال لمساعدة اكثر الدول فقرا في العالم.

وتتم مرارا اقتراح ضريبة على وقود الطيران في اطار مكافحة ظاهرة الاحتباس. تقرض هذه اليرلات الجوية الدولية لتمويل التنمية المستخدمة للدول النامية. وتقرض هذه الضريبة بالاستناد الى الكولمترات التي تقطع وتنفذ لوي اصدار بطاقات المسافر وتكون مخصصة لمنظمات دولية تستخدم هذه الاموال لمساعدة اكثر الدول فقرا في العالم.

وتتم مرارا اقتراح ضريبة على وقود الطيران في اطار مكافحة ظاهرة الاحتباس. تقرض هذه اليرلات الجوية الدولية لتمويل التنمية المستخدمة للدول النامية. وتقرض هذه الضريبة بالاستناد الى الكولمترات التي تقطع وتنفذ لوي اصدار بطاقات المسافر وتكون مخصصة لمنظمات دولية تستخدم هذه الاموال لمساعدة اكثر الدول فقرا في العالم.

وتتم مرارا اقتراح ضريبة على وقود الطيران في اطار مكافحة ظاهرة الاحتباس. تقرض هذه اليرلات الجوية الدولية لتمويل التنمية المستخدمة للدول النامية. وتقرض هذه الضريبة بالاستناد الى الكولمترات التي تقطع وتنفذ لوي اصدار بطاقات المسافر وتكون مخصصة لمنظمات دولية تستخدم هذه الاموال لمساعدة اكثر الدول فقرا في العالم.

وتتم مرارا اقتراح ضريبة على وقود الطيران في اطار مكافحة ظاهرة الاحتباس. تقرض هذه اليرلات الجوية الدولية لتمويل التنمية المستخدمة للدول النامية. وتقرض هذه الضريبة بالاستناد الى الكولمترات التي تقطع وتنفذ لوي اصدار بطاقات المسافر وتكون مخصصة لمنظمات دولية تستخدم هذه الاموال لمساعدة اكثر الدول فقرا في العالم.

وتتم مرارا اقتراح ضريبة على وقود الطيران في اطار مكافحة ظاهرة الاحتباس. تقرض هذه اليرلات الجوية الدولية لتمويل التنمية المستخدمة للدول النامية. وتقرض هذه الضريبة بالاستناد الى الكولمترات التي تقطع وتنفذ لوي اصدار بطاقات المسافر وتكون مخصصة لمنظمات دولية تستخدم هذه الاموال لمساعدة اكثر الدول فقرا في العالم.

وتتم مرارا اقتراح ضريبة على وقود الطيران في اطار مكافحة ظاهرة الاحتباس. تقرض هذه اليرلات الجوية الدولية لتمويل التنمية المستخدمة للدول النامية. وتقرض هذه الضريبة بالاستناد الى الكولمترات التي تقطع وتنفذ لوي اصدار بطاقات المسافر وتكون مخصصة لمنظمات دولية تستخدم هذه الاموال لمساعدة اكثر الدول فقرا في العالم.

وتتم مرارا اقتراح ضريبة على وقود الطيران في اطار مكافحة ظاهرة الاحتباس. تقرض هذه اليرلات الجوية الدولية لتمويل التنمية المستخدمة للدول النامية. وتقرض هذه الضريبة بالاستناد الى الكولمترات التي تقطع وتنفذ لوي اصدار بطاقات المسافر وتكون مخصصة لمنظمات دولية تستخدم هذه الاموال لمساعدة اكثر الدول فقرا في العالم.

وتتم مرارا اقتراح ضريبة على وقود الطيران في اطار مكافحة ظاهرة الاحتباس. تقرض هذه اليرلات الجوية الدولية لتمويل التنمية المستخدمة للدول النامية. وتقرض هذه الضريبة بالاستناد الى الكولمترات التي تقطع وتنفذ لوي اصدار بطاقات المسافر وتكون مخصصة لمنظمات دولية تستخدم هذه الاموال لمساعدة اكثر الدول فقرا في العالم.

وتتم مرارا اقتراح ضريبة على وقود الطيران في اطار مكافحة ظاهرة الاحتباس. تقرض هذه اليرلات الجوية الدولية لتمويل التنمية المستخدمة للدول النامية. وتقرض هذه الضريبة بالاستناد الى الكولمترات التي تقطع وتنفذ لوي اصدار بطاقات المسافر وتكون مخصصة لمنظمات دولية تستخدم هذه الاموال لمساعدة اكثر الدول فقرا في العالم.

وتتم مرارا اقتراح ضريبة على وقود الطيران في اطار مكافحة ظاهرة الاحتباس. تقرض هذه اليرلات الجوية الدولية لتمويل التنمية المستخدمة للدول النامية. وتقرض هذه الضريبة بالاستناد الى الكولمترات التي تقطع وتنفذ لوي اصدار بطاقات المسافر وتكون مخصصة لمنظمات دولية تستخدم هذه الاموال لمساعدة اكثر الدول فقرا في العالم.

وتتم مرارا اقتراح ضريبة على وقود الطيران في اطار مكافحة ظاهرة الاحتباس. تقرض هذه اليرلات الجوية الدولية لتمويل التنمية المستخدمة للدول النامية. وتقرض هذه الضريبة بالاستناد الى الكولمترات التي تقطع وتنفذ لوي اصدار بطاقات المسافر وتكون مخصصة لمنظمات دولية تستخدم هذه الاموال لمساعدة اكثر الدول فقرا في العالم.



متعاملون في بورصة طوكيو ظهر الجمعة عندما تجاوز سعر الدولار حاجز الـ 118 ينًا (اف ب)

يختبر مستوى 120 ين في الاسبوع. وساهم تقرير سلبى عن استمرار ضعف الاقتصاد الياباني في تقادم ضعف الين في العملات الآسيوية. وقال جيرمي هاوكينز الاقتصادي بمصرف بانك أوف أمريكا في لندن «الدولار يعمل للصعود. ومن المرجح ان

تأثرا بارتفاع مؤشر الاسهم الامريكية ليل الخميس وتكهنات بخفض قريب لاسعار الفائدة الامريكية.

وجاء الانتعاش عقب موجة بيع لجني المستويات المرتفعة التي بلغت في معاملات الصباح وذلك بعد انخفاض الاسهم في فتح السوق الامريكية.

وفي اسواق الصرف حقق الدولار مكاسب امام الجنيه الاسترليني بعد ان خفض البنك المركزي الايرلندي سعر الفائدة على اتفاقيات اعادة الشراء (الريبو) 1.25 نقطة مئوية الى 3.69 في المئة. كما انخفض الاسترليني نحو نصف سنت ليبلغ 1.661 دولار.

وتجاوزت العملة الامريكية مستوى 118 ينًا. وامام العملة الالمانية كانت تعاملات الدولار لتعظم ساعات عمل الاسواق في نطاق نصف فينيك حول 1.66 مارك ولكن بعض المحللين يعتقدون ان سعر 1.6705 مارك الذي بلغته العملة الامريكية يوم الاربعة الماضي وكان اعلى مستوى لها منذ شهر قد يكون اعلى مستوى للدولار حتى نهاية العام.

وقد مؤشر الاسهم المشارة في لندن معظم المكاسب التي حققها في اوائل التسامات وبلغت نحو اثنين في المئة وذلك بسبب عمليات بيع لجني الارباح ولكنه صعد عند الاغلاق 0.2 في المئة.

وفي فرانكفورت تراجع ايضا مؤشر اكسترا دايكس من مستويات الصباح ولكنه سجل ارتفاعا عند الاغلاق بنسبة 0.3 في المئة. ولكن الاسهم الفرنسية انخفضت 0.2 في المئة عند الاغلاق بعد ان فقدت مكاسب الصباح.

وقد سجلت البورصات الاوروبية في ساعات التعامل الصباحية مكاسب قوية

# على الانترنت

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

Internet: WWW.alquds.co.uk





## حس الزوج لأنه تسبب في انتحار زوجته

■ القاهرة-«القدس العربي»: أقت زوجة بنفسها من شقتها بالدور الخامس وأصيبت بإصابة خطيرة نقلت على أثرها للمستشفى إلا انها توفيت بعد عدة أيام، وأثناء أخذ أقوالها قبل وفاتها قالت لو كسب النسيابة انها أرادت الانتحار بارادتها ولا توجد مشاكل بينها وبين زوجها.

ولكن بعد وفاتها استدعي وكيل نيابة قسم اول شبرا بالقاهرة زوجها لأخذ أقواله، ففوجيء به يقول ان زوجته انتحرت بعد ان ساءت بهتة يسير في احد الشوارع مع جارته لأنها كانت تحبه بجنون ولم تتخيل ان يخونها.

وقال انه حاول الاعتذار لها في شقة والده الموجودة في نفس البيت الذي يسكن فيه إلا انها رفضت وغادرت الشقة وصعدت الى شقتها في الدور الخامس، وعندما كان والده يعاتبه سمعا صوت ارتطام شديد في الشارع فخرجا لرؤيته ففوجيء بزوجه التي اسرع بقلبها للمستشفى.

وبعد ان استمع وكيل النيابة لأقواله اصدر أمرا بحبسه أربعة أيام ووجه اليه تهمة القتل العمد لأنه يسلكه مع جارته وخيانته زوجته تسبب في تدهور حالتها النفسية ودفعها للانتحار.

وقدم محامي الزوج معنا في القرار وقدم قاضي المعارضات، لكن القاضي رفضه واصدر بدمره حكما بحس الزوج خمسة عشر يوما أو أحرى.

### الفضائية الأردنية.. للبيع!

■ عمان-«القدس العربي»: تستعد الحكومة الأردنية للموافقة على صفقة بيع ممتلكاتها الفضائية الوحيدة في المملكة، والمملوكة لمؤسسة الأذاعة والتلفزيون الحكومية التي تحولت مؤخرا لمؤسسة مالية وإدارية مستقلة، وقالت صحيفة «المشرق» الشهرية المتخصصة بالاتصال والإعلام في عددها الأخير ان إحدى الشركات المحلية بدأت تتاهل لإدارة القناة الفضائية بدلا من الحكومة.

وعلم ان عدة عروض تتم دراستها الان من قبل الحكومة لبيع أسهمها في الفضائية الوحيدة في عمان تمهيدا لإدارة مالية وسياسية جديدة لهذه المحطة، وتمهيدا لتطوير اذاعتها، وحتى الآن تقدمت شركة وطنية

### حملة على مخابز الأردن

■ عمان-«القدس العربي»: شنت السلطات الأردنية حملة خاصة الأسبوع الماضي على المخابز المحلية لمصادرة كميات من الحبوب المخزونة التي تستعمل في التخمير والتي تسمى محليا «شيفارفا»، وكانت بعض المخابز تخالف قرارات حظر هذه الحبوب وتحصل على كبريات منها من داخل إسرائيل، وتستخدمها في صناعة الكعك المحلي، وتقول المصادر الأمنية ان هذه الحبوب المخزونة لها تأثير سحري على تسريع «التخمير»، وتضخيم حبة الكعك المصنعة بكمية بسيطة من الخميرة، الأمر الذي يزيد هاشم الريح الانتاجي لبعض الخابز.

### اتفاق طريف جدا

■ عمان-«القدس العربي»: اتفق طريف جدا حصل مؤخرا بين وزارة الطاقة الأردنية وبين اتحاد موزعي اسطوانات الغاز المخصص للبطي، ويقضي بان تستخدم سيارات توزيع اسطوانات الغاز التجوية والناشرة «الغاز»، لإزيج الذي يملكه سيارات توزيع الغاز لتوزيع بضاعتها وأصنافها عن وصولها، ويتكرر ان اطلاق زامور السيارة للتوزيع لاي بضاعة سلك محظور بموجب القوانين الأردنية والطريقة المتبعة الجديدة ستنتهي هذه العملية، التي ارقت لسنوات وازارة الطاقة واتحاد موزعي الغاز.

## البايا شنودة يشارك في افتتاح مسجد

■ القاهرة- «القدس العربي»: سيجاز القاهرة السبت البايا شنودة الثالث بطريق الإقبساط الأوثونوكس وهم يشكون الأغلبية الساحقة من المسيحيين المصريين إلى محافظة البحيرة مع كل من الامم الأكبر شيخ الأزهر محمد سيد طنطاوي ووزير الأوقاف الدكتور محمد مغانوس وقيام الحكم الروماني، اكتشف جوديو وزملاؤه هذا العام حطام سفينة طولها 30 مترا في حالة جيدة في الرفا الملكي بجزيرة أنتيرودوس، وقالوا ان السفينة من فترة من 90 قبل الميلاد إلى 130 بعد الميلاد وجودوا في الحطام أو ان خزفية وبقايا طعام وشنظايا زجاجية وحليا. قال جاب الله ان علماء الآثار البحرية يقومون بعملية تنقيب في أربعة مواقع بالسواحل المصرية الشمالية وواحد في البحر الأحمر. ومن هذه المواقع خليج أبي قير حيث اكتشف فريق جوديو حطام لوريان سفينة القيادة لنانوبليون من نابرت التي غرقت في بقعة أبي قير البحرية في معركة حاسمة مع الأسطول الأنكليزي بقيادة الاميرال هوراشيو نيلسون.



المغنية شيرلي كراو شاركت في حفل «روح الحياة» الذي اقيم لصالح مركز مدينة الأمل للعلاج في سانتا مونिका الأمريكية ليلة الخميس الماضي

مروان المعشر عاد الى عمان في زيارة خاصة لمدة قصيرة يعود بعدها لمقر عمله.

● الهيئة العليا لحزب الوفاء المعارض في مصر قررت في اجتماعها برئاسة زعيم الحزب فؤاد سراج الدين ضم عبد العظيم رسلان ومناج صفقر لمضوية الهيئة ليحلل مكان المرشحين طلعت رسلان وعبد المنعم حسيين.

● السفير العراقي في عمان نوري اسماعيل الويس حصل على وسام الاستقلال الأردني من الدرجة الأولى من المعامل الأردني للمحسين، تقديرا لجهوده في خدمة العلاقات الأردنية العراقية، وتسلم السفير الوسام الأردني من وزير الخارجية عبد الاله الخطيب.

● زعيم حزب العمل في مصر ابراهيم شكري غادر القاهرة الى العاصمة الليبية طرابلس لحضور اجتماعات لجنة التنسيق والمثاقفة القومية في ملتقى الحوار العربي الديمقراطي.

● في إطار «خميس العهد، ينظم معهد العالم العربي يوم 12 تشرين الثاني (نوفمبر)، الساعة السادسة من الساعة الأولى من العصر البطلة الثالثة عشر، تقديرا لجهود في خدمة العلاقات الأردنية العراقية، وتسلم السفير الوسام الأردني من وزير الخارجية عبد الاله الخطيب.

● زعيم حزب العمل في مصر ابراهيم شكري غادر القاهرة الى العاصمة الليبية طرابلس لحضور اجتماعات لجنة التنسيق والمثاقفة القومية في ملتقى الحوار العربي الديمقراطي.

## حجوب منع الحمل لا تزيد مخاطر جلطة الدماغ

المجموعة الاولى تزيد بما بين 9 الى 11 في المئة عنها في المجموعة الثانية، وقال الباحث ان مثل هذه النسبة لا ترتدي اي أهمية، من الناحية الاحصائية، وكانت سيركيليشن، شغرت في ايلول (سبتمبر) الماضي دراسة شملت في نتائج دراسات سابقة ربطت بين حبوب منع الحمل وامراض الشرايين.

وقال الطبيب شفايتس ان النساء لاامراض الشرايين او الجلطة الدماغية، الا ان دليل على ان النساء غير المعرضات لعوامل يمكن ان تزيد من مخاطر هذه الاضرار -مثل التدخين وارتفاع ضغط الدم والسمنة- يمكنهن استخدام حبوب منع الحمل بلا خوف،

ويوجد الهي الملكي على عمق خمسة الى ستة أمتار في مياه شديدة التلوث في خليج النياء الشرقي على مسافة قريبة من ساحل المدينة الحالية. قال درويش تحسنت المياه منذ عام 01993 حاليا الرؤية جيدة على عمق ثلاثة أمتار بالغاثة مع 30 تقريبا عن نتائج حفائره تحت الماء تقاميل من جزيرية بالبناء الشرقي كان يوجد عليها قصر العمارة سيسيبيق مؤتمر رؤساء الدول، وسيشارك في المؤتمر رؤساء السلفادور وغواتيمالا وكوستاريكا وهندوراس ونيكاراغوا للاتفاق على الخطوات المشتركة لمواجهة مخاضعات الفيضانات والدمار الناتج عن اعصار ميتش في أمريكا الوسطى الذي اسفر عن مصرع 11500 شخص وتشريد ثلاثة ملايين تقريبا.

## القدس

# ثورة في عالم الطب بعد نجاح زراعة خلايا بشرية

يمكن ان ترافق هذا النمو او تؤدي الى الاجهاض، كما يامل اطباء ان يتمكّنوا من استخدام هذه الخلايا

لتجربة فعالية الادوية الجديدة بصورة مباشرة بدلا من تجربتها على القران.

الا ان الهدف الابعد يكمن في استخدام هذه الخلايا السليمة لتحل محل انسجة مريضة، او لعلاج الانسجة المتكئة عبر تطعيمها بانسجة تم تعديلها في المختبر.

ويقول توماس اوكرنا، من مختبرات جيرون، التي مولت ابحاث الفريقين ان «هذه الخلايا تفتح افقا واسعة لتطعيم وزرع الاعضاء وتطوير علاجات كغاية بتحقيق اجازات خارقة في مجال الطب».

ولكن قبل التوصل الى ذلك، لا يزال امام الباحثين طريق طويل. فهم وان بات في وسعهم زراعة هذه الخلايا فانهم لا يزالون عاجزين عن توجيهها لتنمو على شكل اشخاص يخضعون لعلاج للتخصيب.

كما ان مثل هذا التلاعب لا بد سيثير مشكلات اخلاقية حادة، وكانت جامعة وسكسون واجهت مشكلة في الحصول على تمويل لتجاربها بسبب اجرائها على اجنة بشرية. وعليه كان عليها ان تجد مختبرا خاصا يمولها.

ويقول غيرهارت، ان هناك حاجة لتعديل القانون الأمريكي بحيث يتيح تمويل مثل هذه التجارب، نظرا للمنافع الواعدة لهذه الخلايا.

## حوادث الطرق تقتل نحو 55 ألفا في الصين

■ بكين-رويترز: ذكرت الصحيفة القانونية ان السلطات الصينية التي يقبها ارتفاع عدد حوادث الطرق والاصابات الناجمة عنها قررت ش حملة على القيادة تحت تأثير الخمر والانتهاكات الأخرى لسلامة الطرق.

وقالت ان حوادث الطرق في الصين قتلت 54909 اشخاص في الاشهر التسعة الاولى من هذا العام بمعدل 203 اشخاص يوميا ويزيادة 4,7 في المئة عن نفس الفترة من العام الماضي.

كما ارتفع عدد الضحايا في حوادث الطرق بمعدل سنوي بلغ 6,5 في المئة ليصل الى 225737 في نفس تلك الفترة بمعدل 836 مصابا يوميا.

وقالت الصحيفة ان المسؤولين الصينيين تعهدوا بنش حملة على المخالفين وتشديد العقاب على حالات القيادة تحت تأثير الخمر وتجاوز عدد الركاب القانوني ومخالفات أخرى.

واضافت ان عدد حوادث الطرق ارتفع بمعدل سنوي بلغ 11,4 في المئة ليصل الى 246154 حادثا في الاشهر التسعة الاولى من 1998.

● بدعوة من النادي العربي في بريطانيا يلقى المطران «إيلاريون كابوجي، مطران القدس السابق محاضرة بعنوان السلام الفلسطيني» في الساعة السابعة من مساء الخميس 12/11/1998. وذلك في قاعة ديوان الكوفة بلندن والدعوة عامة.

● رئيس تحرير صحيفة «الوطن» القطرية احمد علي طلب من الصحافيين والمواطنين الأردنيين ارسال أي آراء او مقالات يرغبون في نشرها في صحيفته وتتناول تقييم اداء فضائشة «الجزيرة»، في اسرع وقت، فيما يتردد ان مدير عام قناة الجزيرة القطرية محمد جاسم العلي يستعد لزيارة الاردن، بسبب الازمة التي اثارها مع الاردن برنامج «الاتجاه العاكس» للاعلامي فيصل القاسم.

● غادر القاهرة الى العاصمة الايرانية طهران نقيب قراء القرآن الكريم في مصر الشيخ ابو العليين ضهييغ بدعوة من الحكومة الايرانية ليتراس هيئة التحكيم للمسابقة الدولية في حفظ القرآن.

● الوزير اللبناني سليمان فرنجية حفيد الرئيس اللبناني الاسبق الذي يحمل نفس الاسم اشترى مؤخرا حصة أسهم نظيره بيار الطاهر في ملكية قناة ال.بي.سي الفضائية.

● غدا الاحد سيقوم الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب في مصر واستاذ القانون بافتتاح قسم جديد عن القانون الدولي في جامعة سنجور بمدينة الاسكندرية.

## رئيس المكسيك يناشد العالم مساعدة ضحايا ميتش

■ مكسيكو سيتي-رويترز: ناشد الرئيس المكسيكي ارنستو زديديو زعماء العالم ورؤساء المنظمات الدولية التي التعاون من اجل دعم أمريكا الوسطى المتكوبة بالاصحار ميتش. وفي رسالة دعا زديديو المجتمع الدولي الى بذل كل ما في وسعه من اجل توصيل مساعدات الطوارئ الى هندوراس ونيكاراجوا وجواتيمالا والسلفادور وهي أكثر الدول تضررا من الاعصار ميتش الذي قتل ما يصل الى 11 الف شخص.

وقال مكتب زديديو ان هذه الرسالة ارسلت الى الرئيس بيل كلينتون ورئيس الوزراء الكندي جان كريتيان وزعماء حكومات دول الاتحاد الأوروبي واليابان وأمريكا اللاتينية. وبعث زديديو برسالة ايضا لكل من كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة ولرؤساء البنك الدولي ومفاتيح الدول الأمريكية وبنك تنمية الأمريكتين.

وناضلت منظمة الاوسطى الخميس لوقف تفشي الوبئة عدم ان دموت الفيضانات والانهيارات الأرضية المنطقه الفقيرة ودمر طرق وجسور ومنازل، وشرذ ملايين الاشخاص كما تعرضت محاصيل الفاكهة المهمة اقتصاديا في هندوراس ونيكاراغوا للتلف.

من جهة أخرى نقل جيليمرتو وانغ المتحدث باسم الحكومة

الاسكندرية (مصر) - من إليستري ليون:

تامل مصر تحويل الحي الملكي بالاسكندرية حيث اوقعت كليوباترا في شباك هواها يوليوس قيصر وشارك انطونيوس اى اول متحف تحت الماء في العالم.

يقول مسؤولون ان الفكرة التي لا تزال في انتظار الموافقة عليها يمكن ان تخري السياح بالتحديق على هذه المدينة المزدهرة المطلة على البحر المتوسط وتهدد ابراجها السكنية الشاهقة وحركة الزور المكسدة بمحواضها التثيد.

قال جاب الله على جاب الله الامين العام للمجلس الاعلى للآثار ان دراسات ستجري على اقتراح اقتصر هذا المتحف الفردي حتى يفتتح بتشكون بجودا. قال «وافق المجلس الاعلى للآثار على الفكرة ولكن علينا ان نقيم الآخريين للاثار، لا زلت احاول اقناع الناس بانها ليست فكرة مجنونة، المسألة بسيطة جدا، ما نعدت لا نستطيع اننشال مدينة من تحت الماء فعليك ان تأخذ الناس السام».

واشنطن - من فيليب الفروي:

نحج فريقا بحث امريكان وللمرة الاولى في زرع خلايا بشرية غير متخصصة في المختبر يمكن ان تستخدم لانبات عضلات للقلب و انسجة للدماغ، ما يبشر باحداث ثورة في عالم الطب.

وتكمن اهمية زراعة خلايا جنينية غير متخصصة، هي الخلايا الاصليجة لكل الانسجة في الجسم، في انها تفتح افقا واسعة امام علاج مرضى يعانون من مشكلات في القلب، او امراض تصيب الدماغ مثل قنار باركنسون، او السكري وبعض انواع السرطان.

واكدت مجلة «ساينس» الجمعة ان الاكتشاف يمكن ان يؤدي الى ايجاد علاج يحل مشكلة النقص في الاعضاء.

ويقول مسؤول الفريق الاول جيمس تومسون، الباحث في جامعة وسكسون في ماديسون، ان البحث الذي اجراه «اثبت امكانية عزل وزراعة هذه الخلايا ما يفتح افقا امام التوصل الى طرق ثورية للعلاج».

ويقول مسؤول الفريق الثاني جون غيرهارت، من جامعة جون هوبكنز في بالتيمور (مريلاند) بلن يكنتا هذا من انتاج خلايا يمكن زرعها فحسب، ولكن من تعديل هذه الخلايا بحيث تكف عن حوادث رفض الاعضاء او

## اطباء امريكيون يؤكدون: الجنس يمكن ان يسبب فقدان الذاكرة

■ لندن- اف ب: أكد اطباء امريكيون ان الجنس يمكن ان يؤدي الى فقدان الذاكرة، مقدمين بذلك مبررا للرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي كذب بشأن علاقته الجنسية.

وقال باحثون من مستشفى جون هوبكنز في بالتيمور، في مقال نشرته مجلة «دي نلتيسيت» البريطانية هذا الاسبوع ان الجهد الذي يبذله البعض عندما يحركون وسطهم بشدة، كما في حال الولادة، او ممارسة الجنس، يمكن ان يسبب فقدان ما بين 6 الى 12 ساعة من الذكريات، او من عدم تسجيل ذكريات جديدة.

وقال الطبيبان كي فان دانغ، ولورنس غاردرنر انهما شخصا حالات فقدان الذاكرة لدى رجليهن (72 و75 عاما) نقلتهما وزوجهما الى المستشفى بعد

اسمها لبثي. صبية صغيرة الحجم، في العشرين من عمرها. فرنسا كلها اكتشفت حضورها الذكي وجملها المتسارعة تناقش وتجبب وتبتسم بعينيها الصغيرتين. صبية مغربية - فرنسية جسدت للناس حركة الطلاب في هذا الخريف الفؤك. ليست ودعها. الطالبات زلن الى الشارع. كن يتقدمن المظاهرات ويحملن لافتات ويطلقن الشعارات. هن الزعيمات وصاحبات القرار. قلن التراتبية المعهودة واخذن السلطة. ظاهرة عابرة؟

لا هذا يعكس اتجاهاً عاماً يتغلغل ويتوسع في الحركات الاجتماعية المعارضة كلها، كما تقول صحافية فرنسية في إحدى الاسبوعيات. النساء في كل مكان وبخاصة الشابات. الجيل القديم يطالب بالخاصة في السلطة ويريدها قانوناً، والجيل الأصغر يتقدم ويفرض وجوده في مساحتها.

النساء في كل مكان؟ وفي المقدمة، من فضلك. مطالبهن تنحصر في الأکید والملموس والسلمي.

النساء في كل مكان؟ في التخطييمات المعادية لفاشية اليمين

المطرف وفي حركات العاطلين عن العمل.

النساء في كل مكان؟ ضد العدوانية والذكورية والعنصرية والعنف والدعوة إلى العودة إلى البيت وكل ما يعتدي على الانسان،

وحرلاً أو امرأة، داخل المحيط العائلي أو خارجه.

النساء في كل مكان؟ في كل أشكال المقاومة التي ظهرت في السنوات الاخيرة، وربما كان ما يجذبهن هو الصيغة الحرة لهذه

التجمعات، أشكالها البعيدة عن التقليدية وانعاسها في الحياة اليومية للناس.

النسويات التقليديات ينظرن هدشاً الى هذا الغزو النسائي، بعيداً

عنهن، ويعتبرنه نوعاً من التراجع ناسيات ان العالم تغير.

النساء في كل مكان؟ والرجال إلى جانبهن، وربما كان هذا هو أحد

التغيرات الأساسية. التجمعات النسوية الآن تضم بين صفوفها

النساء والرجال معاً، جنباً إلى جنب، من قال ان النسوية صارت

قديمية؟ من قال إننا نعيش الآن في مجتمع يحقق المساواة بين

الجنسين؟

النسويات الجدد يرفعن الشعارات نفسها ولكنهن إلى جانب

الرجال... الجديد هو أنك تجد الآن في هذه التجمعات رجالاً نسويين.

نعم. نعم. فرأتم جيداً.

النسويات الجدد لا يتكفنن بالمطالبة بحقوق المرأة، ولكنهن يشاركن

في العمل من أجل كل حق من حقوق المواطن، من ذلك الذي لا يملك

إقامة قانونية إلى الآخر العاطل عن العمل.

النساء في كل مكان؟ وهن اللواتي يخلقن تجمعات مختلفة

وضرورية. لا يتعين بل يخترن، يخترن عن ما يشبههن.

النساء في كل مكان؟ لماذا بدأت بليني إنن؟ تسألون.

بدأت بليني لأن العريبات- الفرنسيات (او الفرنسيات من أصل

عربي. لا فرق) موجودات ويكثافة في هذه المقاومة الاجتماعية، وفي

صفوفها الأولى أحياناً، ومهما كنت بعيداً عن أية عصبية قبلية

ونسوية لا بد لك من ان تفرح وأنت تراهن وتسمع أخبارهن. إنهن

يغيرن مكانهن في العائلة كما يغيرن مكانهن في المجتمع.

البيت الخاصعة الصامتة المكسورة خاطر، يجبرها أيوها على

ترك الدراسة وأخرها على وضع الحجاب وعمها على الزواج باين

خالتها... و... تنتصف وهدها من الداخل مع هذا الاجتماعي لن

نزاه، بعد سنوات، إلا في الأفلام والروايات التي تتكاثر وتتعدد. تلك

التي يتاجر أصحابها وصاحباتها، عرباً وأجانب، بما يسمنه عادة:

وضع المرأة العربية.

لماذا تعترضون؟ سنجدها في البلاد العربية نفسها أيضاً: أنتم

قلتم، ان امل. لست دائماً سبية النية كما تعتقدون. سلامات.

	كن صبورا وهادئا ولا تستيق الامور، فيفضل جهودك تحصل على منصب مهم.		منصب مهني مهم يمنحك مزيدا من الثقة بالنفس علاقتك بمن تحب ممتازة.		مشاريع ستعرض عليك غير ناجحة، ادرس امكانياتك قبل التورط.		مال في طريقه اليك حيث تظل انتظاره ولكن الصبر جميل.
	ستجد نفسك مضطرا الى اتخاذ قرار حاسم يتعلق بحياتك المهنية.		عمل صغير قد يعود عليك بفائدة كبيرة، حافظ على اسرارك.		اهتم بالشريك اكثر ودع من الآخرين خير سار في طريقه اليك.		امامك فرصة جيدة فكن اكثر جرأة في اتخاذ القرار واحسم الامور.
	ازمة نفسية عابرة بسبب مشكلة عاطفية فكن اكثر مرونة لكي تتخطى الازمة.		لا جديد على صعيد حياتك المهنية فلماذا تعيش بالاحلام.		شخص يريدك لا الخير فكن اكثر اهتماما بالآخرين.		ظروف العمل صعبة ولكن عليك ان تبذل جهدك.